النهار

٢٠٠ قرش — صفحة

AN-NAHAR — 24 Octobre 1984 — 52e. Année — No. 15808 ● الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٤ – السنة ٥٢ – العدد ١٥٨٠٨

الاسد: سوريا حريصة على دور الامم المتحدة

دمشق – سانا – بعث الرئيس حافظ الاسد امس برقية تهنئة الى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة في مناسبة ذكرى تأسيس المنظمة الدولية.

واعرب الاسد في برقيته عن "حرص سوريا على الدور الذي تقوم به الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم وعن دعم سوريا لميثاق الامم المتحدة".

وابدى "تقديره لجهود الامين العام للامم المتحدة من اجل حل المشاكل في العالم".

الجميّل حمل ملف لبنان إلى ليبيا وروما والفاتيكان
اللقاء والقذافي كان إيجابياً وأكد الاستعداد للتعاون
ومقابلة البابا استمرت ساعة والمسؤولون الايطاليون تفهموا
الرئيس اللبناني تلقى دعوة من الجزائر وهو في طريق العودة



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلا الرئيس الجميل في مكتبه في الفاتيكان امس. (يب تيليفوتو)

الرئيس برتيني مرحبا بالرئيس اللبناني في قصر الكويرينالي في روما. (يب تيليفوتو)

امضى الرئيس أمين الجميل، في جولته السريعة، يوما في طرابلس الغرب التقى خلاله الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ونهارا في روما قابل فيه البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الايطالي ساندرو برتيني ورئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي، وتوجه ليلا الى لارنكا، على ان تكون محطة قد يزور بعدها الجزائر او يعود صباحا الى بيروت.

وكتب مراسل "النهار" بشارة البون ان تطورات القضية اللبنانية في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي واحتمال انسحاب مفاجىء من الجنوب مع ما يتضمنه من مخاطر لافتعال حوادث طائفية شبيهة بتلك التي وقعت في الجبل، اضافة الى الانعكاسات الاقتصادية لاستمرار الازمة السياسية، كانت ابرز عناوين الملف الذي حمله الرئيس الجميل الى ايطاليا، كما أكد ذلك لـ"النهار" مصدر مطلع.

وتضمنت محطة الساعات العشر للرئيس اللبناني في العاصمة الايطالية شقين:

اولا – محادثات مع المسؤولين الايطاليين.

ثانيا – لقاء على اعلى مستوى في الفاتيكان.

وصل الجميل في العاشرة والنصف صباحا الى مطار فيومتشينو آتيا من ليبيا، بعدما كان تلقى وهو في طرابلس الغرب اتصالا من روما تضمن دعوة رسمية.

وفي الثالثة بعد الظهر استقبل في دار السفارة اللبنانية في روما الوزير اندريوتي واجتمع به ساعة. وعلى الاثر زار الرئيس برتيني فرئيس الوزراء السيد كراكسي، ورافقه القائم باعمال السفارة السيد ميشال ابو خاطر.

وعلم من مصدر مطلع ان الجميل قدم الى المسؤولين الايطاليين شرحا وافيا للتطورات على صعيد الوضع اللبناني والظروف الاقليمية المحيطة به.

وكان الجانب الايطالي مستمعا اكثر منه متحدثا وطرح اسئلة حول بعض النقاط.

واضاف المصدر ان الجميل شدد على ضرورة توظيف ايطاليا صداقاتها محليا واقليميا: اولا لدفع كل الاطراف اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية والتمسك بوحدة الصف الداخلي لمواجهة اي تطور خارجي مفاجىء، وثانيا للحؤول دون اي انسحاب مفاجىء قد يعرض الجنوب اللبناني لفتنة.

ونقل عن الرئيس اللبناني قوله لرئيس الوزراء الايطالي انه "متفائل في حذر بمستقبل لبنان" وان "كل الاطراف يحتاجون الى الدولة اللبنانية".

وجاء في بيان صدر عن مكتب كراكسي ان الجانبين اللبناني والايطالي اعتبرا ان "استمرار الوجود الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان يشكل عائقا كبيرا امام جهود الحكومة اللبنانية لتحقيق الامن". وان هذا الوجود "تسبب في عودة حوادث العنف اخيرا، وتصعيد العمليات الفدائية من جانب، وزيادة عمليات القمع من الجانب الآخر".

وابلغ الجميل الى كراكسي مضمون المحادثات الاخيرة التي تهدف الى وضع ترتيبات امنية وجدول زمني لتنظيم انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، موضحا ان كل الاطراف المعنيين اظهروا استعدادهم للموافقة على دور اكبر للقوة

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس الجميل في مطار فيوميتشينو في روما. (يب تيليفوتو)

الجيش الايراني عزز سمعته الداخلية
طهران أنهت العمليات "المظفرة" وبغداد واصلت الغارات الجوية

صورة وزعتها الوكالة الايرانية لجنود ايرانيين يتقدمون للانتشار في مواقع اخلاها العراقيون في ميماك في القطاع الاوسط. (أبراديو)

اعلن العراق ان طائراته وطائرات الهليكوبتر الحربية واصلت امس توجيه ضربات جوية عنيفة الى المواقع الايرانية في القطاع الاوسط من جبهة القتال في حرب الخليج. الا ان بيانا صادرا عن القيادة الاقليمية الايرانية في منطقة ميماك في أقليم عيلام الحدودي، أكد "انتهاء العمليات المظفرة في القطاع الاوسط" ضد القوات العراقية بعد ٦ أيام من المعارك الضارية.

وجاء في بيان للقيادة العليا في بغداد ان الطائرات العراقية نفذت ١٠٠ غارة، بينما قامت طائرات الهليكوبتر الحربية بـ١٠ طلعات "تركت المواقع الايرانية تشتعل". وقال البيان ان طائرات الهليكوبتر العراقية "اغارت أيضا على المواقع الايرانية في منطقة القتال الجنوبية شرق مدينة البصرة محققة اصابات مؤثرة".

وبثت اذاعة طهران بيانا لقيادة العمليات في منطقة ميماك مفاده ان القوات الايرانية حققت "نصرا كبيرا" على العراق في هجوم استهدف استعادة "مرتفعات استراتيجية" في القطاع الاوسط. وأوضح البيان ان ايران "استعادت ٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي الايرانية المحتلة" منذ بدأت حرب الخليج قبل ٤ اعوام، مشيرا الى ان قواتها "استولت على ٥ تلال تقع في سهل هلالة وعبرت نهر طلخب".

وذكرت السلطات الايرانية انها ستنقل اليوم مراسلين اجانب الى ساحة القتال، مما اعتبر اشارة الى

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بغداد: مكتب الاعلام الاميركي أعيد فتحه تمهيدا للعلاقات

بغداد – رويتر – كشف ديبلوماسيون امس ان مكتب الخدمة الاعلامية الاميركية في بغداد اعيد فتحه بعد اغلاقه قبل ٢٦ عاما منذ ثورة ١٩٥٨ التي اطاحت النظام الملكي.

وقال هؤلاء ان اعادة فتح المكتب تمهد لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة والتي كانت قطعت في ١٩٦٧ بعيد الحرب بين العرب واسرائيل. واضافوا ان "مكتب خدمات الاعلام بدأ عمله اساسا في مجال الشؤون الثقافية ريثما يكتمل تشكيله ليعمل بطاقته كاملة".

وذكر الديبلوماسيون ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي اتفق مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي على كل تفاصيل اعادة العلاقات بعد ٦ اشهر من الانتخابات الاميركية.

ونقلت مجلة "الاسبوع الماضي" عن الرئيس صدام حسين في مقابلة معها: "اننا سندرس العلاقات الاميركية – العراقية بعد الانتخابات الاميركية".

وكان مكتب الخدمة الاعلامية الاميركية السابق في بغداد تعرض لهجوم واضرم فيه النار مرارا متظاهرون عراقيون معادون للولايات المتحدة عامي ١٩٥٢ و١٩٥٦ عقب انتفاضات ضد الحكم الملكي.

ويتولى تسيير الشؤون الاميركية حاليا قسم مصالح اميركية في السفارة البلجيكية في بغداد. ويقول الديبلوماسيون ان القسم يضم عددا من الديبلوماسيين يفوق عدد الديبلوماسيين في معظم السفارات في بغداد.

وعلى رغم وجود علاقات ديبلوماسية، فان العلاقات الاقتصادية العراقية – الاميركية ازدهرت خلال العامين الماضيين.

الكويت متخوفة من التصعيد في الخليج
الأمير حسن أنهى زيارته لمصر والجانبان أكدا مساندتهما للعراق

أكدت امس مصر والاردن تأييدهما القوي للعراق في "حربه العادلة" ضد ايران. وجاء هذا الموقف في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الامير حسن ولي العهد الاردني للقاهرة.

وقال البيان ان الجانبين "يؤكدان مساندتهما الكاملة للعراق في معركته وتأييدهما لجهوده المخلصة لوضع نهاية مبكرة للحرب"، وانهما اتفقا على الحاجة الى القيام بجهد مشترك لحل المشكلة الفلسطينية التي وصفها بانها "جوهر" الصراع في الشرق الاوسط.

ودعا الى تدبير مشترك لمواجهة انتهاكات اسرائيل "للقانون الدولي وحقوق الانسان" في الاراضي العربية المحتلة. واعلن اتفاق مصر والاردن على "بذل كل الجهود لتحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان من دون تأخير".

وقام ولي العهد الاردني قبل عودته الى عمان امس بجولة في شبه جزيرة سيناء اعرب خلالها عن تفاؤله بمستقبل المنطقة. ونسب اليه في شرم الشيخ: "اعتقد ان العقد المقبل سيشهد تحولا ايجابيا كبيراً مع وجود استقرار في المنطقة".

والامير حسن هو اول مسؤول عربي غير مصري يزور سيناء منذ عودتها الى مصر في ١٩٨٢.

● في الكويت حذر الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء امام مجلس الامة من ان التصعيد الجديد على جبهة الحرب بين العراق وايران يعرض مصالح دول الخليج "لاخطار كبيرة".

وقال ان بلاده "ستستمر في اتخاذ كل الخطوات الكفيلة بوضع حد للصراع العقيم" بين بغداد وطهران. الا انه شدد على ان الكويت "مستعدة للدفاع عن نفسها ولا تزال تعارض تماما اي تدخل في الخليج من جانب القوى العظمى". واضاف ان "الكويت مصممة على ان الدفاع عن دول الخليج ينبغي ان تتكفل به شعوب المنطقة وحدها".

(رويتر، اشا، وصف)

صدام حسين دعاه إلى العراق
مبارك: لا مبادرة اميركية جديدة

استبعد الرئيس حسني مبارك مبادرة اميركية جديدة في الشرق الاوسط، لكنه اعلن انه سيطلب من الولايات المتحدة مساعدات مساوية لما تحصل عليه اسرائيل في حال زيادة المساعدات الاميركية للدولة العبرية.

وأوضح الرئيس المصري، في لقاء مع الصحافيين خلال توديع الرئيس جعفر نميري، ان الاتصال الهاتفي الذي أجراه اول من أمس مع الرئيس صدام حسين "كان يهدف الاطمئنان الى الموقف في العراق" بعد الهجوم الايراني الاخير في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج. وقال ان الرئيس العراقي دعاه الى زيارة العراق "في أي وقت يشاء".

وسئل مبارك هل يكون العراق الدولة الثانية بعد الاردن التي تعيد العلاقات مع مصر، فأجاب: "نرحب دائما بعودة العلاقات مع أية دولة عربية". الا انه نفى ان يكون "حديثي مع الرئيس صدام حسين تناول موضوع عودة العلاقات".

وعما أذيع من ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل حصل على وعد من واشنطن بمساعدات اضافية تقدر بمليار و٢٠٠ مليون دولار هذه السنة، قال: "ان هذا الكلام تردد وليس لدي تأكيدات رسمية لذلك. ولكن اذا حدث فانني سأطالب بالمساعدات نفسها".

وعن مبادرة اميركية جديدة عقب الانتخابات الاميركية: "لا تتوقعوا مبادرة أميركية جديدة حاليا. ان الولايات المتحدة ملتزمة مبادرتها، وان الرئيس ريغان سبق له ان تحدث عن احياء المبادرة الاميركية وتنشيطها بعد الانتخابات".

(اشا، رويتر)

الاثنين يعرض على الاجتماع الاستشاري
وزراء "أوبك" توصلوا إلى اتفاق على خفض الانتاج صوناً للاسعار

جنيف – يب، اب، رويتر – اتفق امس ٦ من وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، في حضور وزيري النفط المصري والمكسيكي، على خفض انتاج بلدانهم لدعم المستوى الحالي للاسعار الرسمية، لكنهم لم يحددوا طرق تطبيق هذا الاتفاق الذي تم خلال اجتماع خصص بالتشاور في اسعار النفط بعد قرار كل من بريطانيا ونروج ونيجيريا خفض اسعار نفطها الاسبوع الماضي.

ولمحت مصادر خليجية الى خفض محتمل يصل الى ٣ ملايين برميل يوميا، لكن وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح اوضح ان اساس احتساب هذا الخفض لن يكون الحد الاقصى للانتاج الذي تعتمده "اوبيك" وهو ١٧،٥ مليون برميل يوميا، بل الطلب المرتفع المتوقع في الاسابيع المقبلة اي ١٩،٥ مليون برميل يوميا. وهكذا سيبلغ الانتاج الاجمالي بعد اجراء الخفض ١٦،٥ مليون برميل يوميا.

وصرح الوزير الكويتي عقب اجتماع امس انه واثق من ان الاجتماع الاستشاري الخاص الذي ستعقده الدول الـ١٣ الاعضاء في "اوبيك" الاثنين المقبل سيوافق على القرارات التي اتخذت. واضاف: "نعم. تم اتفاق على خفض الانتاج. وسيعرض الاثنين المقبل (...) وانا لا اتوقع اي مشاكل (بالنسبة الى اقرار الاتفاق) لان الجميع مصممون على الدفاع عن الاسعار وعلى المساهمة" في خفض الانتاج.

اما وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني فأكد ان "لا خفض للاسعار" على رغم الضغوط التي شكلتها خطوات بريطانيا ونروج ونيجيريا. وقال: "لقد اتفقنا على خفض انتاجنا، وسيشارك الجميع في هذا"، مبديا استعداد السعودية لخفض مبيعاتها "خفضا كبيرا". وامتنع عن اعطاء تفاصيل عن الاتفاق.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مورفي في باكستان

اسلام اباد – وصف – وصل امس الى اسلام اباد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي قادماً من نيودلهي في زيارة لباكستان تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الهندية – الباكستانية وقضية افغانستان.

وسيجري مورفي محادثات مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ووزير خارجيته السيد صاحب زاده يعقوب خان.

وقال مراقبون ان المسؤولين الباكستانيين يعلقون اهمية كبيرة على هذه الزيارة في وقت يتصاعد التوتر بين باكستان وجارتيها الهند وافغانستان.

وسينتقل مورفي الخميس الى كولومبو (سري لانكا) حيث سيرئس مؤتمراً للسفراء الاميركيين في المنطقة.

الكسم: محنة لبنان صنعتها أميركا
دمشق رداً على المناظرة: لسنا عقبة امام السلام

اعتبر امس الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ان "محنة لبنان صنعتها اميركا واسرائيل"، مؤكدا حرص دمشق على "ايجاد حل جذري للمشكلة اللبنانية وعلى وحدة الارض والشعب اللبناني".

وكان الكسم يتحدث في افتتاح مؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية، في وقت نددت اجهزة الاعلام السورية بما سمته "الضربة الانتقامية" التي استهدفت سوريا في المناظرة التلفزيونية بين الرئيس رونالد ريغان ومنافسه السيد ولتر مونديل اول من امس، وشددت على ان "سوريا ليست عقبة امام سلام الحق والعدل".

وقال الكسم: "ان السلام لا يستطيع ان يفرضه احد، بل ان السلام يبنى على اسس واضحة وعادلة اهمها انهاء جميع اشكال الاحتلال للاراضي العربية وتحقيق الاهداف المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وان يعود لبنان آمنا موحدا سيدا لنفسه ومصيره".

"الضربة الانتقامية"

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا ردت فيه على ما تضمنته المناظرة التلفزيونية بين ريغان ومونديل في شأن سوريا.

وجاء في التعليق: "ان الرئيس رونالد ريغان اتفق مع منافسه مونديل على تحميل سوريا مسؤولية فشل الديبلوماسية الاميركية في لبنان والشرق الاوسط كما اتفق

– التتمة في الصفحة ١٠ –

في محاولة لوقف "التضخم الهائل"
إسرائيل أقرت عقداً اجتماعياً يجمد الاسعار والاجور والضرائب

القدس – يب، وصف، رويتر – بثت اذاعة اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اجتمع صباح امس بالمسؤولين في وزارة المال وانه تقرر في الاجتماع تطبيق عقد اجتماعي اعتبارا من اول تشرين الثاني المقبل يجمد الاسعار والاجور والضرائب.

وقالت ان مشروعا آخر يقضي بربط الشاقل الاسرائيلي بالدولار الاميركي رفض.

واوضحت الاذاعة ان تطبيق العقد الاجتماعي لن يضع حدا للتضخم، لكنه سيحد في الاشهر الاولى من المعدل الذي بلغه حتى الان وهو ٤٠٠ في المئة سنويا.

وصرح وزير الشؤون الاقتصادية جاد يعقوبي ان هذا العقد الاجتماعي لا يكفي وحده لتصحيح الاوضاع المالية في البلاد ما لم ترافقه اجراءات جذرية اخرى، خصوصا اقرار خفوضات ضخمة جديدة في الموازنة. وتوقع ان تضطر السلطات المالية بعد اشهر الى وضع عملة جديدة غير الشاقل في التداول.

ورأى البروفسور برونو احد اشهر الاقتصاديين في اسرائيل ان ربط الشاقل بالدولار كان سيعني "وضع مرساة للاقتصاد الاسرائيلي لتفادي انجرافه في عاصفة التضخم الهائل". لكنه اضاف ان هذا الربط لا يكون مفيدا الا اذا وافقت الحكومة على خفض جديد في الموازنة يتجاوز المليار دولار التي تقرر

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رفع اسعار السلع المدعومة بين ٢٤ و٩٥٪

بثت اذاعة اسرائيل ان اسعار السلع الاستهلاكية التي تدعمها الدولة رفعت اعتبارا من منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء بنسب تراوح بين ٢٤ و٩٥ في المئة "بحيث صار سعر قالب الخبز الاسمر ٥٢ شاقلا وقالب الخبز الابيض ٧٩ شاقلا وقنينة الزيت سعة ليتر واحد ٨٠٩ شاقلات وليتر الحليب ١٥٠ شاقلا. كما رفع سعر اللحم المثلج بنسبة ٩٠ في المئة بحيث صار سعر الكيلغ من اللحم المفروم ٣١٩٠ شاقلا. ورفع سعر الدجاج المثلج بنسبة ٩٥ في المئة بحيث صار سعر الكيلغ ١٦٦٠ شاقلا. اما البيض فرفع سعره بنسبة ٢٤ في المئة".

مجلس الوزراء متوقف على عودة رئيس الجمهورية

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس ان مجلس الوزراء سيعقد اليوم جلسته الاسبوعية لدرس المواضيع المدرجة في جدول اعماله.

الا انه اوضح ان الاجتماع يبقى رهنا بعودة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من رحلته.

وكان كرامي تلقى امس اتصالا هاتفياً من الجميل الذي وضعه في اجواء محادثاته في طرابلس الغرب وروما.

مكفرلين في ذكرى تفجير مقر "المارينز":
منعنا وقوع حرب سادسة وأزلنا جذور العنف الفلسطيني

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

في الذكرى السنوية الاولى لحادث تفجير مقر قيادة "المارينز" في بيروت، قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ان الولايات المتحدة حققت هدفيها الرئيسيين في لبنان وهما "منع وقوع حرب سادسة" بين سوريا واسرائيل وازالة "جذور العنف" التي كان يشكلها "الوجود الفلسطيني في لبنان".

واضاف في حديث نشرته امس صحيفة "الواشنطن تايمس" ان الولايات المتحدة كانت "راغبة في محاولة دعم قيام دولة مستقرة في لبنان وبالتالي ايجاد حدود اكثر استقرارا مع الدول المجاورة". وكان ثمة أمل في تحقيق ذلك "ما دامت سوريا مستعدة مبدئيا للانسحاب من لبنان كما سبق لها ان اعلنت في مرحلة مبكرة من النزاع (...) وعندما بات واضحا في تشرين الثاني ١٩٨٣ ان سوريا لم تعد راغبة في الانسحاب، بات ذلك الهدف في سياستنا مستحيل التحقيق فاعدنا النظر في سياستنا وغيرنا اتجاهنا".

وبالنسبة الى مستقبل العلاقات الاميركية – السورية كرر مكفرلين الموقف الاميركي القائل ان واشنطن "لا تزال تؤمن باستقلال لبنان وسلامة اراضيه كما لا تزال تؤمن بفائدة انسحاب كل القوات الاجنبية منه". وهي "تبقى مستعدة لاقامة اتصالات مستقرة مع سوريا من أجل علاقات ثنائية ودية ولدفع عملية السلام الاشمل الى امام". و"اذا ظهرت ارادة طيبة مقابلة من جانب سوريا، فاعتقد اذذاك انه يمكن تحقيق بعض التقدم" في هذا المجال.

المتطلبات الاساسية

وعن الجهود الديبلوماسية الحالية لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قال مكفرلين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مورفي يعاود جولته الاسبوع المقبل؟
أرماكوست بحث مع بيريز في تورط إسرائيل في لبنان

القدس – اب – افاد مسؤولون اسرائيليون ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد مايكل ارماكوست اجتمع امس برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وبحث معه في قضية استمرار تورط اسرائيل في لبنان، الى قضايا اخرى مرتبطة بالوضع في الشرق الاوسط. وامتنع المسؤولون، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، عن الادلاء بتفاصيل اخرى عن الاجتماع الذي استغرق ساعة.

وصرح ارماكوست للصحافيين انه تناول ورئيس الوزراء الاسرائيلي "قضايا ناقشناها في واشنطن" التي زارها بيريز في وقت سابق من الشهر الجاري. ووصف المحادثات بانها كانت "مساعدة ومفيدة"، مشيرا الى انها استمرار للمحادثات التي بدأها سلفه السيد لورنس ايغلبرغر وانها غير مرتبطة بالزيارتين اللتين قام بهما لاسرائيل وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

وبث التلفزيون الاسرائيلي انه يتوقع ان يصل مورفي الى المنطقة الاسبوع المقبل لمعاودة جولته المكوكية بين دمشق وبيروت والقدس. وأوضح المراسل السياسي للتلفزيون ان مساعد وزير الخارجية الاميركي "سيحمل افكاراً جديدة في شأن تسوية في لبنان وانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوب لبنان".

رابين

من جهة اخرى، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان سوريا مستعدة لاجراء محادثات غير مباشرة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الفاهوم: لا مجلس قبل الاتفاق
عرفات عاد إلى السعودية والتقى الملك فهد والشطي

الرياض – وصف – سانا – عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليل الاثنين الى جدة حيث التقى الملك فهد. وهذه الزيارة الثانية يقوم بها للسعودية في غضون ٤٨ ساعة.

وتابع عرفات، الذي اجتمع في وقت سابق في بغداد بالرئيس صدام حسين، محادثاته مع السيد حبيب الشطي الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" في شأن دعوة لجنة الوساطة بين العراق وايران. وعرض في بغداد خطة لانهاء حرب الخليج في اطار لجنة المساعي الحميدة التي شكلها المؤتمر الاسلامي والتي تضم، الى منظمة التحرير والمنظمة الاسلامية، كلا من تركيا وغينيا وباكستان والسنغال وغامبيا وماليزيا وبنغلادش.

وينتقل رئيس المنظمة من جدة الى الكويت فالاردن في اطار جولته العربية الحالية التي تتركز على احتمالات دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد الشهر المقبل.

● في تونس اعلن السيد خالد

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الموقف هذا النهار

العبرة في التنفيذ

تميل الاوساط السياسية الى الاعتقاد بان الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء الاستثنائي قبل يومين لمعالجة التدهور في الوضعين النقدي والاقتصادي لن تؤتي ثمارها لعجز المسؤولين عن ايجاد الحلول الجذرية للقضية اللبنانية، وبالتالي لانعكاساتها. وطبعا لا يرمي هذا الكلام الى النيل من مسؤولين معينين، لان العوامل الامنية المؤثرة فيها تحد من قدرتهم على ايجاد الحلول المطلوبة.

هل هذا الكلام صحيح؟

كلا يجيب مصدر حكومي بارز، فتعقيدات القضية اللبنانية قد تحول دون حل لها نهائي وشامل وسريع في آن، لكنها لا تؤدي بالضرورة الى انهيار سريع للدولة ومؤسساتها واقتصادها. فخلال سني المحنة التي جاوزت التسع لم يشهد الوضع الاقتصادي والنقدي الانهيار الحالي على رغم ان الوضع السياسي، فضلا عن الامني، لم يكن احسن حالا منه الان. صحيح، يضيف المصدر نفسه، ان اخرة الصمود قد تكون الانهيار اذا لم تتأمن الحلول، وقد يكون لبنان يعيش هذا الوضع حاليا. لكن هذه الاخرة قد لا يصل اليها لبنان اذا استطاع اطالة فترة صموده ريثما تنضج الحلول التي تطبخ لقضيته. وذلك ممكن من خلال اجراءات بعضها اقتصادي وبعضها سياسي وبعضها امني. وهذا ما حاول مجلس الوزراء قبل يومين ان يقوم به وقد نجح في ذلك مبدئيا. وهذا الكلام ليس تنظيرا، يقول المصدر الحكومي البارز نفسه. فالاجراءات التي اتخذت والتدابير من شأنها في حال تنفيذها اعادة المصداقية الى السلطة الشرعية. وهنا يكفي ان تعود بيروت الكبرى الى الظل الحقيقي للسلطة كي تعود المصداقية، لان عودة بقية المناطق اللبنانية الى هذا الظل متعسرة في الظروف الحاضرة ومرتبطة بتطورات اقليمية ودولية. وعودة هذه المصداقية مهمة على الصعيد اللبناني في الدرجة الاولى لانها تعيد ثقة الشعب بالسلطة والحكم والوطن وتجعله مستعدا لتقبل كل انواع التضحيات. وهي مهمة في الوقت نفسه على الصعيد العربي اذ تفيد ثقة الدول العربية ولا سيما منها القادرة على المساعدة ماديا وسياسيا في لبنان وفي امكان نهوضه من كبوته. وعودة هذه الثقة تعني تقديم المساعدات المجمدة الان (مليار ونصف مليار ليرة) والمستحقة للبنان من زمان بموجب قرارات قمة تونس. واثر هذه المساعدة على الوضع الاقتصادي المتردي معروف. والكلام على هذا الصعيد ليس تعبيرا عن تمنيات وانما عن حقيقة سمعها المسؤولون اللبنانيون مرارا من كبار المسؤولين العرب.

الا ان المشكلة في رأي المصدر الحكومي البارز ليست اقناع الناس بجدوى التدابير التي اتخذت. فقد يكون لدى بعض الخبراء الاقتصاديين تحفظات عليها: وقد تكون لديهم اقتراحات اخرى. وقد تكون لبعض رجال المال والاعمال اعتراضات عليها خوفا ربما من اجراءات لاحقة من شأنها مس النظام الاقتصادي اللبناني. لكن الجميع يسلمون بضرورة تنفيذها في شكلها الحالي، وذلك انطلاقا من قاعدة امكان اصلاح الاخطاء مستقبلا: اذا كانت هناك اخطاء، في حين ان عدم تنفيذها قد يودي بكل شيء.

فهل هذا التنفيذ ممكن؟ ومتى يتم؟

يجيب المصدر الحكومي البارز ان التشكيك من البعض يتعلق اكثر ما يتعلق باقفال المرافىء غير الشرعية وتسلم السلطة الشرعية الحوض الخامس في مرفأ بيروت باعتبار ان الاجراءات الاخرى لا تعترض تنفيذها عقبات كأداء. والامران في اعتقاده لا يمكن ان ينفذا في وقت واحد. فاقفال المرافىء غير الشرعية، وهي للمناسبة نعمة يحظى بخيراتها كل الاطراف تقريبا: امر غير ممكن عمليا في المرحلة الراهنة. وهو قد يصبح ممكنا اذا شملت الخطط الامنية مناطق لبنانية اخرى او اذا استردت الدولة سيادتها وسيطرتها على مجمل الاراضي اللبنانية. لكن الممكن على هذا الصعيد هو فرض اجراءات تجعل استعمال هذه المرافىء صعبا ومكلفا جدا مثل فرض عقوبات على مستعمليها وتنفيذ هذه العقوبات. ومن شأن ذلك الحد من التهريب والتهرب من الرسوم.

اما تسلم السلطة الحوض الخامس فامر ممكن: ومجرد اتخاذ قرار بذلك يشير الى هذا الامكان: خصوصا بعد التطورات "الايجابية" التي حصلت داخل الفريق المستفيد منه لمصلحة الحكم والسلطة. ويبدو استنادا الى معلومات المصدر نفسه ان هناك قرارا بان يتم التسلم قبل مجلس الوزراء الاستثنائي المقرر يوم السبت المقبل. ويبدو ان الفاعليات المسيطرة في المرفق المذكور اتخذت قرارا بذلك او ستتخذ هذا القرار قبل موعد الجلسة.

وفي اي حال: ان يوم السبت ليس بعيدا والوصول اليه مع تنفيذ كامل لكل الاجراءات قد يعيد شيئا من الامل الى النفوس: في حين ان الفشل في ذلك قد يضع كل شيء من جديد على المحك. يبقى ان عدم تحقيق تقدم ملموس في الشأنين الامني والسياسي لا بد ان ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي وان نفذت الاجراءات المتخذة.

سركيس نعوم

لمجلس الامن وحده حسم الخلاف على الهدنة بين لبنان واسرائيل

وجوب العودة إلى الديبلوماسية الهادئة والصامتة لضمان نجاح الاتصالات في شأن الانسحابات

انتقد مصدر ديبلوماسي طرح موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في سوق المزايدات والتصريحات الاستفزازية المتبادلة بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين اسرائيليين.

وقال المصدر انه من الافضل معالجة هذا الموضوع باعتماد الديبلوماسية الهادئة والرصينة من اجل ضمان النجاح لعملية الانسحاب لانه يخشى اذا طرحت المواقف علنا ان تثير انقسامات وخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية بين المتطرفين الذين يرفضون اي دور للامم المتحدة في تحقيق الانسحاب واي دور لقوات الطوارىء في تنفيذ الترتيبات الامنية، والمعتدلين الذين يخالفون هذا الموقف، فتكون النتيجة ان بعض المسؤولين اللبنانيين الذين يكثرون من التصريحات التي تزكي الخلافات والانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية قد يتسببون في تأخير الانسحاب الى ان يتم الاتفاق بين اعضاء هذه الحكومة على موقف واحد وتصور مشترك للانسحاب وشروطه.

وتساءل المصدر نفسه اي جدوى من جدل يدور وقد يحتدم بين لبنان واسرائيل حول اتفاق الهدنة وقول مسؤولين لبنانيين انهم لا يقبلون التفاوض مع اسرائيل الا من خلال هذا الاتفاق وبواسطة اللجنة العسكرية التي نص عليها، ورد مسؤولين اسرائيليين باعلان رفضهم التفاوض من خلال لجنة الهدنة لانهم يعتبرون ان اتفاق الهدنة لم يعد قائما. وهذا الجدل قد يسبب استمراره تعقيد المساعي لبدء مفاوضات الجلاء عن الارض اللبنانية المحتلة، وقد يكون هذا ما تسعى اليه اسرائيل لتحمل لبنان مسؤولية ذلك امام الرأي العام وتظهره مظهر المتعنت والمعرقل.

والواقع انه في امكان لبنان باستخدام الديبلوماسية الهادئة، ان يتوصل الى اجراء مفاوضات مثل مفاوضات اتفاق الهدنة من غير ان يقول ذلك علنا مستفزا الوزراء الاسرائيليين المتطرفين الذين استمروا في رفض الاعتراف ببقاء اتفاق الهدنة حيا على رغم كل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن والتي تؤكد بقاءه مع ان اسرائيل تعلم ان اي تعديل او الغاء لهذا الاتفاق لا يكون من جانب واحد، بل برضا الفريقين على ان يعرض ذلك على مجلس الامن فالبند الثالث من المادة الثامنة من اتفاق الهدنة، ينص على الآتي:

"يجوز لفريقي هذا الاتفاق بالرضا المتبادل تعديله هو او اي من احكامه ويجوز لهما وقف تطبيقه فيما عدا المادتين الاولى والثالثة، في اي وقت. واذا لم يتوصل الى رضا متبادل، وبعد ان تكون قد انقضت سنة واحدة على وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ من تاريخ توقيعه، يجوز لاي من الفريقين ان يطلب الى الامين العام للامم المتحدة دعوة ممثلي الفريقين الى مؤتمر غايته مراجعة او تعديل او تعليق اي من الاحكام الواردة في هذا الاتفاق باستثناء المادتين الاولى والثالثة، ويكون الاشتراك في مؤتمر كهذا الزاميا للفريقين".

ونص البند الرابع من المادة الثامنة ايضا على الآتي:

"اذا لم يسفر المؤتمر المشار اليه في البند ٣ من هذه المادة عن حل متفق عليه لنقطة مختلف عليها، جاز لاي من الفريقين ان يرفع الامر الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة طلبا للحل المنشود على اساس ان هذا الاتفاق انما عقد استجابة لقرار مجلس الامن في سبيل اقرار السلم في فلسطين".

استنادا الى ذلك لا يكون من حق اسرائيل اعتبار اتفاق الهدنة لاغيا بل عليها ان تطرح موضوع الخلاف في هذا الشأن مع لبنان على مجلس الامن ليقول كلمته مع العلم ان مجلس الامن اكد وجود هذا الاتفاق واستمراره في القرارات التي صدرت عنه في شأن لبنان.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يبادر لبنان نفسه الى طرح موضوع الخلاف مع اسرائيل في شأن اتفاق الهدنة على مجلس الامن، ليحسمه اذا ظلت اسرائيل تثير هذا الخلاف لتعطل المفاوضات وبالتالي الانسحاب من لبنان.

لكن المصدر الديبلوماسي لا يرى للبنان مصلحة في اضاعة الوقت والانصراف عن جوهر تحقيق الانسحاب بالسعي للحصول على قرار يؤكد بقاء اتفاق الهدنة. انما ينبغي السعي للدخول في مفاوضات كتلك التي جرت عند عقد الاتفاق واعتبرتها اسرائيل يومها انها مفاوضات مباشرة لانها تجري في غرفتين منفصلتين يجلس الوفد اللبناني في احداها ويجلس الوفد الاسرائيلي في الاخرى، بينما اعتبرها لبنان مفاوضات غير مباشرة.

المهم ان يتم الانسحاب ايا تكن الوسيلة

ويمكن ان يتكرر الان الشيء نفسه فتعتبر اسرائيل ان المفاوضات مع لبنان تجرى خارج اتفاق الهدنة ويعتبر لبنان انها تجرى عبر هذا الاتفاق. فالمهم هي الغاية وليست الوسيلة.

ويقول المصدر نفسه ان التحرك الذي يقوم به ممثلون للامم المتحدة في شأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، غايته استمزاج آراء الاطراف المعنيين في الحلول المقترحة وسبر غورهم لمعرفة مدى النجاح الذي يمكن احرازه في تحقيق تقارب بين مواقف هؤلاء الاطراف يسمح بطرح حل يلتقون عليه ويشجع الولايات المتحدة الاميركية نفسها على القيام بدور الوسيط والموفق.

اما اذا ظهر ان المواقف لا تزال متباعدة فان اي حل لموضوع الانسحاب لن يعرض رسميا على اي طرف. وقد لا تقدم الولايات المتحدة الاميركية نفسها على اي مبادرة في هذا المجال.

ان الوزراء المتطرفين في حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل قد يتذرعون بتمسك لبنان باجراء مفاوضات في شأن الانسحاب في اطار لجنة الهدنة المشتركة التي ترعاها الامم المتحدة، ليعلنوا رفضهم اجراء مفاوضات مع لبنان وليبرروا بالتالي انسحابا اسرائيليا خارج اي اتفاق مع لبنان والاحتفاظ بشريط حدودي.

وتنتظر الحكومة اللبنانية قرار الحكومة الاسرائيلية النهائي في شأن النهج الذي ستتبعه لتحقيق الانسحاب من لبنان لتبدي رأيها فيه لان ما صدر عن الحكومة الاسرائيلية الى الان هو مجموعة تصريحات متناقضة.

ويتوقع بعض المراقبين ان تقرر الحكومة الاسرائيلية تأييد اجراء محادثات مباشرة بين عسكريين لبنانيين واسرائيليين للبحث في الترتيبات الامنية في الجنوب. وقد تقبل ان يفتتح جلسة المحادثات ضابط من الامم المتحدة ثم يغادر الجلسة ليتركها تجري بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي. وقد تقرر الحكومة الاسرائيلية ايضا انتشار القوات الدولية ليس في الجنوب فقط بل في راشيا والبقاع حيث القوات السورية لتضطلع بدورها.

وقد انجز لبنان من جهته وضع خطة لانتشار الجيش مع القوات الدولية في المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية، وسيعرضها على العسكريين الاسرائيليين اذا تم الاتفاق على عقد اجتماع بينهم وبين العسكريين اللبنانيين للبحث في الترتيبات الامنية التي تضمن امن حدود اسرائيل الشمالية.

والسؤال المطروح في اوساط سياسية ورسمية هو: هل بسط السيادة ونشر الجيش يبدأن في الجنوب ام في المناطق غير المحتلة وبعدها في المناطق المحتلة لتحريرها؟

بعض القيادات يرى ان يبدأ بسط السيادة ونشر الجيش في الجنوب وفي المناطق التي تحتلها اسرائيل لان لا خلاف بين اللبنانيين على ذلك: في حين ان موقفهم غير موحد في ما يتعلق بنشر الجيش في المناطق غير المحتلة. وان تحرير الجنوب هو المنطلق لتحرير كل لبنان وبسط سيادة الدولة على كل شبر من ارضه. فمأساة لبنان بدأت من الجنوب وفيه تنتهي، ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات تبدأ من الجنوب ومن دونه لا عودة لهذه الوحدة.

وقيادات اخرى ترى انه اذا كان يتعذر على الدولة ان تبسط سلطتها وسيادتها في المناطق التي لا وجود فيها لقوات غير لبنانية، فكيف تستطيع ان تفعل ذلك في المناطق المحتلة. واذا كان ليس في استطاعة الدولة ايصال الجيش الى الدامور مثلا فهل يكون في استطاعتها ايصاله الى الناقورة؟

لقد وضعت الدولة خططا امنية لكل منطقة حسب طبيعتها وواقعها، على ان تنفذها حيث يسهل عليها ذلك.

اميل خوري

يقول رئيس سابق للحكومة انه سيصبح من الصعب تأليف حكومة جديدة اذا استقالت الحكومة الحالية بفعل الخلافات الحادة بين اعضائها.

بعدما قررت الحكومة اغلاق المرافىء غير الشرعية، نشطت الجبايات غير الشرعية من اصحاب المنازل والمحال التجارية.

اهتمت قيادات سياسية وحزبية هي على علاقة طيبة مع ليبيا بزيارة الرئيس الجميل المفاجئة والمواضيع التي تناولها البحث مع الزعيم الليبي.

متوقعا ازدياد فعالية التدابير

كرامي: الدولة لن تتهاون ولن تسمح بالتلاعب بقوت الشعب

الرئيس كرامي وشيخ العقل. (سامي عياد)

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان الحكومة وضعت يدها على موضوع ارتفاع سعر الدولار برمته ولن تتراجع او تتهاون ولن تسمح بعد اليوم بالتلاعب بقوت الشعب ومقدراته المالية والاقتصادية".

واعرب عن ثقته بتجاوب جميع الفاعلين مع التدابير التي اتخذتها الحكومة والتي وضعتها موضع التنفيذ اعتبارا من صباح امس.

وكان كرامي عكف منذ الصباح على مراقبة تطور سعر الدولار في سوق بيروت، وابدى ارتياحه الى تأثير التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء يوم الاثنين. وتوقع ان يكون هذا التأثير اكثر فاعلية في الايام المقبلة "لان الحكومة مصممة على المضي في تنفيذ ما قررته على جميع الصعد لمعالجة الوضع الاقتصادي عموما ودعم الليرة اللبنانية ومنع التصاعد غير المبرر لسعر الدولار".

وراس كرامي في الثانية عشرة ظهرا اجتماعا حضره حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والامين العام لرئاسة الوزراء السيد شفيق منيمنة والامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي ورئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد وليد نجا ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان السيد رجا حماده. وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والمالية عموما وقضية ارتفاع سعر الدولار خصوصا.

واطلع رئيس الحكومة المجتمعين على تفاصيل مقررات مجلس الوزراء وبحث معهم في السبل الكفيلة بتطبيقها.

وتطرق البحث الى السبل الآيلة الى حصول لبنان على المساعدات الدولية والعربية لدعم الاقتصاد اللبناني.

وبعد الاجتماع اختلى كرامي وحاكم مصرف لبنان بعض الوقت وتشاور معه في الشؤون المصرفية والمالية.

واجتمع كرامي مساء في منزله بوزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي اطلعه على نتائج اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب الذي عقد اخيرا في تونس، وتشاورا في التطورات ونتائج مقررات مجلس الوزراء الاخيرة.

ثم استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وعرض معه التطورات السياسية والامنية والاوضاع في منطقة الشوف.

واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية. ثم بالوزير السابق السيد سليمان الزين.

"وعي الجنوبيين سيحبط مخطط الفتنة"

عسيران: على مجلس الامن تكييف مهمة الطوارئ مع مقرراته

حذر وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران من اخطار الانسحابات الاسرائيلية الجزئية، لكنه اعتبر "ان وعي الجنوبيين كفيل باحباط مخطط التفرقة والفتن في الجنوب": وطالب مجلس الامن بتكييف مهمة قوات الطوارىء الدولية لتنسجم مع مقررات الامم المتحدة.

قال عسيران في تصريح ادلى به امس: "ان الوضع اللبناني اليوم احسن بكثير مما كان عليه في السابق: والمؤشرات تدل على سير الامور نحو مزيد من التحسن والاستقرار في الآتي القريب. وما تقوم به الحكومة يأتي تنفيذا للبيان الوزاري توصلا الى الحل المنشود".

واضاف: "منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار بدأ لبنان يسير في مساره الصحيح سياسيا وامنيا: ولا حاجة هنا الى تبيان ما للدور السوري الشقيق من فضل في هذا المجال: خصوصا ان التأييد والدعم اللذين يلقاهما لبنان من سوريا اصبحا سياسة ثابتة معلنة: لا بل تدخل ضمن الاستراتيجية السورية: فالدور السوري في لبنان هو دور كان وما زال بناء يقوم على مساعدة لبنان للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي والنهوض من كبوته التي جلبتها عليه المؤامرة المعروفة.

وهنا لا بد لي من التحذير من ان اسرائيل تعد العدة لتنفيذ انسحابات جزئية من بعض المناطق الجنوبية على غرار ما فعلته في الشوف وعاليه: وهذه الانسحابات الجزئية هي من الخطر بمقدار ما تكرس امرا واقعا وتبقي لاسرائيل ما تريد ضمه من الاراضي اللبنانية بعد ان تكون قد زرعت في المناطق التي تركتها بذور التفرقة والفتن التي يرعاها عملاؤها من اجل تفجير الوضع هناك كما فعلت في الجبل: لكن وعي الشعب اللبناني في الجنوب كفيل باحباط هذا المخطط الشرير وتفويت الفرصة على العدو وفي ما يتربص به لجميع الفئات اللبنانية من دون استثناء: علما ان هناك دورا مطلوبا من قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لمنع اية ذيول قد تنجم عن هذه الانسحابات: وذلك بملء الفراغ بالاشتراك مع الجيش اللبناني: لان مهمة هذه القوات هي تنفيذ مقررات الامم المتحدة المتعلقة بالانسحابات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية. فالمطلوب من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن تكييف مهمة هذه القوات لتنسجم مع هذا الدور، وذلك تحقيقا للارادة الدولية المعبر عنها بمقررات الامم المتحدة. وبذلك نكون قد استدركنا ما يراد لنا من عودة الى الصراع الداخلي واثبتنا وعينا وادراكنا لمصلحتنا الشاملة بالتخلص من اية هيمنة او ضغوط خارجية وتحرير بلادنا من الاحتلال المغتصب الذي هو منذ البدء وراء المأساة اللبنانية قبل ان تجتاح اسرائيل حدودنا وبعده".

وكان عسيران استقبل في منزله صباحا الرئيس رشيد الصلح وعرض معه التطورات السياسية ومقررات مجلس الوزراء في شأن الوضع الاقتصادي.

واستقبل في مكتبه في اليرزة النائبين علي الخليل ومحمود عمار.

بري التقى بروتنس والوفد الكوبي واليوم يتوجه إلى دمشق

يتوجه اليوم الى دمشق وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي معتذرا عن عدم حضور جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم.

والتقى بري في مكتبه في الاونيسكو، نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد كارين بروتنس وعرض معه الموقف السوفياتي من موضوع زيادة فعالية قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وتوسيع رقعة انتشارها في حال انسحاب القوات الاسرائيلية.

كذلك استقبل سفير اوستراليا في لبنان السيد روس اوستن وعرض معه العلاقات الثنائية: فالوفد الكوبي المشارك في احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي السيد لوف فالديف الذي صرح بعد اللقاء:

"قمنا بزيارة مقاتل ومجاهد: وجرى الحديث بين مقاتلين ومجاهدين. انه شخصية موضع اعجاب: وجئنا لنعبر له عن احترامنا الفائق وعن أطيب تمنيات الشعب الكوبي للنجاح في مهمته النبيلة.

وجرى الحديث في جو أخوي وتحدثنا عن كل المشاغل المشتركة لان السيد بري وزير شؤون الجنوب وامامه مهمة ومسؤولية كبيرة جدا.

وزاره سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب الذي ابلغه دعوة رسمية الى زيارة الجزائر لحضور احتفالات ذكرى الثورة الجزائرية.

وصرح السفير بعد اللقاء: "كانت زيارة اخوية وهي للمرة الاولى التقي معالي الوزير منذ قدمت اوراق اعتمادي. وعندما يتلاقى الاخوة المناضلون يكون الكلام كثيرا: وقد بحثنا في كل المشاكل: خصوصا القضايا التي تهم بلدينا وشعبينا والقضايا العربية عموما".

وردا على سؤال اوضح ان بري اعلن انه سيقوم بزيارة للكويت والجزائر وانها في الغالب ستتم اخر هذا الشهر.

وكان بري لاحق الاوضاع الامنية، واتصل بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وبقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج. واهتم بملاحقة قضية خطف القاضي ميشال كرم.

واستنكر بري الحادث "الذي يطاول أقدس المقدسات، ليس في لبنان وانما في المطلق".

وقال: "ان اليد التي امتدت الى قاض من قضاتنا انما تمس ضمير كل لبنان وكل انسان، وقد اعطيت الاوامر لجميع المختصين للعمل على اطلاقه".

شؤون لبنانية
إلى ربات البيوت

هل تأثرت مواسم البندورة والخيار والليمون الحامض بتقلب سعر الدولار، ومتى كانت مواسمنا الزراعية تعتمد على مواد اولية مستوردة كي يبرر تجار الخضر بالجملة رفع اسعار المنتجات المحلية بارتفاع سعر العملات الاجنبية؟

اذا جاز لباعة السكاير الاميركية زيادة سعرها ثلاثين في المئة (سعر العلبة هو اليوم اربع ليرات)، فالبندورة ليست مستوردة من اميركا كي يزاد سعر الكيلو منها مئة في المئة. واذا جاز لمستوردي الاجبان الفرنسية زيادة سعرها ٢٥ في المئة لأن الفرنك ارتفع سعره عشرة قروش، فماذا يبرر رفع اسعار الاجبان الوطنية خمسين في المئة؟

لن نطالب وزارة الاقتصاد والتجارة بتسعير السلع والمواد الغذائية المنتجة محليا، لأنها عاجزة كأي وزارة اخرى عن تنفيذ ما تتخذ من قرارات، لكننا نطالب ربات البيوت بالحد من الاسراف في شراء ما يحتاج اليه المطبخ... فاذا كان نصف كيلوغرام من البندورة يكفي لاعداد لون معين من الطعام فلماذا تشتري ربة البيت كيلوغراما وتدفع ثمنه سبع ليرات؟

في الولايات المتحدة بلاد البحبوحة واليسر لا يجد الاميركي، حتى المليونير غضاضة في شراء نصف بطيخة وعنقود عنب ونصف كيلوغرام تفاحا اذا وجد أن الاسعار مرتفعة. ألسنا نحن في وضع يفرض علينا الامتناع عن الاسراف، والعمل بالمثل الذي يقول: "قد بساطك مد رجليك"؟

لويس الحاج

سوسليكوف ابلغه تهنئة مجلس السوفيات
الحسيني: نستنفر جميع اصدقائنا لتحرير أرضنا وتحقيق وحدتنا

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "اننا نستنفر جميع اصدقائنا في العالم من اجل تحرير ارضنا وتحقيق وحدتنا". واكد على وجوب السعي باستمرار الى "تضافر جهود السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في خدمة الهدف الوطني الواحد".

استقبل الرئيس الحسيني قبل ظهر امس في "قصر منصور" القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف الذي سلمه رسالتي تهنئة من رئيس مجلس السوفيات الاعلى ورئيس مجلس القوميات في حضور المحامي احمد قبيسي.

بعد الزيارة سئل الديبلوماسي السوفياتي هل من موقف جديد للاتحاد السوفياتي بالنسبة الى قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، فأجاب: "اي اقتراح جديد من الجانب اللبناني نبحث فيه".

ثم استقبل الحسيني سفير اليونان السيد ايفانجلوس جورجيو الذي قال بعد المقابلة: "ان زيارتي للرئيس الحسيني هي لتهنئة بانتخابه رئيسا للمجلس، وفي الوقت نفسه لاظهار شعور تعاطفنا مع لبنان، وهو امر مهم جدا بالنسبة الي".

وزاره بعد ذلك سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دو اريتسيفي الذي صرح على الأثر: "انها زيارة بروتوكولية، ومن الطبيعي ان اقدم تقديري الى السلطات اللبنانية، خصوصا رئيس السلطة الاشتراعية، بعدما زرت رئيسي الجمهورية والحكومة، وهو ما اعتبره واجبا أؤديه بكل صداقة لاتمنى للرئيس الحسيني كل تقدم وازدهار واهنئه بانتخابه رئيسا. وقد دارت بيننا محادثات ودية، واكدت له التعاون المطلق الممكن ان تقدمه سفارتنا وانا شخصيا الى السلطة الاشتراعية".

ثم استقبل سفير ايطاليا السيد فرنكو اوتييري الذي قال: "زرت الرئيس الحسيني مقدما اليه تهاني الحكومة الايطالية بانتخابه رئيسا لمجلس النواب".

واستقبل اخيرا القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة السيد ابرهيم سيف الذي زاره مهنئا.

ولدى مغادرة الرئيس الحسيني المجلس قال: "ان زيارات السفراء وممثلي الدول كانت بروتوكولية وللتهنئة. وقد انتهزنا الفرصة للتطرق الى علاقاتنا مع دولهم، خصوصا اننا في معرض استنفار جميع اصدقائنا في العالم لمساعدتنا على مواجهة محنتنا الشاملة وتحرير ارضنا وتحقيق وحدتنا التي تتطلب عدم توفير اي طاقة داخلية او خارجية واستخدامها في هذا السبيل".

وعن التعاون بين المجلس والحكومة في سبيل الانقاذ قال: "من البديهي ان يقتضي ذلك قدرا كبيرا من التعاون بين السلطات، والعمل المستمر لكي تتضافر جهود السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في خدمة الهدف الوطني الواحد، كل منهما في مجاله الدستوري، فان تعددت المهمات فالدولة واحدة، وينبغي ان تبقى واحدة.

ان قيامنا بواجبنا انما يتعلق بتقويم دورنا تقويما صحيحا على مستوى العمل البرلماني نفسه، فيكون عملنا دائما خصوصا من خلال اللجان النيابية، على مستوى العلاقة المباشرة مع المواطنين الذين نمثلهم، ونطمح الى الكثير من العمل في هذا السبيل".

ووجه الحسيني الى رؤساء اللجان النيابية دعوة الى عقد اجتماع برئاسته العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في "قصر منصور".

مهنئون

واستمر امس توافد المهنئين الى منزل الحسيني، ومنهم على التوالي السادة: هشام الشعار، نواف سلام، الدكتور صباح الحاج، وفد "الصندوق الوطني لدعم الجنوب"، وفد من آل دره في نحله، وفد من آل العماد، وفد من آل قاسم، وفد من آل المقداد، وفد من آل عساف، وفد من آل فارس، وفد من آل صلاح، الوزير السابق خالد جنبلاط، الوزير جوزف سكاف.

وكان زاره ليل الاثنين غسان تويني والنائبان رفيق شاهين والبر منصور.

وتلقى برقيات من السادة: الوزير السابق عدنان مروة، القاضي توفيق عسيران، اهالي جباع، الوزير السابق فؤاد نجار، محافظ الشمال اسكندر غبريل، المحامي نعمه حميه، الدكتور محمد جابر، الدكتور ميشال سليمان، النائب عثمان الدنا، النائب نديم سالم، ميشال نقولا سكاف، غسان زغيب، رئيس الجمعية الوطنية الكوبية فلافيو باردو، منير نجم، احمد بارودي، المحامي نبيه جبر، جوزف قصيفي، عقل يزبك، احمد الدباس، جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، "الجمعية الكردية - اللبنانية".

● جاءنا من قوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ان لا صحة لما نشرته "النهار" قبل يومين عن طلب الرئيس الحسيني من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان المساواة في العناصر التي ستوضع في تصرفه.

فرنجيه: نشترك في كل اللجان أو لا نشترك وارتفاع الدولار لتهجير اللبناني

زغرتا - "النهار":

رأى الرئيس سليمان فرنجيه في غلاء الدولار تنفيذا لـ"خطة السيىء الذكر كيسينجر لتهجير اللبناني وتوطين الفلسطيني"، و"أن الحرب الاقتصادية ابشع انواع الحروب". ودعا المواطن الى ترك التعامل بالدولار والوثوق بليرته اللبنانية. واعلن ان ممثله في لجنة الاصلاحات الدستورية لن يشارك في اجتماع غد الخميس، وقال: "نشترك في كل اللجان او لا نشترك".

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "صادفت امس ذكرى انتخاب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ليرتقي السدة البابوية ويصبح ممثلا القديس بطرس على الارض. ومنذ خمس سنوات وقداسته لا يزال يقوم بجهود عالمية جبارة من أجل اعلاء شأن الكنيسة ومن أجل خدمة السلام العالمي واحقاق الحق والعدل في العالم. ولم ينس قداسته يوما لبنان، فقد خص وطننا في اكثر من مناسبة بصلواته وصلوات المؤمنين. كذلك ان مبادراته الابوية حيال لبنان لم تنقطع سواء بتوجيه المؤمنين والنصح الى اللبنانيين او بتوظيف تأثيره العالمي في خدمة القضية اللبنانية.

اننا في هذه المناسبة المجيدة نتقدم من قداسة الحبر الاعظم باصدق التهاني ونضرع الى الله أن يمن عليه باستمرار الصحة والعافية لما فيه مصلحة الانسان والقيم والعالم. ونتمنى على قداسته، بما له من نفوذ عالمي، ان يطلب من رئيس الولايات المتحدة الضغط على الدولة المغتصبة اسرائيل لتنسحب من لبنان ومن الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ فتكون لها حدود نهائية معترف بها دوليا. وما دامت اسرائيل على اطماعها في توسيع اراضيها على حساب غيرها، فان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف الهدوء والاستقرار.

يضاف الى ذلك، يا صاحب القداسة، ان فريقا كبيرا من مسيحيي العالم محروم منذ عشرات السنين من القيام بواجبه الديني المفروض عليه وهو أن يحج، ولو مرة واحدة في حياته الى الارض المقدسة ولا سيما منها بيت لحم وكنيسة القيامة.

هناك مبدأ يقول ان السياسة تسير دائما وراء الاقتصاد. وفي مناسبة ما هو حاصل اليوم أحب ان الفت الى جدول مقارنة عن تطور الليرة اللبنانية منذ ستة اشهر الى نهار السبت الماضي: خسر الفرنك الفرنسي خلال هذه المدة تجاه الدولار الاميركي ١٢،٤٢ في المئة وربح الجنيه الاسترليني ١٤،٤٤ في المئة وخسر المارك الالماني ١٢،٦١ في المئة وخسر الفرنك السويسري ١٥،٩٢ في المئة اما الليرة اللبنانية فكانت خسارتها ٥٩،٥٧ في المئة.

علينا ان نتساءل: لماذا الليرة اللبنانية خسرت؟ ولماذا خسر من ورائها المواطن اللبناني اكثر من نصف ثروته خلال ستة اشهر؟ الجواب عندي. اكرر للمرة الالف ان خطة السيىء الذكر كيسينجر لتهجير المواطن اللبناني وتوطين الفلسطيني في لبنان لا تزال قائمة في السياسة الاميركية واسمح لنفسي بأن اذكر اخواني اللبنانيين والاخوان العرب بأن ما سمي حربا اهلية في ١٩٧٥ - ١٩٧٦ لم يكن سوى "حرب تهجيرية". ولحسن حظنا، وبفضل صمودنا الذي هز العالم، بقينا على هذه الارض المقدسة وسنبقى. ثم بتخطيط اسرائيلي جهنمي حصلت، في الطائفة الواحدة التي بفضل صمودها فشلت حرب التهجير، مجازر الغدر في اهدن والصفرا وغيرهما. ونتيجة هذا الغدر انحصر عملاء اسرائيل في منطقة واحدة من كل لبنان. ثم دخلت اسرائيل ارضنا ولا تزال، فعملت على اشعال الحرب الطائفية وكان لها بعض ما أرادت، فهاجر البعض القليل القليل من العاصمة وضواحيها وصمد لبنان ولا يزال صامدا ان شاء الله.

وحيال هذا الصمود الذي نفاخر به جاءتنا اليوم اميركا وربيبتها اسرائيل بالحرب الاقتصادية وهي اخطر اشكال الحروب. فيا اخي اللبناني، مالك والدولار الا للحاجات القصوى، ليرتك اللبنانية هي اقوى عملة نظرا الى تغطيتها بالعملات الاجنبية والذهب، وهي اقوى عملات العالم. فتغطية الفرنك السويسري المعروف بأنه اقوى عملات العالم لا تتجاوز ٨٥ في المئة من العملات المتداولة بينما كانت تغطية عملتك ١٤٠٠ في المئة اما الدولار الذي تركض وراءه فتغطيته لا تتعدى ثمن الورقة المطبوع عليها وهو العملة الوحيدة في الدول الديموقراطية التي لا تغطية لها سوى عظمة الدولة التي تصدرها. وما اللعب بالدولار اليوم الا لتنفيذ خطة تهجيرك بعدما ضحيت بكل غال ونفيس للحفاظ على ارضك المقدسة. فحذار من ان تقع في الفخ".

ودار بين الرئيس سليمان فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● اتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاثنين الماضي قرارات جذرية لدعم الاقتصاد وانقاذ الليرة، هل ترونه قادرا على تنفيذ قراراته؟

- اصدار القرارات لا يلزمه الا قلم وورقة، اما تنفيذ القرارات فهو المهم. والى ان نشعر بأن هذه القرارات اصبحت نافذة نعطي رأينا هل هي صالحة للمواطن اللبناني ام انها ليست الا لمصلحة فريق من اللبنانيين.

● الظاهر ان الحكومة جادة هذه المرة في تنفيذ قراراتها في خطة امنية شاملة.

- اصبح عمر هذه الحكومة يزيد على سبعة اشهر. وخلال هذه الاشهر السبعة كم سمعنا وكم قرأنا ما يطمئن اليه المواطن، ولكن لا تزال نتيجة هذا التطمين أننا نرى باعيننا بعض المسؤولين الكبار ينتقلون من مكان الى آخر في الطوافات. فكيف يمكن المواطن ان يطمئن الى الاقوال فيما هذه الاقوال ما هي الا حبر على ورق؟

● هل تشمل خطتها المناطق اللبنانية كلها؟ كيف تستطيع ذلك؟

- عندما تكون هناك دولة، فبعد الله الدولة هي الاقوى.

الليرة والدولار

● اولى ثمار قرارات الحكومة تحسن صرف الليرة اللبنانية او وقوف انحدارها الجنوني.

- ما اوصل الليرة الى ما وصلت اليه هو مافيا تستغل الظرف وتلعب بالثروة اللبنانية لمصلحتها. وسنراها قريبا ان شاء الله قد رحلت عنا خوفا من العقاب الذي ينتظرها اذا انعم الله علينا بدولة تكون دولة.

● اما كانت الدولة دولة نهار الاثنين، في الاقل على الصعيد المالي؟

- هذا ما اتمناه. فقد ظهر شيء من هذا بين يوم السبت ويوم الاثنين. كان الدولار يوم السبت يساوي اكثر من ٩ ليرات ويوم الاثنين سقط الى ٨٣٥ قرشا. فاذا استمرت الدولة تدافع بضمير حي عن الثروة الوطنية فالخسارة البالغة اليوم نحو ٦٠ في المئة ستصبح حوالي ١٥ او ١٦ في المئة كما خسرت العملات العالمية.

● سبق ان لجم تدخل الدولة تدهور الليرة ولكن لوقت محدود عاد بعده الدولار الى الجنون، هل يتكرر الامر؟

- عندما سمعت مافيا الدولار بأن الدولة مستعدة للدفاع عن الثروة الوطنية صدقتها. ولكن لم تستمر القضية اكثر من ساعات فرجع الدولار وتحسن. ان جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين اسقطت الدولار لأن المافيا صدقت ايضا الدولة وقراراتها. وخلال الـ٤٤ ساعة المقبلة سنرى وسنلمس هل ما قررته الدولة هو جدي او للالهاء.

● قد تستطيع الدولة تنفيذ قراراتها في المناطق الخاضعة لارادتها وليس في المناطق الاخرى.

- عندما تقول دولة لا يمكن ان تقول مناطق غير خاضعة لارادتها اما ان الدولة مسيطرة على كل الاراضي واما انها دولة مصغرة وهناك دويلات. فاذا ارادت الدولة ان تكون دولة لا يكون هناك اي مكان خارج عن سيطرتها ولا تكون "الدويلات" سوى حبر على ورق.

● لنأخذ مثلا الجنوب، الشمال، البقاع...

- اذا قلت الجنوب فهذا واقع. ولكن خارج الجنوب ماذا يمنع الدولة من ان تكون دولة؟ من من خارج الجنوب لا يخضع للدولة اذا ارادت ان تسيطر على الارض التي لا يحتلها العدو الاسرائيلي؟

● هل يشترك ممثلكم في لجنة الاصلاحات الدستورية الخميس المقبل؟

- قرار نهائي: نشترك في كل اللجان او لا نشترك.

● أليس لكم ممثل في اللجان الثلاث؟

- لنا ممثل في لجنة الاصلاحات، اما اللجان الاخرى فلم نمثل فيها لسوء حظنا او لحسن حظنا لا فرق.

● اللجان الاخرى تركت لممثلكم المعتكف الدكتور عبدالله الراسي ان يسمي ممثله؟

- كل وزير تمثل في اللجان الثلاث. لكن لغير الوزراء حقوقا ايضا. وهناك من تمثل باكثر من عضو في كل لجنة وليس هو وزيرا ولا مديرا.

● لماذا تقاطعون هذه الحكومة ولجانها؟ هل لأنها لم تنفذ قرارا اعلنته في تعيين اللجان الثلاث؟

- لا ادري هل هذا هو الواقع ام لا. لكن هذه اللجان لم تجتمع الى الآن منذ تعيينها لكي يتعارف اعضاؤها بعضهم الى البعض الآخر فكيف يمكن ان يقتنع المواطن اللبناني بأن هذه اللجان ليست حبرا على ورق. والى أن تبرهن العكس لكل حادث حديث.

● ثمة من يدعو الى تحالف لبناني - سوري - ليبي في ظل المتغيرات في العالم العربي، فما رأيكم؟

- كنت ولا ازال اتمنى ان يبقى لبنان طليقا لا تحالف له مع اي دولة عربية كانت ام غير عربية. لكن هناك الشقيقة سوريا التي انادي، وأؤمن بما انادي به، ان لها وضعا مميزا عن بقية الدول العربية.

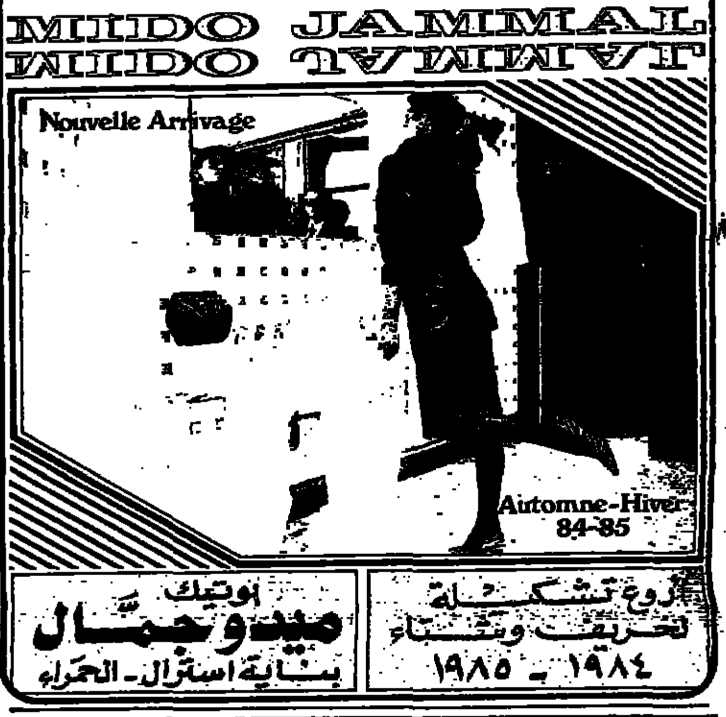
● ما رأيكم في اقتراح الرئيس كامل الاسعد ابرام معاهدة مع سوريا؟

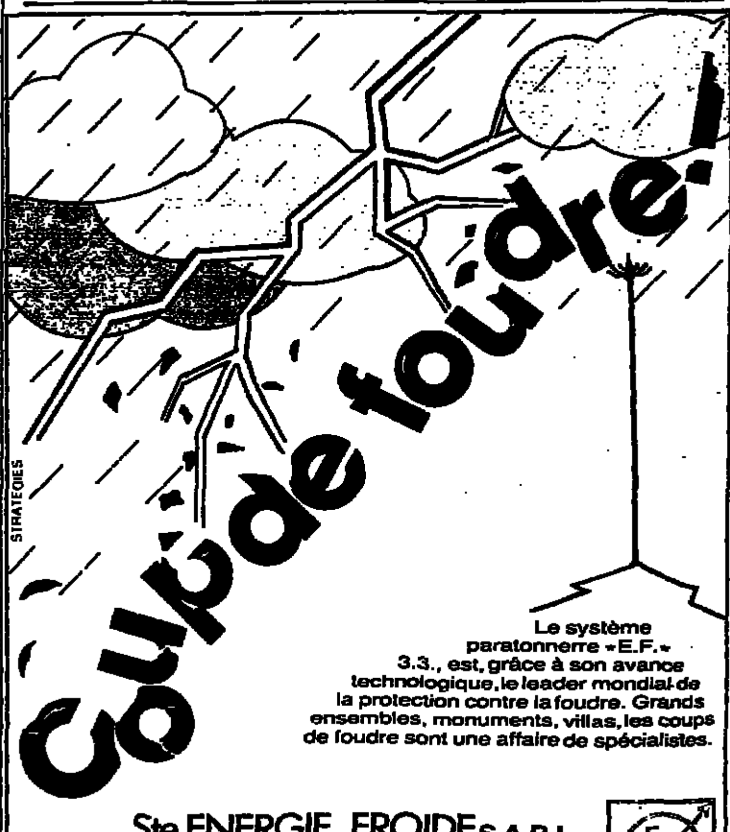
- لم اطلع عليه.

● حديث اسرائيل عن الانسحاب من الجنوب هل هو مناورة ام هل تتوقعون انسحابا اسرائيليا؟

- امس سمعنا ان اسرائيل دفنت الجندي الرقم ٦٠٠ الذي بفضل العنفوان اللبناني سقط على الارض اللبنانية. اولا يمكننا ان نضيف الى الرقم ٦٠٠ الرقم ثلاثة الاف براحة ضمير. وثانيا تذكرون انني كنت ادعو دائما الى ان تبقى اسرائيل على ارضنا لكي نعلمها كيف يكون الدفاع عن الارض وكيف عاش لبنان منذ آلاف السنين ولم يتمكن اي غاز من البقاء على الارض المقدسة. فلتبق اسرائيل. وان شاء الله في السنة المقبلة في مثل هذا اليوم تكون خسارتها فاقت عشرات الالوف. والوضع اليوم في اسرائيل بحسب الاحصاءات العالمية هو اسوأ وضع في الدول الديموقراطية. فمنذ نشأة اسرائيل كان معدل القادمين اليها من يهود العالم يزيد على الاربعين الفا سنويا. اما اليوم فالراحلون عنها يزيد عددهم عن عشرين الفا. واتمنى ان يكونوا في السنة المقبلة مئات الالوف.











التفاوض على الترتيبات بين مكاوي وايميه
لبنان يطلب من شركات الملاحة التعامل مع المرافىء الشرعية

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي وعرض معه نتائج التحرك الديبلوماسي اللبناني والتقارير الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

ووضع كرامي ملاحظاته الاخيرة على كلمته التي ستلقى باسم لبنان في يوم الامم المتحدة الذي يصادف اليوم الاربعاء، وهو يشيد فيها بدور الامم المتحدة ويشدد على ضرورة متطلبات هذا الدور في لبنان الذي ساهم في انشاء المنظمة الدولية عام ١٩٤٥.

وبناء على توجيهات كرامي تقرر ان يلتقي مكاوي اليوم السيد ريمون صالحات رئيس مصلحة النقل البحري لوضع كتاب يوجه الى كل شركات الملاحة الدولية يطلب منها توجيه بواخرها الى المرافىء الشرعية والا تعرضت للملاحقة في حال تعاملها مع غير الشرعية.

كذلك طلب رئيس الحكومة ان توجه وزارة الخارجية كتبا الى المنظمات الدولية تطلب منها اعادة احياء مشاريعها في لبنان على كل الصعد بعدما استقر الوضع.

وفي قصر بسترس، استقبل مكاوي معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه الذي نقل اليه معلومات عن موضوع المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية لمقترحة في رعاية الامم المتحدة.

وتحفظت المصادر الديبلوماسية في اعطاء معلومات عن نتائج المحادثات والمراحل التي بلغتها الاتصالات الجارية للاتفاق على صيغة للتفاوض من اجل وضع ترتيبات امنية في الجنوب.

ثم استقبل مكاوي وفدا من برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان برئاسة الامين العام المساعد للادارة والمال والامن السيد بيار فايند.

"التدابير يجب أن تكون بداية"
الحافظ: نجاح جهود المسؤولين منوط بالانسجام مع أسلوب سوريا

طرابلس - "النهار":

رأى الرئيس أمين الحافظ ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء لمواجهة ارتفاع سعر الدولار والمشاكل الاقتصادية "يجب ان تكون بداية لا نهاية" وان يليها عمل حقيقي فاعل للتوصل الى الحل السياسي وانهاء القتال".

تحدث الرئيس الحافظ قبل ظهر امس في ندوة صحافية عقدها في منزله في طرابلس، قال: "يبدو ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء لمواجهة المشكلة الاقتصادية الصعبة وازمة الدولار، كانت وليدة الاخذ بوجهات النظر المتنوعة التي ابديت قبل ذلك حيال أسباب ارتفاع سعر الدولار، اذ ان فريقا من المعنيين كان يعزو هذه الازمة الى المرافىء غير الشرعية وفريقا اخر كان يردها الى أعمال التلاعب والمضاربة، وفريقا ثالثا كان يردها الى الفلتان الامني وعدم رجوع الاستقرار ودولاب العمل الطبيعي الى البلاد.

من البديهي ان كل هذه الاسباب محققة، وقد أحسن مجلس الوزراء اذ اخذها كلها في الاعتبار ولم يرجح مجموعة عنها على مجموعة أخرى، ونحن اليوم ننتظر تطبيق هذه التدابير على الساحة، وهو أمر منوط بمدى التقدم الذي تحرزه الدولة في مجال اثبات وجودها وبسط سيطرتها وحمل الاطراف المسيطرين والمستفيدين على الاذعان لهذه التدابير.

وهنا لا بد من ان نذكر سببا كبيرا ومهما من أسباب تدهور العملة اللبنانية، وبالتالي الاقتصاد اللبناني، وهو سبب أساسي لاحظت ان المعنيين يتحاشون ذكره نظرا الى دقته وحرج موقفهم حياله، وهو ان الاموال التي كانت تتدفق على لبنان طوال سنوات الفتنة والحرب من أجل تغذية القتال والقتل والتدمير وامداد المسلحين بالمال والسلاح لمواصلة تنفيذ المؤامرة الكبرى على لبنان، بدأت تنحسر في شكل جسيم، خصوصا بعدما وصلت المؤامرة الهادفة الى تدمير لبنان الى هدفها تقريبا، وبعدما انصرف فريق من هؤلاء الممولين الى ميادين أخرى خارج لبنان، وبعدما غادر عدد كبير من أطراف النزاع لبنان وكانوا يتلقون فيه الاموال الطائلة، وبعدما تم لاسرائيل احتلال الجنوب. لذلك فان هذا السبب يحملنا في الوقت ذاته على الارتياح الى انحسار موجة تدفق المال على المسلحين في اعمال القتل والدمار بقدر ما يحملنا على الاهتمام بانهاء الفتنة من الاساس لكي يتم تدبير موارد أخرى ذات وجه حسن بناء، كتدفق رؤوس الاموال مثلا ورجوع الثقة بالنظام المصرفي اللبناني الذي كان يتلقى مليارات الدولارات من كل انحاء العالم لكي توظف وتودع عندنا.

فضلا عن ان فريقا كبيرا من اللبنانيين الذين غادروا لبنان موقتا أو نهائيا بسبب الفتنة واتقاء لشرورها وبحثا عن الرزق الذي حرموه هنا، وتوجهوا أما الى البلاد العربية وأما الى البلاد الاجنبية كانوا خلال بضع سنوات يرسلون الى عائلاتهم وذويهم الذين استبقوهم في لبنان مبالغ في حجم يساعد على حماية الليرة اللبنانية من الانهيار، لكن هؤلاء بعد استفحال الفتنة واضمحلال الامل في رجوع الحال الطبيعية قريبا، استدعوا عائلاتهم وذويهم الى أمكنة عملهم، وبذلك خف المورد وساهم ذلك في اضعاف الليرة اللبنانية.

كل ذلك يجعلنا نعتقد ان التدابير التي اتخذت في مجلس الوزراء يجب ان تكون بداية لا نهاية، وان يعقبها مباشرة عمل حقيقي فاعل لايجاد الحل السياسي واختتام القتال وازالة السلاح من كل ارجاء لبنان، الا لمقاومة العدو في الجنوب، لكي يرجع دولاب العمل.

أصل المشكلة

وعن التحالفات الجديدة في المنطقة ومدى تأثيرها على الوضع اللبناني قال: "لن اتوقف كثيرا عن ادانة الخلافات العربية ونشوء المحاور وتضارب السياسات العربية في وقت يتطلب أقصى درجات التضامن العربي، لان هذا الكلام أصبح من البديهيات ومن تحصيل الحاصل ولن ينفع معه أي قول أو دعوة، لكنني اتوجه رأسا الى أصل المشكلة وهو الموقف الاسرائيلي الذي تبين انه ليس راغبا في الوقت الحاضر في الدخول ضمن اطار التعاون الدولي لايجاد حل لمشكلة المنطقة، اذ ان اسرائيل لا تزال لديها خطط توسعية تريد انجازها قبل ان توافق على الخوض عمليا في مفاوضات دولية لقفل مشكلة الشرق الاوسط. ونظرا الى النفوذ الصهيوني العالمي، فقد عجزت أميركا وعجز حلفاؤها عن المضي في عملية السلام، واستمرت في دعم اسرائيل المطلق في كل الميادين. ولا نزال نذكر خيبة الامل التي أصيب بها الملك حسين والرئيس حسني مبارك من زيارتهما المشتركة في آن قبل اشهر للولايات المتحدة والتي حملتهما في ما بعد على التماس طرق وسبل أخرى لتثبيت موقفهما وتقوية وجودهما، مما جعل اسلوب الصلابة والصمود الذي انتهجته سوريا يبدو أكثر توفيقا وأكثر جاذبية لدول عربية أخرى سواء كانت ذات لون معتدل أو غير ذلك، ومنها لبنان الذي جرب المسؤولون فيه في الماضي المراهنة على اميركا ففشلت المراهنة باعتراف اميركا نفسها.

لذلك، فان نجاح العملية الداخلية التي يخوضها المسؤولون في لبنان منوط بالانسجام مع هذا التيار الواقعي الذي لا يرى جدوى من انصياع اسرائيل في الوقت الحاضر للمحاولات التي بذلت من أجل تحقيق سلام عادل.

وقد استوقفتني اليوم العبارات التي تفوه بها الرئيس ريغان في المناظرة التلفزيونية أمام منافسه الانتخابي مونديل عن لبنان والتي تحمل في طياتها ذلك الاعتراف في وضوح".

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
The Druze Foundation For Social Welfare

شارع فردان - دار الطائفة الدرزية ص.ب:/٢٥٠٠ بيروت
التلفون: ٣٤٤٢٤٥ - التلكس ٢٠٩٥٤ LE MFI

في ما يأتي بيان مفصل بنشاطات المؤسسة التي شملت الجبل والاقليم وبيروت خلال آب ١٩٨٤.

- مساعدات اجتماعية نقدية شهرية لـ٨٠٣ عائلة شهيد و١٨٦ معاقا.	٥٢١،١٥٠ ل.ل.
- رواتب ١٢٨ طبيبا وممرضا وممرضة	٢٠٤،٣٥١ ل.ل.
- اعاشة واسكان ودعم اجتماعي	٢٣،٨٠٤ ل.ل.
- مواد تموينية	١٤٠،٠٠٠ ل.ل.
- معالجة طبية	٨٦،٣٦٣ ل.ل.
- مواد طبية	٢١،٠٠٠ ل.ل.
- طباعة كتاب واعلانات	١٥،٦٨٠ ل.ل.
	١،٠١٢،٣٤٨ ل.ل.

(مليون واثنا عشر الفا وثلاثمائة وثمان واربعون ليرة)

تشكر المؤسسة جميع المتبرعين والمشتركين وتحثهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة.

في حفلة لدعم "الرعاية الدرزية"
رشيد الصلح: معركة الجبل تحوّل حماده: تضافر القوى يحقق الكرامة


جانب من الحضور.


الرئيس رشيد الصلح. مروان حمادة. عصام مكارم. (سامي عياد)

اقامت "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" مساء امس مأدبة عشاء في فندق "السمرلاند" خصصت ريعها لدعم صندوق المؤسسة التي تعنى بالاغاثة والطبابة والعمل الاجتماعي والمساعدات التربوية والنفقات الاسكانية.

حضر المأدبة الرئيس رشيد الصلح والنائب توفيق عساف والوزراء السابقون خالد جنبلاط ومروان حماده وصلاح سلمان وعادل حمية وجمع من التخصيات السياسية والاجتماعية.

وتحدث الرئيس رشيد الصلح، فشكر المؤسسة على مبادرتها وقال: "ان الشهداء لهم حق علينا ومن واجبنا المساعدة بكل الامكانات، ونحن نعتبر ان معركة الجبل نقطة تحول في التاريخ اللبناني ساهمت في القضاء على الهيمنة على كل لبنان، ومكنت اهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من اداء واجبهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

وتلا مروان حماده رسالة من وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط "الى الحضور والاهل في الوطن وبلاد الاغتراب".

وقد حيت الرسالة "وحدة الصف والايمان وادراك خطورة المؤامرة التي تستهدف الجميع وما زالت حلقاتها تتواصل في الاقليم الصامد والجنوب المقاوم".

وشرحت الرسالة اوضاع اهالي الذين سقطوا في الجبل و"ضرورة القيام بعمل جماعي مشترك يشمل الجميع بعدل وبما له من قدرة في دعم المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية".

ودعت الرسالة الجميع الى مد يد العون الى المؤسسة "لتأمين المتطلبات الاجتماعية واعباء الرعاية والتنمية الاجتماعية في المدى البعيد، والى "تضافر القوى في سبيل الخير والحق لتحقيق العزة والكرامة والنصر والسلام في لبنان الديموقراطي العربي الموحد".

ثم تكلم الامين العام للمؤسسة السيد عصام مكارم، فرحب بالحضور وتحدث عن "معنى الشهادة والايمان والمروءة والبطولة" وقال "الحرب ليست شهداء فقط، بل هي ايضا رعاية عائلات من استشهدوا".

وشرح دوافع قيام المؤسسة وما قدمته من عون واغاثة ورعاية لآلاف العائلات المهجرة، خصوصا في مناطق الجبل والاقليم وبيروت، موضحا ان مجموع ما انفقته بلغ ٣٠ مليون ليرة لبنانية، بما في ذلك ما انفق من صندوق الطوارىء السابق في بيروت والشوف والبالغ نحو ٥ ملايين ليرة.

وشكر كل المتبرعين للمؤسسة وقال: "بتلبيتكم الدعوة تساهمون في المعركة الطويلة المفروضة علينا، فنحن مسؤولون عن اعادة الحياة الى ربوعنا في الجبل" وقال: "انه الاعمار الحقيقي ان تلتقي القدرات الخاصة والامكانات العامة للدولة، اذ لن نسمح بعد اليوم بأن لا تكون الدولة لنا جميعا تقدم لنا بمقدار ما نقدم لها. فقد ولى الى الابد الزمان الذي كانت تفصل فيه الموازنات بالنسبة الى التخمة لا الى الحاجة. نحن في حاجة اليوم الى دولة تواجه مشاكل الحياة بعد الحرب بعبقرية وبعملقة.

رئيس الكتائب استقبل مجلس نقابة الصحافة
بعلبكي: من واجب اللبنانيين جميعاً معاونة الدولة لاعادة الوحدة

النقيب بعلبكي ومجلس نقابة الصحافة في زيارة رئيس الكتائب الدكتور كرامه. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه في بيت الحزب المركزي، وفدا من نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب السيد محمد بعلبكي ضم السادة: فاضل سعيد عقل، جورج سكاف، باسم السبع، رفيق خوري، جورج عميرة، جبران حايك، هنري سجيع الاسمر، الياس عون.

وهنأ الوفد الدكتور كرامه بانتخابه رئيسا للكتائب، وعرض معه في حضور نائبه الدكتور جورج سعاده الاوضاع السياسية والامنية.

وبعد الزيارة قال النقيب بعلبكي: "حرص مجلس نقابة الصحافة اللبنانية على القيام بهذه الزيارة للدكتور ايلي كرامه رئيس حزب الكتائب اللبنانية لتهنئته باسناد رئاسة الحزب اليه خلفا للراحل الكبير الشيخ بيار الجميل، خصوصا بعد التطورات والمواقف الاخيرة التي شهدها هذا الحزب على صعيد السياسة العامة.

والصحافة اللبنانية التي ترى من واجبها ان تضطلع دائما بدورها الوطني الى جانب دورها المهني، ترى من الضروري استمرار الاتصال بالقيادات السياسية المختلفة. وفي هذا اللقاء الحميم كان واضحا ان الكتائب اللبنانية التي اضطلعت بدور اساسي عام ١٩٤٣ بقيادة مؤسسها الراحل الشيخ بيار الجميل في اقامة الاستقلال اللبناني وتوجيه سياسة لبنان وجهتها العربية، مسؤولة خصوصا في هذه المرحلة عن دعم مسيرة الانقاذ اللبنانية التي يقودها رئيس الدولة اللبنانية الشيخ امين الجميل، علما ان رئيس الدولة انبثق من هذا الحزب على رغم ان الحزب كان اعفاه من مسؤولياته الحزبية على اثر تسلمه مهماته الدستورية. فحين يكون الشيخ امين الجميل على رأس الدولة وهو يقوم باقصى جهد للحفاظ على قسمه الدستوري، من خلال الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ووجهة سياسته العربية التي اعلنها بوضوح في خطاب القسم الدستوري، فان من واجب جميع اللبنانيين ولاسيما منهم الكتائب اللبنانية ان يمحضوا الدولة كل التأييد ويعينوها على تحمل هذه المسؤوليات بما يعيد الى الشرعية اللبنانية والى وحدة الدولة والنظام والقانون مكانتها المرموقة على كل صعيد.

وقد لمسنا من الرئيس ايلي كرامه ومن نائبه الدكتور جورج سعاده، كل تقدير لدور الصحافة اللبنانية في الحفاظ على الحريات، وكل استعداد للمضي في التمسك بصيغة ١٩٤٣ في ما يتصل بجوهرها لجهة الاستقلال اللبناني واتجاه سياسة لبنان في المجال العربي. كما لمسنا استعدادا كليا لتسهيل مهمة الحكم واعطاء القدوة والمثل لسائر القوى اللبنانية في الاقدام على تنفيذ ما اتخذه الحكم وما قد يتخذه في المستقبل من مقررات، مع عظيم الامل في ان يكون هذا الموقف هو موقف جميع القوى الفاعلة من دون استثناء، وان يكون التفاف اللبنانيين جماعيا حول لبنان فيعمل الجميع ويتنافسون بروح التضحية والاخلاص لخدمة بلدهم الواحد من غير تردد ولا تحفظ".

واستقبل رئيس الكتائب بعد ذلك وفدا من حزب الطاشناق ضم النائب ملكون ابليغاتيان والامين العام للحزب السيد صولاك توتاليان، ودار الحديث على الاوضاع عموما.

موفد الماني غربي زار كرامي وبري ووزارة الخارجية

زار أمس رئيس قسم الشرقين الاوسط والادنى في وزارة خارجية المانيا الغربية السيد راين مارت شلاجينو يرافقه سفير المانيا في بيروت الدكتور انطونيوس ايتل، وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي في القصر الحكومي.

ووضع كرامي زائره في اجواء التحرك الديبلوماسي اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، وطلب منه دعم بلاده للبنان في المحافل الدولية "لنصرة قضيته المحقة" مشددا على "ضرورة مساعدة المظلوم وادانة الظالم لا العكس".

وفي الاولى والنصف زار الموفد الالماني يرافقه السفير، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي عرض له الاوضاع في الجنوب ومعاناة المواطنين في ظل الاحتلال الاسرائيلي طالبا دعم بلاده للبنان دوليا.

ثم زار الموفد الالماني قصر بسترس، فاستقبله الامين العام بالوكالة للخارجية الدكتور خليل مكاوي. وقالت مصادر ديبلوماسية انه اكد دعم بلاده لاستقلال لبنان ووحدته.

وكان الموفد زار اسرائيل وسوريا قبل وصوله الى بيروت.

"القوات اللبنانية"

ومساء زار الموفد الالماني قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر يرافقه السفير ايتل والمستشار الاول في السفارة السيد هو هيتمان، وعرض معه على مدى ساعة في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في القوات المحامي نعوم فرح الاوضاع العامة والحلول التي تقترحها "القوات اللبنانية" للقضية اللبنانية.

ابو فاضل تفقد مبنى المجلس في ساحة النجمة

بتكليف من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، تفقد نائب الرئيس السيد منير ابوفاضل قبل ظهر امس المبنى القديم في ساحة النجمة للاطلاع على المراحل التي قطعتها اعمال ترميمه.

واستمع ابوفاضل الى المتعهد الذي شرح ما لحق بالمبنى من اضرار، واستبعد انجاز الاشغال قبل ٣ اشهر على الاقل. وسيرفع تقريرا الى الرئيس الحسيني عن حجم الاضرار وقيمتها والمدة التي يستغرقها الاصلاح. وسيقدم ايضا كتابا الى وزارة الاشغال العامة لحضها على الاسراع في تنفيذ الاعمال المتعلقة بالمجلس والتي هي على عاتقها.

شيخ العقل التقى خالد جنبلاط وحمادة

استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا مساء امس عضوي الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة، وجرى عرض ملف الاصلاحات التي سيبدأ البحث فيه غدا الخميس.

جان عبيد اولم للهاشم

اقام السيد جان عبيد مساء الاثنين مأدبة عشاء في منزله في بلونة تكريما لوزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم حضرها عدد من التخصيات.

حنين ونائب قائد "القوات اللبنانية"

استقبل امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين، نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود الذي اطلعه على تصور القوات للوضع في لبنان.

سفير اوستراليا في اليرزة

استقبل امس قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة، السفير الجديد لاوستراليا في لبنان السيد روث اوستن في زيارة تعارف عرضا فيها الاوضاع والعلاقات الودية بين البلدين.

هيئة جديدة لفرع جامعة المغتربين في اوستراليا

تلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم معلومات من اوستراليا تفيد ان فرعها في مدينة بريزباين انتخب هيئته الادارية الجديدة من السادة: انطوني طربيه رئيسا، جواد طراد نائبا للرئيس، فيكتور غانم امينا للصندوق، بيتر طربيه امينا للسر، وعقل كرم ولبيب شمالي وادمون بطرس وانطوني دافيس وميلاد صوص مستشارين.

واقام الرئيس المنتخب حفلة ضمت ابناء الجالية اللبنانية تعهد خلالها انه "سيواصل نشر رسالة الجامعة وتعزيز وجودها في اوستراليا من اجل خدمة لبنان وابنائه المنتشرين في الدنيا".

نواب وفاعليات رحبوا بقرارات مجلس الوزراء
تنفيذها سينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي واستكمالها باجراءات سياسية وأمنية يحقق المطلوب

رحب عدد من النواب والفاعليات الاقتصادية والنقابية بقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بدعم الاقتصاد اللبناني وانقاذ الليرة اللبنانية، خصوصاً قرار اقفال المرافىء غير الشرعية والتدابير المصرفية، واعتبر هؤلاء ان العبرة في التنفيذ، ودعوا الى استكمالها باجراءات اضافية تحمي الصناعة والمرافق العامة وتحد من الفلتان المالي والمصرفي والتجاري.

مخيبر

النائب الدكتور البر مخيبر قال: "بعد هجمة النواب الشرسة على الحكومة ودقهم ناقوس الخطر وتجاوب الرأي العام كله مع هذه الهجمة، افاقت الحكومة من سباتها واجتمعت واخذت مقررات كان لها الوقع الجيد على الناس على رغم الضباب الذي اكتنفها. وحسنا فعل رئيس الحكومة عندما اطل بها على الناس لان الانطباع السائد كان حتى تلاوتها ان الحكومة الكرامية اصبحت كالحكومة الوزانية في اواخر ايامها.

ونخشى ان يكون التنفيذ اشبه بتنفيذ قرارات الحكومة باطلاق المخطوفين والمحتجزين، لان البيان الذي قرأناه اليوم في شأن المقررات والمتضمن تعيين اللجان وبرمجة التنفيذ والاجتماعات ادخل الشك في نفوسنا تماما كما حلت خيبة الامل بذوي المخطوفين.

على كل حال، نريد ان نصدق الحكومة ونشجعها ونساندها حتى تتمكن من الاستمرار في تصديق نفسها أنها حكومة وانها على مفترق طرق خطير لان اي اهمال او تراجع او تقاعس يؤدي فورا وعلى كل الصعد المالية والاقتصادية والسياسية والامنية الى الانهيار والى ازدهار التلاعب بمقدرات الشعب".

معوض

ورأى النائب رينه معوض ان تدابير مجلس الوزراء عكست ارتياحا لدى المواطنين "لكن الامر رهن بالتنفيذ العملي" وقال: "ان ما يطلبه المواطن هو التعاون الحكومي بين المسؤولين انفسهم وتطبيق المقررات التي يتخذونها" واضاف: "ان الامن أثر تأثيراً مباشراً على الاقتصاد: فما اخشاه اليوم، وفي حال عدم معالجة الوضع الاقتصادي معالجة فعلية وجذرية وايجاد الحلول السليمة له: ان يؤثر هذا الوضع بدوره على الوضع الامني والسياسي في البلاد".

بابكيان

واعتبر النائب خاتشيك بابكيان انها المرة الاولى منذ اشهر "قررت الحكومة ان تكون مسؤولة فاقلعت عن اجواء التمويه والتسويف التي افقدتها ثقة المواطن"، وقال: "نرحب بكل ما صدر عن مجلس الوزراء ففيه بريق امل في ان لبنان يمكن على رغم ما حصل اخيراً ان يعود الى سابق عهده من الاحتكام الى القانون لا الى العنف والبطش ومن الارتكاز على العقل والمنطق لا على النزوات والاهواء. وكل حديث عن الشرعية خارج القانون وخارج الاخلاقية السياسية لن يعيد ثقة المواطن في نظامه ومؤسساته".

حلو

ووصف النائب بيار حلو التدابير المصرفية بأنها "تدابير ممتازة تساعد الى حد ما في لجم ارتفاع الدولار وتلزم المصارف ورجال الاعمال بيع قسم من النقد النادر وابداله بالليرة".

وطالب بتحسين الواردات وعصر النفقات وقال: "ان القرارات التي اتخذت في مجملها لم تجعلني مقتنعا كليا بتنفيذها. المهم هو التطبيق الفعلي لا اتخاذ القرارات فقط، خصوصا ان هناك موضوعاً لم يذكر عنه شيئا وهو وضع ميزان المدفوعات الواقع في عجز كبير ولا يمكن تحسينه الا بزيادة الانتاج في القطاع الاقتصادي وعودة الثقة الى المواطن اللبناني وهي التي تبقى مرهونة بالوضعين السياسي والامني".

مزبودي

واكد النائب زكي مزبودي ان التدابير "اشاعت الارتياح بعد قلق وخوف شديدين اديا الى الهروب من العملة اللبنانية" وقال: "اما التدابير التي اتخذت للحفاظ على مستوى الليرة اللبنانية فمن شأنها الحد من المضاربة ومن اقدام المودعين في المصارف على تحويل ودائعهم جزئيا الى الدولار او اية عملات اجنبية اخرى والتخفيف محليا من ضغط اختلال موازنة الدولة العامة على الليرة اللبنانية".

عمار

وقال النائب محمود عمار ان التدابير "جيدة وفعالة بقدر ما تكون قابلة للتنفيذ، ففاعلية كل تدبير تتوقف على تنفيذه. وعلى ذلك فان وضعنا الاقتصادي مرتبط ارتباطا كليا بالوضعين السياسي والامني، ونتمنى على الحكومة ان يرافق هذه التدابير اتفاق كامل وتوجه صحيح في الحكم والا ستبقى كل هذه التدابير حبرا على ورق وغير قابلة للتنفيذ".

ياغي

ووصف النائب صبحي ياغي التدابير بانها "جذرية وحاسمة اذا نفذت" وقال: "ان النظام الاقتصادي الحر لا يعني ان يترك بعض المتلاعبين في سوق العملات يمتصون دماء الشعب، وهذا ما ادركه مجلس الوزراء امس وواجهه. واستطيع الجزم انه سيربح المعركة لان الشعب يريد ذلك وقد ظهرت بوادر هذا الموضوع حتى قبل تنفيذ المقررات بحيث ان سعر الدولار هبط بمجرد طرح الموضوع على مجلس الوزراء".

منح الصلح

وقال السيد منح الصلح ان القرارات "تدل على ان الحكومة تعرف ما يريد الناس وتعرف السبيل الى تحقيقه، وانه انجاز للحكومة ورئيسها ان تتفق على اصدار هذه القرارات اتفاقا يكشف جهوداً صادقة كان المسؤولون يبذلونها للتهيئة لهذه الخطوة الممتازة. ان مصداقية هذه القرارات تأتي من كونها قد جاءت بعد تغييرات اساسية وملموسة على الساحة السياسية اللبنانية، ولم تقتصر على فريق واحد مما ساعد على تبديل المناخ السياسي في اتجاه الثقة بنمو قدرة الدولة على التنفيذ، وهذا هو المصدر الاكيد للشعور بالتفاؤل".

مارون

واعتبر رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ان الاجراءات "هي ضمان اكيد لتطور الليرة ايجابيا، خصوصا مع ظهور بشائر انفراج سياسي جديدة واعادة تحريك مواضيع الاصلاح والاعمار والخطة الامنية"، وقال: "لقد تحسنت الليرة بنسبة ٨ في المئة خلال ساعات بتأثير العامل النفسي وسريان موجة التفاؤل التي توقعت اجراءات اقتصادية جذرية (...) ان التوجه الجدي نحو خفض الاعباء المتراكمة على الخزينة وتأمين موارد اضافية يشكل دعما اساسيا لسعر صرف الليرة".

بشارة

ووصف رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة القرارات بانها "قفزة نوعية في منهج الحكم في معالجته القضايا الاقتصادية والحياتية"، وتمنى "ان تنفذ هذه الاجراءات سريعا توصلا الى وضع حد نهائي وحاسم لعمليات المضاربة وتأمين الدعم المطلوب للعملة الوطنية"، وقال: "من شأن هذه الاجراءات تأمين موارد مالية كبيرة للخزينة وتحريك العمل في غير قطاع مما سيؤدي في النتيجة الى دعم الانتاج والاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة".

ابو صالح

ووصف رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح التدابير بانها "موقتة، ليس لان مفعولها لفترة معينة، لكنها تدابير تستدعي استكمالها واخذ تدابير من نوع يؤثر على المدى الطويل". وقال: "ان اقرار هذه التدابير هو نوع من اظهار جدية الدولة في معالجة الموضوع (...) ولا شك في ان وضع الازمة الاقتصادية في خانة الازمات الامنية التي تعالجها الدولة امر يشير الى اعمال مجدية لمصلحة الاقتصاد اللبناني، وما يستوقفنا بالطبع القراران العمليان اللذان صدرا عن المجلس وهما اقفال المرافىء غير الشرعية ورفع ضمان الدولة للودائع. ان هذين القرارين يطمئنان الرأي العام وستكون لهما، خصوصا لاقفال المرافىء غير الشرعية، نتائج ايجابية".

وخلص: "بكلمة موجزة، ان الترتيبات التي اتخذت وضعت حداً للتبادل بالعملات على اساس المضاربة ولعل كبح جماح هذه المضاربة التي ظهرت باقصى فاعليتها يوم السبت الماضي يعيد سعر الدولار الى قيمته الطبيعية وكان قد بلغ قيمة غير طبيعية".

ابو حلقة

ورأى رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جوزف ابو حلقة ان التدابير "تساعد على تحسين وضع الليرة اللبنانية والاقتصاد اللبناني" وقال: "ان التركيز على سياسة تقشفية وعلى تعزيز الجباية وحصر الواردات الجمركية في صناديق الدولة فضلا عن الاتفاق على خطة امنية شاملة تعيد جميعها الثقة الى نفوس اللبنانيين" واعرب عن امله في ان "تحظى السياسة الجديدة الشجاعة برجال على مستوى المسؤولية في الادارات لتنفيذها".

شركات الضمان

ورأى امين سر جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور ان المقررات "رسالة الى اللبنانيين كشفت للمرة الاولى بصراحة اسباب الازمة اللبنانية التي نعانيها، واهم هذه الاسباب اهتزاز الثقة بالبنية الاقتصادية وافتقار القطاع العام الى الموارد. ولا شك في ان هذه الاجراءات هي مدخل صحيح الى المعالجة الجدية وستثبت جدواها في حال تنفيذها".

البورصة

وقال رئيس لجنة عملاء الردهة في بورصة بيروت السيد نبيل عون ان القرارات "دلت على ان هناك جدية في معالجة الامور جذريا. واذا استقرت الاوضاع داخليا واستطاعت الدولة الحصول على القروض من البلاد العربية، فان اسعار الدولار ستتراجع تراجعا واسعاً مما يساعد على تحسن الاوضاع الاقتصادية وخفض قيمة العجز الذي يلحق بخزينة الدولة".

الحص اتصل بكرامي وشمعون

لاحق وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص تنفيذ مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية والامنية والسياسية، واتصل لاجل ذلك برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبوزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون وتشاور معهما في النتائج الاولية وردود الفعل.

واستقبل في منزله بعد الظهر سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب الذي دعاه الى المشاركة في احتفالات ذكرى الثورة الجزائرية.

اليوم يرئس "اللقاء الاسلامي"
المفتي عرض الوضع مع الوزان واستقبل شخصيات ووفوداً شعبية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الإفتاء الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان الذي هنأه بعودته سالماً من جولته الخارجية وتشاور معه في الاوضاع.

وقال الوزان بعد اللقاء: "الزيارة هي للسلام على صاحب السماحة بعد عودته من الجولة التي قام بها في الخارج، وكانت مناسبة طبيعية للتشاور في الشؤون العامة والتطورات على الساحة الوطنية والاسلامية، خصوصا اننا نجد من واجبنا جميعا في هذه المرحلة ان نرص الصفوف وان ندعمها من اجل تمتين الوحدة الوطنية والاستمرار في العمل للضغط على اسرائيل للانسحاب من اراضينا اللبنانية خصوصا من الجنوب العزيز. ومن الواجب ان تستمر لقاءاتنا مع كل الفئات اللبنانية من اجل الوصول الى الغاية المنشودة في هذا الظرف العصيب".

وتلقى المفتي اتصالا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، واستقبل وفداً من الهيئة التأسيسية لـ"اللقاء الوطني القومي الاسلامي" برئاسة المحامي خليل شهاب وعضوية الدكتور اسامة محيو والسيد علي الحاج.

وقال شهاب: "اطلعنا من سماحته على اوضاع المسلمين في الخارج ووضعناه في صورة التطورات التي طرأت على حال المسلمين في الداخل، وما يجري في هذه المرحلة على الصعيدين السياسي والامني ومتطلبات مرحلة الانماء والاعمار التي تراوح مكانها بفعل هيمنة المافيات على الاقتصاد اللبناني وقوت المواطنين".

وزاره وفد من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" برئاسة السيد فيصل فخرو واطلعه على تحركه في شأن قضية تجنيس الاكراد.

ومن زوار المفتي لتهنئته بسلامة العودة على التوالي السادة: قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر، قاضي شرع بيروت الشيخ بهيج المنقولي، وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم عدنان عيتاني ومعن بشور، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس ومحمود عبد الخالق، العلامة احمد حسن الامين، رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ عبدالله نعمة، النقيب عدنان الجسر، وفود من عكار ومن بلدة الفاكهة – قضاء بعلبك ومن "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" ووفود من احياء بيروت.

واستقبل المفتي العلامة السيد احمد شوقي الامين وتشاور معه في القضايا الاسلامية والسياسية. واشاد الامين بموقف المفتي من قضية الجنوب والبقاع الغربي والاوضاع السائدة التي "باتت تستنزف المواطن والوطن". وقال: "لا خلاص من هذه الاوضاع وآثارها المدمرة الا برص الصفوف في خندق واحد لمواجهة العدو الاسرائيلي ومؤامراته، عوضاً عن الاقتتال في ما بيننا تارة بالسلاح وطوراً بالترصيحات المتناقضة".

واليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" وعلى جدول اعمالها جملة مواضيع ابرزها جولته على الاتحاد السوفياتي وبولونيا وروما والاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

تلقى دعوة الى زيارة الجزائر
شمس الدين اتصل بالمفتي والحص وشدد على حقن الدماء الفلسطينية

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعوة رسمية من الحكومة الجزائرية الى زيارة الجزائر والمشاركة في احتفالات ذكرى الثورة الجزائرية التي تبدأ في الاول من تشرين الثاني المقبل.

واتصل شمس الدين بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في الاوضاع عموما ونتائج جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والحالة الامنية بعد الاشتباكات التي وقعت الاثنين الماضي في مخيم برج البراجنة.

وفي هذا المجال ايضاً، اتصل بالجهات المعنية، وقالت اوساطه انه "شدد على وجوب حقن الدماء الفلسطينية وتوجيه كل القدرات في اتجاه معركة التحرير".

وتلقى اتصالا من امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي اطلعه على الوضع في طرابلس وما آل اليه العمل لتنفيذ بنود اتفاق دمشق بين "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي و"الحزب العربي الديموقراطي"، فأكد شمس الدين على ضرورة "اخراج طرابلس من ازمتها لكي تتمكن من اخذ دورها في التصدي للاحتلال الاسرائيلي الذي يتهدد الوطن".

وكان اتصل بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وتناول الحديث الاوضاع وتوجهات مجلس الوزراء لمعالجتها في كل جوانبها، ولاسيما منها الجانب الاقتصادي.

وبعد الظهر استقبل النائب عبدالمولى امهز، وعرض معه الاوضاع الحياتية في منطقتي بعلبك والهرمل.

قبلان: تطعيم الجيش يجعله واحداً ويفرض الامن على كل لبنان

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى تطعيم الجيش بكل الاطراف "لكي يكون جيشا واحدا لكل لبنان". واعتبر ان قرارات مجلس الوزراء الاخير "جيدة، لكنها في حاجة الى التنفيذ عمليا لكي يتنفس المواطن الصعداء".

قال قبلان في تصريح ادلى به:

"ان الاحداث الجسام تلاحق ابناء الوطن باشكال متعددة والوان مختلفة واللبناني يتصدى لها بطاقاته وصبره وايمانه وعزيمته، ولكن لكل شيء حدود ونهاية وللصبر نفاذ. ان قرارات مجلس الوزراء جيدة، لكنها في حاجة الى التنفيذ على الارض ليتنفس المواطن اللبناني الصعداء. وكم كنا نتمنى ان تفتح كل الطرق خصوصا طرق الوزارات لوزرائها، ويضرب حصار امني حول هذه الوزارات من الجيش وقوى الامن الداخلي ليتمكن الوزراء من الوصول الى مكاتبهم، وعند ذلك تفتح الطرق الدولية ابتداء من البربارة وانتهاء بالاولي ومن غاليري سمعان الى عاليه وبحمدون. وبهذا العمل نكون قد وضعنا الجميع امام مسؤولياتهم وتكون الحكومة قد بدأت السير على الطريق الوطنية الصحيحة".

ورأى "ان الفلتان الامني المصحوب بموجة من سرقات السيارات يجعلنا نعيش خوفا جديدا قلقا على مصيرنا ومصير اولادنا، فالامور يجب ان تعالج بحكمة ووعي وترو. وان تمنياتنا هي ان تنال قرارات مجلس الوزراء نصيبا وافرا من التطبيق والممارسة الفعلية على الارض. واننا نرى من المناسب اعادة اختلاط الجيش وتطعيمه بكل الاطراف ليكون واحدا لكل لبنان. وليتحرك لاستتباب الامن على كل الاراضي اللبنانية. وبذلك تقطع كل الحجج والسنة اصحاب النفوس المريضة والغايات الرخيصة، وعندها لا يسمح لمن يتطفل او للخارجين على القانون والنظام بالتسرب تحت جنح الظلام لاقامة الامن المستعار".

نحر خراف ونثر ازهار في استقباله
زكا الاول انتقل الى الشرقية دعا الى "الاتحاد وبناء ما تهدم"



البطريرك زكا الاول محمولا في باحة الكنيسة.



مع مطارنة الطائفة. (اميل عيد)

دعا امس بطريرك طائفة السريان الارثوذكس اغناطيوس زكا الاول عيواص ابناء طائفته الى الصلاة "ليعيد الله الى لبنان الحبيب امنه وسلامه وليجعل اهله متحدين متعاونين متكاتفين مصممين على بناء ما هدمه الزمن".

الثالثة بعد الظهر، بدأ البطريرك زكا الاول زيارة لابرشية جبل لبنان، فاستقبله في منطقة طريق النهر المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا ومطران جبل لبنان للطائفة جورج صليبا ورؤساء المؤسسات والهيئات السريانية وحشد كبير من ابناء الطائفة الذين هتفوا بحياته وحياة لبنان ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وقد نحرت خراف امام موكبه.

وبعد توقف استمر نصف ساعة، تابع الموكب طريقه الى البوشرية حيث تجمع حشد من ابناء الطائفة، فترجل من السيارة ونحرت امامه الخراف وحمله مستقبلوه على "عرش" وعزفت موسيقى الكشاف السرياني اللبناني اناشيد التعظيم والترحيب. ونثر عليه المتجمعون ازهاراً، واطلق سرب من الحمام، بينما رفعت لافتات ترحيب وصور للبطريرك ولرئيس الجمهورية واعلام لبنانية.

وشاركت في المسيرة فرق رياضية وكشفية وجوقات المرشدات والمرتلات تقدمها مطارنة الطائفة وكهنتها.

وفي كاتدرائية مار يعقوب الجديدة، رأس البطريرك زكا الاول صلاة الشكر. ثم القى المطران صليبا كلمة ترحيب وقال: "هذه الجموع الزاخرة التي خرجت اليوم لاستقبال قداستكم ايها الحبر العظيم، خرجت بعفوية مسيحية صادقة يغمر قلوبها الايمان ويعززها الرجاء والمحبة، خرجوا لاستقبال ابيهم ورئيس احبارهم، بل راعي رعاتهم.

كيف لا يكون الفرح كبيراً وبلدنا الحبيب لبنان بعد هذه المحنة القاسية اخذ يلملم جروحه ويستبشر بالعودة الى الطمأنينة والسلام. وفي هذه الايام اخذ الامن يرفرف بألويته في سماء لبنان برعاية فخامة رئيس جمهوريتنا المفدى الشيخ امين الجميل، سليل البيت الكبير والمدرسة التي انجبته مع كثيرين من المخلصين الشرفاء الذين يذودون عن حياة هذا الوطن".

كلمة البطريرك

ورد البطريرك، قال: "كنت اتحين الفرص لاقوم بهذه الزيارة الرسولية ولابث عواطف المحبة نحوكم ايها الاحباء، وكنت اشاطركم المحنة القاسية التي تحملتموها بصبر جميل (...) واننا نرى فيكم وفي راعي نفوسكم الاخ والحبيب جورج صليبا عنوانا للشباب الناهض وللهمة العارمة والنشاط الدؤوب، لنري كنيسة تقام في احلك ايام لبنان. وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على ان السريان، وسريان لبنان على الاخص، هم شعب نبيل ودؤوب ونجيب يحب الله ويفضل بناء بيت الله على تشييد دوره، شعب يعبد الله بالروح والحق.

صلاتنا في هذه الكنيسة ليعيد الله الى لبنان الحبيب امنه وسلامه، وليجعل اهله متحدين متعاونين متكاتفين مصممين على بناء ما هدمه الزمن من لبناننا العزيز. وصلاتنا الى الله ان يلهم الجميع كي تملك المحبة على عروش قلوبهم، فينبذوا البغضاء والاحقاد والعزلة ويتحدوا، لان في ذلك خير لبنان وازدهاره، وصلاتنا اليه ان يحفظ رئيس جمهورية لبنان فخامة الشيخ امين الجميل الامين على المبادىء السامية وعلى محبة لبنان الواحد الموحد ارضاً وشعباً. وندعو الى الله ان يعضده ويلهمه ورجال حكومته الرشيدة لما فيه خير لبنان وشعبه، وليرحم الله الذين سقطوا في ساحة الجهاد حفاظاً على لبنان، ويحفظ اللبنانيين كافة ليروا الازدهار في بلدهم الحضاري النادر الوجود، لا لبنيانه فحسب بل لرجاله ايضاً، فالانسان اللبناني ذكي جبار وهو حيثما ذهب واينما حل كان فخر ذلك المكان (...)".

وسأل الله "ان تزول المحنة كلياً عن هذا العزيز".

مطرانية الارثوذكس

وكان البطريرك زكا الاول زار في العاشرة صباحاً متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية في الاشرفية، فاستقبله المطران عوده يحوط به كهنة الابرشية.

وبعد اداء صلاة الشكر في كنيسة المطرانية انتقل الجميع الى الصالون وعقدوا لقاء تشاوروا خلاله في قضايا كنسية وعامة.

مجلس الكنائس

وزار زكا الاول كذلك مجلس كنائس الشرق الاوسط يرافقه المطران اثناسيوس افرام والمطران ديونسيوس جيورجيوس وعدد من الكهنة، فاستقبله الامين العام للمجلس السيد غبريال حبيب والقس الدكتور سليم صهيوني الذي القى كلمة اشاد فيها بالكنيسة السريانية و"تاريخها المجيد ودورها الطليعي في الحركة المسكونية".

ورد البطريرك شاكراً المجلس ومؤكداً على "ضرورة وجوده ودوره الفاعل في خدمة الكنائس اداة للتفاهم والسلام والتفاعل الحضاري والروحي مع جميع شعوب المنطقة". ولفت الى دور المجلس في "ابراز اهمية هذه المنطقة مهداً للمسيحية وسائر الاديان السماوية".

وشكر الامين العام للمجلس البطريرك زكا الاول على زيارته وقدم اليه الشعار المذهب للمجلس هدية تذكارية.

والكنيسة السريانية هي عضو مؤسس في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

خريش يستقبل سفير الجزائر

استقبل أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، السفير الجديد للجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب في زيارة تعارف عرضا خلالها التطورات في لبنان والمنطقة.

"الجبهة الوطنية" ناقشت مقررات مجلس الوزراء

عرضت القيادة المؤقتة لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية"، في اجتماع لها أمس، مقررات مجلس الوزراء الاخيرة واعتبرت "ان أهمية هذه المقررات هي في تنفيذها".

وأقرت الجبهة مشروعا تنظيميا، وبعض الاجراءات والخطوات لمباشرة عقد مؤتمرات في المناطق استعدادا لـ"المؤتمر الوطني العام الذي سيعقد في بيروت لاقرار البرنامجين السياسي والتنظيمي وانتخاب الهيئات القيادية.

وستعقد الجبهة في نهاية هذا الاسبوع اجتماعا في دمشق.

قانصوه التقى حزبيا يمنيا

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه أمس، في حضور عضوي القيادة القطرية السيدين عبد الامير عباس وحيدر حوماني، عضو اللجنة المركزية للحزب اليمني الاشتراكي السيد محمود النجاشي يرافقه القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية في لبنان السيد عبدالله الجونة. وتناول البحث الوضعين اللبناني والعربي.

وقبل قانصوه دعوة وجهها النجاشي الى "الجبهة الوطنية الديموقراطية" لزيارة عدن، على ان يحدد موعدها قريبا.

الذكرى الاولى لضحايا القوة المتعددة
ثابت: هل بتنا رهينة للارهاب؟ ومن يضمن كرامة الشعوب الصغيرة؟



اكليلان من الغار الى "شهداء العالم الحر" امام المذبح.



في الصف الامامي السفير الفرنسي وخلفه والمستشار الاول في سفارة ايطاليا والكولونيل سوزيني ثم قائد "القوات اللبنانية"، والى اليمين الوزير السابق قيصر نصر. (جورج سمرجيان)

"هل بتنا، بقوة القدر الاعمى، رهينة الوجه الجديد للبربرية، اي الارهاب، فوجب علينا ان نحني الهام امامه بحركة استسلامية عبدية؟"

سؤال طرحه رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت في القداس الذي دعا اليه الخامسة مساء امس مطران اللاتين في لبنان بولس باسيم في الذكرى السنوية الاولى للجنود الاميركيين والفرنسيين الذين عملوا في القوة المتعددة الجنسية، وقضوا في تفجير قيادتيهما في المطار وبئر حسن.

وحضر السفير الفرنسي السيد فرنان فيبو، القنصل العام السيد بيار موتر، مطران الكلدان روفائيل بيداويد، رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت، الوزير السابق قيصر نصر، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، المستشار الاول في سفارة ايطاليا السيد ميكالي فالنيسزي، رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزيني، واعتذر السفير الاميركي عن الحضور، ولم يحضر اي مندوب عن السفارة البريطانية.

وبعد الانجيل القى الاب ثابت عظة بالفرنسية جاء فيها: "يحتفل لبنان اليوم بذكرى استشهاد جنود القوة المتعددة الجنسية الذين سقطوا في ساحة الشرف وفي سبيل الواجب. اليوم، بعد رحيل الاحياء منهم والاموات، نلتقي مع ممثلي دولهم للصلاة والتأمل. اليوم، بينما يسأل دم الشهداء، لبنانيين واصدقاء، عن المعنى الحقيقي الذي اعطيناه لاستشهادهم، علينا ان نصغي، نحن الحاضرين هنا، الى صوت الانجيل والتاريخ كي نستطيع ان نستوعب بحرية تامة هذه التضحية الغالية التي قدمها شباب يانع على مذبح الوطن.

أيها الاخوة، ليس من صلاحياتنا ان نحكم على مجيء القوة المتعددة الجنسية ورحيلها، كما اننا لسنا هنا لنرمي بالحجارة من التزم بطريقة او بأخرى مساعدة لبنان ابان محنته. ان تفكيرنا الآن لمسيحي محض، لذلك فهو يخفف علينا سوء التفاهم وكل غضبة غير محقة.

اصبح الموت في لبنان، ويا للاسف، حدثا روتينيا مبتذلا خاليا من اي معنى. لكن هذا الحدث، باعتباره كذلك، يقلق ضميرنا، الشخصي والجماعي، ويزعجنا في اعماقنا فنثور عليه، لأننا لن نستطيع ان نعتاد موت الابرياء والصديقين. ومن هؤلاء الذين نذكرهم اليوم في صلاتنا. فعلى انتماءاتهم الدينية العديدة، يظلون، بالنسبة الينا، مسيحيين معمدين باسم الرب يسوع. آمنوا مثلنا بالقيامة. وشهادتهم تشبه، الى حد بعيد، مصرع الطيور المهاجرة التي لدى اصابتها المفاجئة تسقط في طريق العودة، وكلها حنين الى بلادها.

نحن، اذن، متضامنون مع هؤلاء الشهداء. معهم نؤلف جسد المسيح السري، اي الشعب المسيحي المترامي تحت كل سماء، يغمره الرجاء بالحياة الجديدة. لسنا ابناء الموت. وفي قلب الموت، نحتفل بالحياة ونعلن القيامة. وقد سمى تقليدنا الليتورجي الشرقي صلاة الموتى "رتبة المرافقة"، رمزا للطريق والرحيل والعبور. وامانة منا لهذا التقليد نرافق اليوم هؤلاء الشهداء بصلاتنا الجماعية".

ايها الاخوة، ما هو سر حضور هؤلاء الشباب معنا، في هذا اللقاء الحافل، ونحن نجهل اسماءهم ولم نتعرف مرة الى وجوههم؟ هل غرقوا في نور الله غير الموصوف، ام نالوا مكافأة عملهم البطولي؟

لهذه الاسئلة جواب اساسي: وحدهم الذين يموتون في سبيلنا يستطيعون ان يخلصونا. فقدرة الدم لا تقاوم: من امثولة السيد المسيح المائت على الصليب، الى امثولة تاريخنا الطويل المدمى، وصية واحدة سوف نعطيها لاحفادنا. الم نؤمن كلنا بكلمة الرب: "ما من حب اعظم من هذا: ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه" (يوحنا ١٥/١٣)؟

ان كان يسوع في نزاع حتى نهاية العالم، فأية كنيسة مثل كنيستنا تحمل في جسدها جروح مصلوب الجلجلة والامه؟ لقد برزت صورة الفادي في تاريخ كنيستنا، في شعبنا، كما لم يصنع الى اي شعب آخر. نقول هذا، لا لنجيز عنا هذه الكأس، بل لنعي مسؤوليتنا في حمل الشهادة المسيحية، معانين ومضايقين ومضطهدين. الكنائس التي تفتخر بامجاد جبل طابور كثيرة، والتي تلاقي الرب يسوع في شوارع صهيون يوم الشعانين لا تحصى. اما نحن، فالعناية اختارتنا ودعتنا الى التشبه بالفادي القدوس في مراحل ضعفه البشري وهوانه وموته على الصليب. فاذا بكنيستنا كنيسة الصليب وكنيسة الشهداء وكنيسة الجمعة العظيمة.

الشهداء الذين نذكرهم اصبحوا، من الآن فصاعدا، جزءا لا يتجزأ من تاريخنا وكنيستنا، واذا كان العمل السياسي او العسكري معرضا للفشل احيانا كثيرة، واذا كانت الحسابات البشرية تغلفها مصالح الانانية والمشاريع العابرة، فالتضحية بالذات لأجل الآخرين حاضرة دائما في قلب الحقيقة غير المتبدلة.

شهداؤنا – لنسمهم بهذا الاسم – هم ايضا الآتون من البعيد البعيد، من البلاد الصديقة، وقد مزجوا دماءهم بارض مقدسة، هي لبنان.

في المستقبل، حين تهدأ عاصفة مطامع الشعوب العاملة ضد لبنان، لارهاق او ملل، وقد فشلت في اخضاع هذا الجبل المقدس، المعقل الاخير للحرية والديموقراطية وكرامة الانسان في هذا الشرق الذي تحكمه تيوقراطيات ظالمة غير معقولة، حينئذ سيحمل اطفالنا في مدارسهم وكهنتنا في كنائسهم ونصبنا الوطنية في حجارتها، رسالة السلام الخالدة التي حملها هؤلاء الشهداء برفقة شهدائنا. وسترسخ هذه الرسالة وتنمو كالارز في لبنان.

لكن الحسرة التي تخنقنا اليوم، وحيرتنا امام انهيار قيم انسانية كالعدالة والاستقامة ظفرت بها البشرية ضد ظلام البربرية، لتجعلان رميم شهدائنا يتململ في القبور.

فتجاه العالم الذي يحمل هذه القيم الحضارية ويدافع عنها، وتجاه المؤسسات الدولية الشهيرة التي تحافظ على هذه القيم وتحميها، سنصيح مطالبين بحقوقنا:

١ – من يضمن، بعد اليوم، وجود كرامة الشعوب الصغيرة التي لا قوة لها، في عالم يتحكم العنف بلعبته السياسية؟

٢ – هل بتنا، بقوة القدر الاعمى، رهينة الوجه الجديد للبربرية، اي الارهاب، فوجب علينا ان نحني الهام امامه بحركة استسلامية عبدية؟

٣ – هل دخلت المناقبية السياسية الدولية في نزاع حقيقي واصبحت بالفعل، عاجزة عن حماية ضعفاء هذا العالم؟

يا شهداء القوة المتعددة الجنسيات، ارقدوا بسلام. ان لبنان الذي سفكتم فيه دمكم هو، بشهادة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني "قيمة حضارية ثمينة"، وسوف يحفظ ذكراكم بكل امانة. تباركت عيالكم. وشكرا لدولكم.

ومعكم قررنا ان نتابع مسيرة السلام والحرية التي تتلاقى مع النزاع الدائم للمسيح المصلوب، كي نخلص لبنان والشرق وكل البشرية المتألمة، شاهدين للحب الالهي الابدي واللامتناهي، ينبوع كل حرية وكل سلام وكل رجاء".

وصرح السفير الفرنسي بعد القداس: "في يوم هذه الذكرى الاليمة التي ادمت قلوبنا، تأثرت كثيرا بمبادرة سيادة المطران باسيم الذي لم ينس فاقام هذا القداس الذي كان من الطبيعي ان احضره. واني اذ اتقدم بالشكر من سيادته، لا يسعني الا ان أعبر عن امتناني للاب ثابت الذي استطاع في الكلمة التي القاها السمو والارتفاع اليها يتجاوز كل الاهواء، مذكرا بواجب التضامن والرجاء في العودة الى السلام والمحبة بين البشر.

ان فرنسا تمارس هذا التضامن حيال الشعب اللبناني باسره من دون ان تتوانى، وهي التي اعطت مرات عدة البرهان القاطع عن عزيمتها الاكيدة في مساعدة لبنان على استعادة توازنه ووحدته.

لكنني الليلة اود قبل كل شيء ان اذكر ذوينا الذين سقطوا هنا شهداء اوفياء لذاك المثل الاعلى ولاصرارهم على تأدية واجبهم حتى النهاية".

اعلنت في سفارة لبنان في لندن
جمعية صداقة لبنانية - بريطانية هدفها جمع الشمل وخدمة لبنان

السفير اللواء الحاج، في حفلة اعلان تأسيس جمعية الصداقة اللبنانية – البريطانية.

في رسالة من لندن لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان جمعية لبنانية – بريطانية انشئت يوم الثلثاء الماضي في العاصمة البريطانية، وقد اعلن انشاؤها في مبنى السفارة اللبنانية في حضور نحو ٦٠٠ عضو يمثلون المؤتمر العام التأسيسي.

وكانت اللجنة التنفيذية الموقتة وجهت دعوات مفتوحة الى جميع اللبنانيين المقيمين في بريطانيا والذين تمكنت من الحصول على عناوين اقامتهم للاشتراك في هذه الرابطة وحضور الاجتماع.

ووجهت دعوات مماثلة الى شخصيات برلمانية وديبلوماسية وصحافية واقتصادية بريطانية عرف عنها خدمتها للبنان وتأييدها ودعمها له.

وافتتح سفير لبنان في بريطانيا اللواء أحمد الحاج الاجتماع بكلمة ترحيب قال فيها: "ان هذا الحضور الكبير هو أفضل تعبير عن الوشائج الوطنية التي تجمع بين اللبنانيين على كل الصعد واختلاف الفئات. كما هو تعبير صادق عن النيات المخلصة لبذل كل جهد مستطاع في سبيل مساعدة لبنان".

وشكر الذين حضروا من لوردات ونواب وغيرهم من الشخصيات والفاعليات البريطانية، واعتبر ان مساهمتهم في نجاح هذه الخطوة، انما هي "برهان على القيمة المعنوية والادبية التي يتمتع بها لبنان في الخارج".

وبعده تحدث رئيس الجمعية السفير السابق لبريطانيا في لبنان السيد ديفيد روبرتس، فشرح اهداف الجمعية والنظام التأسيسي الذي وزع سابقا على الجميع. وطرح أمام الجمعية العمومية اسماء اللجنة الموقتة والنظام التأسيسي، فأقر ذلك بالاجماع. وذكر ان باب الانتساب لا يزال مفتوحا للذين لم يتمكنوا من ذلك بسبب غيابهم عن بريطانيا أو لعدم تبلغهم نبأ تأسيس هذه الجمعية لان عناوينهم قد تبدلت أو لم تكن معروفة قبل الان.

وحول النشاطات الثقافية والاجتماعية تحدث بعض اعضاء الجمعية، فبينوا للحضور برنامج العمل للمرحلة المقبلة، وعرضوا جزءا من الاستعدادات التي ستقوم بها الجمعية قريبا لاظهار التراث اللبناني الفني والثقافي والعلمي والحرفي.

اهداف الجمعية

وشرح السفير الحاج اهداف الجمعية قال: "هذه الجمعية وهي الاولى من نوعها تنشأ، هدفها توثيق العلاقات الاجتماعية بين الشعبين اللبناني والبريطاني، والهدف الاخر والابرز هو ابراز الشخصية اللبنانية في بريطانيا؛ واعضاء الجالية هنا ممتازون وهم من أفضل الشخصيات، لكنهم كانوا متفرقين والان اصبحوا يعرفون بعضهم بعضا، ومع تطور الوقت يتعرفون أكثر فأكثر على المحيط البريطاني سواء في الداخل او في الخارج. وفي السادس عشر من هذا الشهر، أي الاسبوع الماضي، كان موعد اعلان انشاء الجمعية اللبنانية – البريطانية، وقد كان في هذا الاجتماع اللبنانيون على اختلاف فئاتهم وطوائفهم واعطوا الصورة الصحيحة عن لبنان، لبنان الواحد الحر، لبنان المستقبل الحضاري، وكان هناك ايضا اصدقاؤنا من البريطانيين نوابا وفاعليات اقتصادية، وكانت فرحتهم وفرحة اللبنانيين على الاخص كبيرة جدا اذ انهم قالوا لي بالحرف: نحن هنا كنا كافراد والان اصبحنا مجموعة منظمة، انها مبادرة خيرة واننا سنتعرف بعضنا الى بعض وسنتمكن من خدمة وطننا لبنان أكثر من قبل.

وبرنامج هذه الجمعية لما تبقى من سنة ١٩٨٤ هو الدعوة الى ندوة طبية يشترك فيها اطباء لبنانيون. وستحيي الجمعية حفلة موسيقية في احدى القاعات الكبرى في لندن يشترك فيها موسيقيون لبنانيون. وهناك نشاط اخر هو احياء معرض للمنتجات الحرفية اللبنانية. ومن هذه النشاطات نرى ان الجالية تهدف على رغم ظروفنا الصعبة التي نعيشها في لبنان الى ابراز حقيقة هي اننا ما زلنا قادرين على الانتاج سواء على الصعيد الفني أو على الصعيد الاقتصادي أو على الصعد الاخرى المختلفة، ان لبنان حي وسيبقى حيا وارادة اللبنانيين هكذا تريد وهكذا يريد جميع اللبنانيين".

وتتألف اللجنة التنفيذية الموقتة للجمعية من السيدات والسادة: السفير الحاج (رئيس شرف) السفير روبرتس (رئيسا)، ادوين ابيلا (نائبا للرئيس)، اعضاء: ساشا عسيلي، سامي بيضون، ميرنا البستاني، رامز دمشقية، سمير لحود، سليم نصار، مازن صالحة، الليدي رايت، صلاح حاويلا، غيات اليافي، روي هيوغ (نائب في مجلس العموم)، بيتر تامبل موريس (نائب في مجلس العموم)، ليسلي مورفي، باتريك سيل، البروفسور وارنر (جامعة اوكسفورد)، ليلى طنوس.

وقد عقدت هذه اللجنة في اليوم التالي اجتماعا درست فيه البرنامج التفصيلي للمرحلة المقبلة.

الهاشم يلاحق الضمانات الامنية لمركز الهاتف الدولي

اتصل أمس وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبحث معه في الاجراء الذي اتخذ في مجلس الوزراء يوم الاثنين لتأمين عودة الموظفين الى العمل في مركز الهاتف الدولي في شارع رياض الصلح وتوفير الضمانات الامنية المطلوبة لذلك.

ابدال خطوط الهاتف للرملة البيضاء

اعلنت أمس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات عن اضطرارها الى قطع ٦٠٠ خط هاتفي مرتبطة بالموزع الرقم ٥ وتغذي منطقة الرملة البيضاء، وذلك بسبب قيام دائرة الصيانة في مركز رأس بيروت بابدال هذه الخطوط بكابل هاتفي جديد لتحسين نوع التخابر.

وأوضحت ان القطع بدأ أمس وستستمر اعمال الاصلاح حتى ظهر غد الخميس.

سفير اسبانيا زار قائد "القوات اللبنانية"

استقبل مساء أمس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، السفير الجديد لاسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي في زيارة تعارف تبادلا خلالها وجهات النظر حول الاوضاع في لبنان والمنطقة.

في مذكرة الى رئيس الحكومة
نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة تطالب بخريطة صحية للمحافظات

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من مجلس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي وعرض معه اوضاع المستشفيات ومطالبها.

وسلم الوفد الى كرامي مذكرة تشرح اوضاع المستشفيات وتطالب بالآتي:

"اولا – رعاية القطاع الاستشفائي الخاص ومساعدته على مواصلة رفع مستواه لما تحمله من تضحيات في سبيل تأمين الكثير من الموجبات المفروضة على القطاع الصحي العام، وذلك ريثما يقوم هذا بالدور المطلوب منه فيتكامل التنسيق المفيد بين القطاعين.

ثانيا – مشاركة نقابة المستشفيات فعليا في العمل مع المراجع الرسمية وهي مستعدة لتقديم اقصى الجهود.

ثالثا – وضع خريطة صحية استشفائية لجميع محافظات لبنان يتوزع بموجبها القطاع الصحي وفقا لمسح شامل لحاجاتها وتعطى على اساسها اجازات بانشاء مؤسسة صحية جديدة، وذلك بناء على المرسوم الرقم ١٥٩ عام ١٩٨٣ القاضي بانشاء مناطق ومراكز صحية في لبنان.

رابعا – تنظيم اعلام صحي متواصل عن الوقاية الصحية بواسطة الاجهزة المختصة يقدمه جميع المعنيين بالقطاع الاستشفائي، مما يعبر عن الدور الفعال الذي تقوم به المؤسسات الاستشفائية واهتمامها الكلي بحماية البيئة والفرد.

خامسا – دعم الجمعية التعاونية للمستشفيات المنشأة حديثا لتتمكن من بلوغ اهدافها الرامية الى الحد من التصاعد المتراكض لكلفة الصحة، مع الحفاظ على تطوير المستشفيات في شكل يحفظ للبنان مركزه الاستشفائي التقليدي.

سادسا – التأكيد على دور النقابة في مراقبتها حسن العلاقات بين المستشفيات والمؤسسات المتعاقدة في خدمة المريض، مما تفرضه رسالتنا بمفهومها الانساني ويخولنا اياه قانون النقابة ونظامها الاساسي. وتأمينا لذلك، تتلقى لجنة المراقبة في مجلس النقابة جميع الشكاوى التي ترد من المستشفيات والمؤسسات المتعاقدة والمرضى لبتها".

سكاف رأس اجتماعا امنيا:
الامن بالتراضي لن يجدي

الوزير سكاف يرئس الاجتماع، وحوله اللواء عثمان والعقيد نصر والعقيد نجيم وكبار ضباط الامن الداخلي. (دالاتي ونهرا)

رأس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماعا أمنيا في الاولى بعد ظهر أمس في مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن العميد فيصل فرحات وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ورئيس اركان قوى الامن العقيد انطوان نصر والمفتش العام لقوى الامن العقيد نديم لطيف وقائد الدرك العقيد جورج نجيم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي.

وقال سكاف: "عقدنا اجتماعا مع اللواء عثمان عثمان ومعاونيه، وبحثنا في الفلتان الامني الذي يتفشى لسوء الحظ، والتدابير الممكن اتخاذها لضبط الوضع. وتناول البحث مشروع زيادة عدد افراد قوى الامن الداخلي ليصبح ستة عشر الفا".

وسئل هل هناك تدابير لضبط الفلتان الامني، فأجاب: "لسوء الحظ ما دام الامن "بالتراضي مش رح يمشي الحال على ما يرام".

المساعي مستمرة لاطلاق القاضي المخطوف
اجتماع قضائي في قصر العدل والمحامون يدرسون اعلان الاضراب

استمرت امس المساعي لمعرفة مصير المفتش في دائرة التفتيش القضائي القاضي ميشال كرم الذي خطف ليل السبت – الاحد بين تلة الخياط والحمام العسكري.

اجتماع قضائي

وفي هذا الاطار، رأس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار صباح امس اجتماعا استثنائيا ضم رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم واعضاء مجلس القضاء ومكتب مجلس شورى الدولة، عرضت فيه ملابسات خطف القاضي كرم وسبل الافراج عنه.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي: "في تاريخ الثالث والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٤، اجتمع مجلس القضاء الاعلى برئاسة الشيخ أمين نصار، وحضور المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع، والرؤساء: عبد الباسط غندور، عاطف النقيب، ريمون بريدي، عبدالكريم سليم، كامل ريدان، فرح حداد، عبدالله نصار، مهيب معماري، مع مكتب مجلس شورى الدولة برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وعضوية الرؤساء: بشير بيلاني، ميشال عبود، جوزف شاول، في جلسة مشتركة للتشاور في حادث الخطف الذي تعرض له القاضي السيد ميشال كرم.

وقد اعرب المجتمعون عن أشد ادانتهم وتنديدهم بهذا الحادث الذي يصيب الجسم القضائي باجمعه، ذلك الجسم الذي اظهر طوال الاحداث انه السلطة التي حافظت على حيادها ووحدتها وتماسكها.

وفي اثناء الاجتماع تم الاتصال بمعالي وزير العدل السيد نبيه بري لوضعه في الجو السائد لدى القضاء نظرا الى خطورة هذا الحادث، ولما يمكن ان يجره من ذيول.

وكذلك، حضر حضرة نقيب المحامين ومفوض القصر اللذان اعلنا تضامن المحامين ووقوفهم الى جانب القضاء في التدابير التي يجب اتخاذها.

وقرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لتتبع التطورات لاتخاذ الاجراءات المقتضاة".

المحامون

وعقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعا استثنائيا في دار النقابة برئاسة النقيب كرم وحضور الاعضاء لاتخاذ موقف من قضية خطف القاضي كرم، واعتبر المجلس ان التعرض للقاضي هو "تعرض للمحاماة مثلما هو تعرض للقضاء" لذلك قرر مجلس نقابة المحامين ما يأتي:

"اولا – البقاء في حال انعقاد دائم لمراقبة التطورات في هذه القضية الخطيرة.

ثانيا – التنديد بالخطف اذ يقع على كل انسان فكيف به اذ يتناول قاضيا اوكلت اليه قولة الحق في الناس.

ثالثا – عقد اجتماع صباح غد الخميس لدرس موضوع اعلان الاضراب نظرا الى كون جريمة خطف القاضي والمحامي من شأنها ان تحمل نقابة المحامين على اعادة النظر في ما بقي من سلطات وقيم في لبنان خصوصا ان عدم تهيب المحامي والقاضي كصاحبي رسالة يحمل على التساؤل عما تعنيه المرافعات والقرارات القضائية بعد اليوم.

رابعا – حفاظ المحاماة والقضاء على تماسكها للدفاع عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في وطن موحد من حقه ان يعيش في ظل سلطات تضع الحق والعدل في طليعة ما تؤمن به من مبادىء سامية ومثل رفيعة".

طلب المؤبد للمتهم بقتل زوجته وعشيقها

واصل امس المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام التحقيق مع جرجس م. ع. (٤٨ عاما) المتهم بقتل زوجته نورما م. ج. وهارون ب.م. في ساحل علما في كسروان باطلاق النار عليهما من مسدسه.

واعترف المتهم وقال ان مارون كان يتردد على زوجته. ويوم الحادث حضر الى الغرفة التي يقيمان فيها وتلاسن مع الزوجة وحاول ضربها، فانتصر هو لزوجته. وقد عاد مارون الى سيارته وحاول رهسه مما ادى الى صدمه، لكنه ابتعدونجا مما اثاره، فتناول مسدسه واطلق النار على مارون فأصابه برصاصة، ثم اطلق عليه رصاصتين اخريين اصابتاه في عنقه.

ولما ركضت نورما للدفاع عن مارون هددها بالمسدس، فتراجعت ولحق بها واطلق عليها رصاصة واحدة استقرت في رأسها وتسببت بوفاتها.

ونفى جرجس ان يكون تعمد قتل زوجته وعشيقها، وأكد ان الحادث كان عفويا.

وادعى السيد خوام على المتهم بجناية القتل قصداً استناداً الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن المؤبد.

جنبلاط التقى المسؤول عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

في برقية لوكالة "اليونايتدبرس" من براغ ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط التقى امس في العاصمة التشيكوسلوفاكية المسؤول عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد فاسيل بيلاك وعرض معه الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط".

وقالت الوكالة ان جنبلاط اطلع بيلاك على نشاطات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرئسه واهداف "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ودان سياسة اسرائيل.

وكرر جنبلاط الدعوة الى عقد مؤتمر دولي يضم كل الاطراف في الشرق الاوسط لحل قضية المنطقة واعرب بيلاك عن تضامن تشيكوسلوفاكيا مع نضال لبنان والدول العربية الاخرى من اجل التطور والاستقلال.

وكان جنبلاط وصل الى براغ الاثنين الماضي تلبية لدعوة رسمية.

المحايري ورعد التقيا الاحمر في دمشق

اذاع الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر استقبل في دمشق امس رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعميد الخارجية السيد انعام رعد وعرض معهما الاوضاع.

والتقى المحايري ورعد وفد "مؤتمر الشعب العام" الليبي برئاسة السيد علي بلخير.

وفي بيروت استقبل نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق في حضور رئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس وانعام رعد الوفد الكوبي الى احتفالات الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة السيد ايليو فالديس. واستقبل فارس ورعد السفير اليوغوسلافي السيد باجيك دراغوسلاف.

وكان عبد الخالق وعضو المجلس الاعلى السيد داود باز استقبلا السيدين حسن قبيسي وحسن عبد الساتر، وجرى التأكيد على "ضرورة تضافر جهود كل القوى الوطنية للحفاظ على دورها الوطني والتوحيدي على ان تبقى حاضنة العمل الديموقراطي الذي يصب في مواجهة الهيمنة الكتائبية".

"الوطنيون الاكراد" يطالبون بالتجنس

زار وفد من "اتحاد الوطنيين الاكراد" امس الوزير نبيه بري وسلم اليه مذكرة بمطالب الاكراد.

وعرضت المذكرة اوضاع الاكراد الصحية والاجتماعية والتربوية المتدهورة بسبب "بدعة قيد الدرس"، وطالبت بـ"الحقوق المشروعة واولها الحصول على الجنسية والانتساب الى الضمان الصحي والاجتماعي اضافة الى حق التعليم والاستشفاء". واشتكت من "اقفال ابواب المدارس الرسمية والمستشفيات الحكومية والوظيفة الرسمية والخاصة في وجه الاكراد".

وقالت: "ان الاوضاع تفاقمت في الفترة الاخيرة لجهة الاقامة على الاراضي اللبنانية، اذا اصبحت تحتاج الى اثباتات تعجيزية، وذلك تمهيداً لتهجير قسري يطول اكثرية الاكراد في لبنان لاسباب لا تخفى على احد: اقلها انهم محسوبون على الصف الوطني والاسلامي في لبنان".

وكان وفد من الاتحاد زار الوزير وليد جنبلاط ورفع اليه المذكرة نفسها.

"الشباب المثقف" في بعلبك – الهرمل يرحب بانتخاب الحسيني ويقدم مطالب

عقد "الشباب المثقف" في منطقة بعلبك – الهرمل اجتماعاً في بعلبك حضره عدد كبير من المهندسين والاطباء والمحامين والصيادلة وخريجي الجامعات.

وتناول البحث اوضاع المنطقة الاقتصادية والاجتماعية، وصدر عن الاجتماع بيان اعتبر ان انتخاب السيد حسين الحسيني رئيساً للمجلس النيابي هو "انجاز وطني كبير يبعث الامل والارتياح".

وطالب البيان بتحريك العمل في الادارات الرسمية وتعزيزها، خصوصاً في المجالات المالية والعقارية والانعاش الاجتماعي والاحوال الشخصية ودوائر التربية والضمان الاجتماعي.

كذلك طالب بتعزيز صلاحيات القائمقامين ودور البلديات وتجهيز المستشفيات والمدارس المتوسطة والثانوية وتأهيل الطرق والهاتف وانهاء مشكلة المياه والكهرباء وتخصيص موازنة استثنائية للمشروع الاخضر لخدمة المزارعين.

وحمل البيان الحكومات المتعاقبة "مسؤولية التخلف والاهمال المتعمد الذي تعانيه المنطقة".

وقال اخيراً: "ان المجتمعين يعلقون املا كبيرا على الدور الوطني للرئيس الحسيني في معركة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيده، وهم مستعدون للتعاون الكامل والمطلق في معركة انقاذ لبنان وبناء دولة العدالة والمساواة، وانهم يرون في المقاومة الشاملة على ارض الجنوب الطريق الثابت والوحيد لتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

الدفاع المدني احتفل بـ"يوم الشهيد"
سكاف: استشهادهم عبرة ودرس لأنه الطريق ليعود لبنان الى ذاته

من العرض.

الوزير سكاف يضع اكليلا على نصب الشهيد، وخلفه السيد شمعون.

سكاف يلقي كلمته.

شمعون. (اميل عيد)



"يوم شهيد الدفاع المدني في لبنان مناسبة غالية أردنا الاحتفال بها اولا لتكريم الذين سقطوا في ساحة الواجب وكي ننحني أمام ذكراهم وما تمثل من تضحية ووطنية".

من كلمة القاها أمس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في مديرية الدفاع المدني، والتي دعا فيها الى أخذ العبرة والدرس من استشهاد رجالها "لانه الطريق الفضلى ليعود لبنان الى ذاته واصالته".

أحيت مديرية الدفاع المدني في مقرها في عين الرمانة "يوم الشهيد" في حضور النواب بيار دكاش ممثلا رئيس مجلس النواب وطلال المرعبي ونديم سالم، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، العقيد خليل كنعان ممثلا قائد الجيش، الرائد بطرس الحكيم ممثلا قيادة الجيش، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، محافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق، محافظ البقاع السيد دياب يونس، رئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم، المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، قائد سرية بعبدا العقيد علي عاشور، رئيس أقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم فضلا عن مدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون، وعدد من الضباط والموظفين، وجمهور من ذوي الشهداء ووجوه ثقافية وتربوية.

استهل الاحتفال بعرض لفرق من الدفاع المدني ثم النشيد الوطني، ورحب السيد نبيل مينا بالحضور.

ثم وضع الوزير سكاف والسيد شمعون اكليلين على نصب الشهيد.

شمعون

والقى شمعون كلمة، قال:

"ايها الشهيد، يشهد الله، انك ما لمست حبة تراب الا كتبت خلودها، وما أضحت لنقطة دم قيمة، الا حين سفكتها، فتحطمت الاقدار حين انبريت، وتفجرت الانوار حين أطللت، فمشيت الى المكارم على عجل، مؤمنا بأن الفداء بالنفس اولا، أو لا يكون هناك فداء. أغليت مهر العلى بشهادتك لان شعارك: من نام في الطريق ذل.

يا حبيب هذا الشعب، لقد سقيته على ظمأ دمك، ولم تحسب ان الحياة، حياة، ان لم تفد ترابك، فرفع الشعب على شرف لواك، وبكت عيونه شبابك حين اصبحت مجد التراب، لم نردك نحن كذلك، لان من ارادك للتراب فقد هجاك.

ايها الشهيد، ايها الغائب العظيم، يا اعظم الغائبين، ان وقفت متكلما في يومك، فلانني أخ لك ورفيق، وما زاد من اكباري لك، انك لم تفرق بين حبة تراب وأخت لها من الشمال الى الجنوب، من البقاع الى بيروت والجبل. ان ضمك التراب، يحيلك ترابا، فطريقك يحكم خطانا من القبر.

نبكيك يا شهيدنا الغالي، ونبكي ذهابك الى القبر، ولكن من يدري، فقد تكون أنت في ضمير القبر اسعد منا نحن في قبر الضمير.

ان بكيناك شهيدا تحت التراب، فأشفع بنا شهداء أحياء عند الله، لاننا نستشهد كل يوم ألف مرة.

اللهم ارحم شهداءنا واجعل من خطواتهم قدوة لنا ومثالا. اللهم علمنا ان نحب هذه الارض كما احبها شهداؤنا من قبلنا. اللهم علمنا فعل العطاء كما اعطى شهداؤنا لبنان اغلى ما عندهم. اللهم أحسن الينا، وارزقنا ما رزقت شهداءنا، ارزقنا نعمة الاستشهاد في سبيل لبنان".

خوري

والقى آمر وحدات الدفاع السيد طانيوس خوري كلمة رفاق الشهداء وفيها:

"الفداء حقيقة لا اسطورة. الفداء عطاء والعطاء منبره الشجاعة والاقدام، نعم لقد قدمنا الشهيد تلو الشهيد في كل يوم عصيب وقد دقت لهم النواقيس وكبرت المآذن تعظيما وتكريما.

ان هذه القافلة من مسيرة الركب لن تكون الاخيرة".

والقى السيد نديم زين شعيب باسم ذوي الشهداء قصيدة زجلية.

سكاف

وختم الوزير سكاف الاحتفال بالكلمة الآتية:

"يوم شهيد الدفاع المدني في لبنان مناسبة غالية أردنا الاحتفال بها اولا لتكريم الذين سقطوا في ساحة الواجب. ولكي ننحني امام ذكراهم وما تمثل من تضحية ووطنية. واردناها ثانيا وقفة تأمل في المعاني النبيلة للدفاع المدني وما يرمز اليه من عطاء متجرد وسط ما يتعرض له وطننا وشعبنا من أخطار.

فالدفاع المدني في مفهومه السليم هو وسيلة لمغالبة الكارثة والخطر ولتخفيف الالام ومساعدة المنكوبين وقهر الشدة بتجاوزها. وهذا العمل لا يقوم به الا من آمن بالانسان كقيمة في حد ذاته وبالوطن مجردا من كل الاعتبارات الاخرى.

ايها السادة: ان شهداء الدفاع المدني لهم علينا اليوم واجب الوفاء لانهم بذلوا انفسهم على مذبح لبنان وخدمة ابنائه، كل ابنائه، من دون النظر الى الطائفة أو المنطقة التي هبوا لنجدتها ولذلك يجب ان نأخذ من استشهادهم عبرة ودرسا لانه الطريق الفضلى ليعود لبنان الى ذاته واصالته.

ما من منطقة أو مدينة أو قرية لبنانية سلمت من ويلات الحرب، وما من فئة لبنانية ظلت في منأى عنها. ولقد وحد الالم بين اللبنانيين وجمع الحزن في ما بينهم. وكأن هذه المأساة أقوى من الجميع وفي كل وجوهها. دفع ابناء الوطن أفدح الاثمان من ارواحهم وممتلكاتهم وأمنهم واستقرارهم. لكنهم برهنوا للعالم أجمع انهم صامدون في ارضهم، ثابتون على خياراتهم.

ان جزءا كبيرا من هذا الصمود وذلك الثبات يعود الى ما عهدناه من ايمان في صدور شبابنا وفي هممهم المتوثبة. فاذا كان رفاق لكم قد سقطوا دفاعا عن الواجب الانساني والوطني، فما ذلك الا لانكم تمثلون وجهاء حيا وصادقا للايمان بلبنان. فالدفاع المدني الذي عمم نشاطاته المختلفة على كل الاراضي اللبنانية. والذي لم يتأخر مرة عن تلبية النداء من أي جهة أتى، انما هو نموذج لرغبة الحياة فينا والتي كانت أقوى من كل انواع الموت والدمار.

ولاجل ذلك تنظر الدولة الى الدفاع المدني نظرة تقدير ودعم وتشجيع، خصوصا لان هذا الجهاز العملاني الفعال يعمل في اطار من الوحدة الوطنية الشاملة، ان على صعيد العناصر العاملة فيه وهي من مختلف المناطق والفئات، وان على صعيد النشاطات التي باتت تغطي كل الاراضي اللبنانية، وتطمح الى المزيد.

في الوقت الذي ننحني فيه جميعا أمام شهداء الدفاع المدني، نتوجه الى مدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون ومعاونيه، والى الشباب العاملين، بتحية محبة وتقدير راجين ان تكون مهماتهم المستقبلية، مع اطلالة السلام على لبنان مهمة فعل وحركة وبناء وتوثب دائم، لخير الانسان في بلادنا، وخير مجتمع يتطلع الى الوئام والسلام والاستقرار والتقدم".

الامن استتب في مخيم برج البراجنة
الجيش انتشر فيه وحوله وتقرير يحدد الاسباب والمفتعلين

عادت الحياة امس الى طبيعتها في مخيم برج البراجنة ومحيطه بعد اشتباكات الاثنين الماضي التي خلفت ٧ قتلى و٤٨ جريحا معظمهم من المدنيين.

وكان الوضع بدأ يستتب في المخيم منذ التاسعة ليل الاثنين – الثلثاء بعدما دخل اللواء السادس في الجيش اللبناني الى احيائه واتخذ مواقع جديدة مكنته من ضبط الظهور المسلح داخل المخيم وخارجه، واقام حواجز ثابتة على المداخل وعلى طول الجانب الشرقي لجهة شارع بعجور وعين السكة والرمل العالي، وذلك لمنع اي تسلل من المخيم واليه.

وهذه التدابير واكبتها اتصالات سياسية على كل المستويات، اكدت على تنفيذ ما اتفق عليه لجهة وقف النار وحقن الدماء والحؤول دون حصول اية مضاعفات.

التحقيق

واتاحت هذه التدابير لقوى الامن الداخلي دخول المنطقة، وتولى مخفر برج البراجنة التحقيق في الاشتباكات لمعرفة اسبابها ومسببيها. وعلم ان المسؤولين في المخفر وضعوا تقريرا مفصلا تضمن افادات لشهود من داخل المخيم وخارجه، وهو يبين اسباب حصول الاشتباكات والمتسببين فيها وقد رفع هذا التقرير الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التي ستطلع الجهات السياسية المعنية على تفاصيله.

وأمس شيع سكان المخيم علي الخطيب (١٩ عاما) احد الستة الذين سقطوا في الاشتباكات. وتم التشييع وسط تدابير امنية اتخذها اللواء السادس.

واستمرت الاتصالات لتسليم مسببي الاشتباكات الى الجيش في الحادية عشرة والنصف صباحا تنفيذا لما اتفق عليه في اجتماع ثكنة هنري شهاب ليل الاثنين – الثلثاء الماضي. لكن هذه الاتصالات لم تثمر. وتقرر التريث في انتظار استكمال التحقيق.

ونقلت وكالة "رويتر" عن المدير الطبي لمستشفى غزة الدكتور امير حموي ان معظم الاصابات في اشتباكات مخيم برج البراجنة كان بين المدنيين الشبان الذين اصيبوا برصاص قنص، وان بين هؤلاء لبنانيين، وهناك ٧ اطفال لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة.

واوضح "ان اقرباء الجرحى اختاروا عدم ملازمة جرحاهم والبقاء في المخيم خوفا من وقوع مزيد من القتال على رغم ان المخيم لم يشهد امس اي ظهور مسلح".

"الجبهة الشعبية"

وعلى صعيد ردود الفعل على الاشتباكات، اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه:

"اصبح من نافل القول التأكيد على التلاحم الكفاحي بين المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية وحركة "أمل" وسوريا، هذا التلاحم الذي كانت ثماره المباشرة انتصار القوى الوطنية اللبنانية على مشروع الهيمنة الفاشية الكتائبية – الصهيونية – الامبريالية. ولقد تعزز هذا الانتصار من خلال انتصارات الوطنيين اللبنانيين في الجبل الاشم والضاحية البطلة وبيروت المناضلة، مما ادى الى الغاء اتفاق ١٧ ايار وطرد "المارينز" وقوات الحلف الاطلسي من بيروت. وكانت ضربات جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب ضد جنود الاحتلال الصهيوني استنزافا مستمرا في خاصرة العدو الذي سيحمل عصاه ويرحل.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اذ تؤكد على هذا التحالف الوطني اللبناني – الفلسطيني – السوري، تستنكر اية محاولات لتفكيك عرى هذا التلاحم المصيري وتحاول جهدها تمتين العلاقة الاخوية مع القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية وحركة "أمل".

وفي الوقت الذي نؤكد انه لم تحصل اية اشتباكات داخل المخيم بين اطراف فلسطينيين، فاننا نأسف اشد الاسف لما حصل من احداث دامية في مخيم برج البراجنة وعلى اطرافه ذهب ضحيتها اكثر من ٣٥ ضحية بين قتيل وجريح من اطفال ونساء، وهي احداث لا تخدم المصلحة اللبنانية – الفلسطينية العليا، ولا تخدم التلاحم الكفاحي بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا.

اننا نحذر من الاستمرار في هذه الاعمال التي من شأنها ان تفك التحالف الفلسطيني – اللبناني، ونطالب جميع الاطراف الفلسطينيين واللبنانيين بالانضباط الكامل لمصلحة التحالف المصيري. كما ندعو الجميع الى الارتفاع الى مستوى هذا التحالف".

شعبان

وابدى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اهتماما بما حصل في مخيم برج البراجنة، واتصل من طرابلس بكل من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمدمهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والوزير نبيه بري كما اتصل بمنزل الوزير وليد جنبلاط.

وقال الشيخ شعبان انه لمس تجاوبا من جميع الذين اتصل بهم وطمأنوه الى "ان الجهود تبذل بكل صدق لوأد الفتنة".

"تجمع العلماء"

واستنكر "تجمع العلماء" ما حصل في المخيم وقال في بيان اصدره "ان المواطن الفلسطيني في المخيمات قضية مقدسة لا يجوز ان تكون مادة تلاعب". وأكد على كل الاتجاهات الفلسطينية "الا تجعل المخيمات مسرحا للصراع او تجعل الفلسطيني مادة له" وقال: "اننا ازاء ما يصيب سكان المخيمات من رعب واضطراب وتهجير عدا الضحايا والمعتقلين، نؤكد ان اية قضية فلسطينية او عربية او لبنانية يجب ان تحل او تبحث خارج الوجود البشري الفلسطيني المكثف في المخيمات نظرا الى الضحايا البريئة الكثيرة التي يمكن ان تقع عند اي اضطراب امني.

اننا في الوقت الذي نتساءل عن صحة الرواية القائلة ان الخلاف بدأ في مخيم البرج بين منظمات فلسطينية، نؤكد على البعد الخطير الذي يمكن ان يأخذه اي خلاف بين اي اتجاه فلسطيني واي حركة لبنانية، وهو البعد المذهبي الخطير الذي تبذل في سبيل ايجاده مخابرات العدو واعوانه.

اننا نتوجه الى كل المعنيين الا يجعلوا المواطن الفلسطيني خصوصا واللبناني المهجر او الفقير او المستضعف عموما، مكسر عصا تحطم في كل مناسبة. فلقد مرت على المخيمات عهود ظلم كثيرة من انحراف بعض المنظمات الى المجازر الاسرائيلية الى الخطف الكتائبي الى ممارسات الجيش الفئوي الحاقد قبل السادس من شباط، فلا يجوز ان تدخل المخيمات الآن في عهد يمكن ان يقال فيه: وظلم ذوي القربى اشد مضاضة".

المدعي العام بدأ درس ملف المضاربات على الليرة

تسلم امس المدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات من المحامي العام التمييزي السيد جوزف فريحة: ملف التحقيقات الاولية في قضية المضاربات بالعملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار على الليرة اللبنانية، بعدما تقررت ملاحقة جميع المضاربين بالدولار قضائياً.

وباشر عويدات درس الملف وكل المعلومات التي جمعتها الاجهزة الامنية توطئة للادعاء على من يكشف التحقيق ضلوعه وعلاقته بالمضاربات.

اجراءات في جونيه لامن سفارة فرنسا والجامعة الاميركية

رأس امس قائمقام كسروان السيد خليل اسطا اجتماعا ضم رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني وممثلي فاعليات المدينة. وتناول البحث قضية تأمين الامن في محيطي السفارة الفرنسية والجامعة الاميركية. واتخذ المجتمعون اجراءات لهذه الغاية ولتسهيل مرور السيارات على الطرق بعد التحويلات التي طرأت. وباشرت شرطة السير في المدينة تنفيذ الترتيبات املا في تخفيف وطأة السير.

متفرقات

على صعيد الحوادث الامنية، اورد تقرير قوى الامن الداخلي جملة متفرقات ابرزها:

- في المصيطبة اوقفت قوى الامن الداخلي السجين الفار محمد شفيق شميساني واودع القضاء.
- في النبعة، خلال مطاردة ثلاثة مسلحين حزبيين شخصا حزبيا اطلقوا النار ارهابا فاصيب خطأ سمير محمد عساف.
- في محلة السوح في جرود الهرمل، حصل اشتباك مسلح بين جماعة من آل عواد بسبب خلافات عائلية فقتل مزهر علي عواد وحسن صادق عواد وحسن محمد عيسى عبود.
- في شارع العميد توفيق سالم، قبالة جامع الصيداني، حصل انفجار في ملجأ مبنى الصيداني ولم تقع اضرار.
- ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة سهيل رزق الله كوزان امين الصندوق في فندق "سمرلند" ان ١٢ مسلحا اعترضوه في محلة الرملة البيضاء امام السفارة العراقية وكان معه هشام معروف صعب ورشوا عليهما مادة مخدرة وسلبوهما ١٥٠ الف ليرة وشيكات بقيمة ٥٠ الف ليرة وفروا بعدما اطلق عليهم هشام النار ويعتقد ان احدهم اصيب بجروح.
- ادعى ادمون ارقش لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل منزله في شارع دونان بواسطة الكسر والخلع وسرق حلى ومالا بقيمة ١٥٠ الف ليرة.
- ادعى الياس سليم بشارة لدى فصيلة حبيش ان سائقه غسان جورج ابو جوده دخل بواسطة التسلق غرفته في فندق "لورانزو" في شارع الحمراء وسرق ٣٠ الف ليرة اضافة الى سيارته الـ"ب.ام.ف" وفر.
- اوقف ثلاثة مسلحين في شارع الاستقلال في محلة البسطة روي جوزف مراد وكان يقود سيارته "هوندا" رقمها ٨٥٦٦٨٤، فارغموه بعد تهديده بالسلاح على التوجه معهم الى مركز البريد في شارع بشارة الخوري وسلبوه سيارته وهربوا بها.

توقيف متهمين بتهمة قتل ومحاولة قتل

ادعت امس النيابة العامة في بيروت على ربيع عفيف الكعكي (٢٤ عاما) وعبد القادر مصطفى الحلبي (١٧ عاماً) بتهمة قتل الطفلة نادين عدنان برجاوي (٣ اعوام) ومحاولة قتل بسام احمد مكاري (٢٠ عاماً) لدى تبادلهما اطلاق النار في برج ابو حيدر على اثر خلاف فردي.

وطلبت النيابة العامة من قاضي التحقيق في ادعائها ملاحقة المتهمين بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٥٤٧ و٥٥٠ من قانون العقوبات، واحالت المدعى عليهما على قاضي التحقيق الاول السيد جورج غنطوس الذي استجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.



الثلج على قمم جبال الارز.

السيول تتدفق من الجبال. (ملحم طوق)

بشري – "النهار":

على رغم القول الرائج ان "بين تشرين وتشرين صيفا ثانيا، فالشتاء هجم الاسبوع الماضي على قضاء بشري وألبس قمم القرنة السوداء والمكمل وضهر القضيب الحلة البيضاء، كما ان المطر هطل غزيراً وتسبب في انهيارات ترابية ادت الى قطع الطريق بين بشري والارز، فبادرت فرق الصيانة التابعة لوزارة الاشغال العامة الى رفعها واعادة فتح الطريق. كذلك طفت مياه السيول والانهر على بعض البساتين.

واعلنت امس مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون غائما الى جيد. والرياح ضعيفة الى معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ الى ٢٥ درجة، وعلى علو الف متر من ١٠ درجات الى ٢٢ درجة وفي البقاع من ٨ الى ٢٦.

طرابلس: اضراب عام استنكاراً لحوادث السبت

تكليف القوى الامنية الغاء المظاهر المسلحة وازالة التحصينات تمهيداً لنزول الجيش



اللجنة الامنية الرباعية في مكتب الرائد زين.



لجنة اهالي المخطوفين في مكتب كرامي.





الاقفال في شارع الكنائس بسبب الاضراب.



في شارع سوريا في التبانة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وسط اضراب عام عاشته طرابلس استنكارا لحوادث السبت الماضي التي كانت محصلتها ٦ قتلى و٦ جرحى، نشطت المساعي لتحريك تنفيذ بنود اتفاق دمشق، وهي تمثلت باجتماعات عقدتها اللجنة الامنية الرباعية واثمرت اتفاقا على الغاء المظاهر المسلحة ابتداء من اليوم، ومعاودة ازالة ما تبقى من التحصينات، والكشف على مستودعات الاسلحة، كل ذلك تمهيدا لنزول الجيش كما ورد في بيان اصدرته اللجنة في ختام اجتماعاتها.

اجتماع صباحي

الحادية عشرة قبل الظهر، عقد اجتماع في مكتب قائد درك طرابلس الرائد مروان زين، ضم اعضاء اللجنة الامنية الرباعية السادة: العقيد عبدالحميد خربطلي والنقيب سعيدعيد من الجيش اللبناني، الرائد محمد الشعار المسؤول عن جهاز المخابرات السورية في الشمال والمسؤول عن المخابرات السورية في طرابلس النقيب محمد خلوف من قوة "الردع" السورية، نجاح قزعون ومحمود شحادة من "الحزب العربي الديموقراطي"، المهندس عبدالله بابتي ومالك علوش و"ابو مصعب" وغسان جباز وحسام درويش من "اللقاء الاسلامي".

استمر الاجتماع اكثر من ساعتين، وتناول البحث في "صراحة" كل القضايا الامنية، واستعجال تنفيذ الخطة، خصوصا البند الاول من اتفاق دمشق المتعلق بازالة المتاريس والدشم وجمع الاسلحة في مستودعات وسحب المسلحين لتمكين الجيش اللبناني من الانتشار.

وعلم ان العقيد خربطلي ابلغ المجتمعين ان الجيش اصبح على استعداد تام للنزول الى المدينة بحسب الاتفاق، وان القيادة في انتظار تنفيذ البند الاول من اتفاق دمشق.

الاجتماع المسائي

وفي الخامسة والنصف مساء، استؤنف الاجتماع في مكتب قائد الدرك، وانضم اليه عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد والشيخ كنعان ناجي، واستمر ٣ ساعات.

وصدرت عن المجتمعين قرارات تلاها السيد نجاح قزعون، وهي:

"اولا – الغاء كل المظاهر المسلحة ابتداء من اليوم الاربعاء، ومنع اللباس العسكري. وكلفت دوريات القوى الامنية توقيف اي مخالف ومعاقبته، ولا يطالب به الاطراف المعنيون.

ثانيا – يكلف رئيس "هيئة التنسيق" الاتصال بجميع الاطراف الذين يملكون آليات متطورة لاستخدامها في ازالة ما تبقى من دشم وسواتر باشراف دائرة التنفيذ في بلدية طرابلس، وذلك لتسهيل نزول الجيش.

ثالثا – استكملت اللجنة الرباعية تسلم لوائح الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من اطراف "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" وستقوم في العاشرة من نهار الخميس (غدا) بالكشف على مستودعات هذه الاسلحة، وعلى مستودعات اسلحة "لجان المساجد".

رابعا – ستصدر عن اجتماع السبت المقبل الطلبات التي سيتم بموجبها الاستحصال على رخص حمل السلاح على اضيق نطاق ممكن للمسؤولين ومرافقيهم، على ان يعقب ذلك البحث في خطة انتشار الجيش تعجيلا لنزوله".

الاضراب

وكانت طرابلس نفذت امس اضرابا عاما تجاوبا مع دعوة اهالي ضحايا حوادث السبت الماضي التي حصدت ٦ قتلى و٦ جرحى نتيجة تطور حادث فردي في محلة القبة.

وشل الاضراب منذ الصباح كل القطاعات التجارية والصناعية والتربوية والمصرفية والمقاهي وفروع الجامعة اللبنانية.

ووزع في المدينة بيان باسم "رابطة الطلاب المسلمين" ندد بقتل الابرياء، محذرا من "استمرار الاوضاع الامنية المتدهورة"، ودعا الى "موقف جدي لمعالجة الاوضاع الامنية قبل فوات الاوان".

وقال: "طلابنا الذين سقطوا وهم نبيل فوال واخوانه على ايدي العابثين لن تستكين ارواحهم ما لم ينفذ بالفاعلين فورا القصاص العادل. ان طرابلس بجميع ابنائها تنتظر اعدام القتلة وفقما قطعته الاطراف المعنية على نفسها بعدما دانت هول الجريمة وبشاعتها".

واعتبر "ان مساعي المتضررين من مسيرة الامن بدأت تنكشف وتظهر محاولات تعطيلها من خلال التفجير المصطنع وتفريغ المدينة بعدم انزال القوة الامنية المكلفة".

ووزع بيان باسم "اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين والمحتجزين" اعلنوا فيه تضامنهم مع الدعوة الى الاضراب.

وكانت "لجنة المتابعة لاهالي المخطوفين" تابعت اتصالاتها بالمعنيين فزار وفد منها مكتب الرئيس رشيد كرامي في طرابلس وعددا من الهيئات السياسية والفاعليات مستفسرا عما تم التوصل اليه في شأن المخطوفين. وقد أبلغ الوفد أن رئيس "لجنة التحقيق" المنبثقة من "هيئة التنسيق" السيد عبدالرحمن عبدالرحمن سيعود من دمشق اليوم "وهو بات يملك الصورة الواضحة عن المخطوفين".

ووجه راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الكلمة الآتية: مباركة انتفاضة ابناء طرابلس ومؤسساتها كلما في وجه التدهور المزمن والخطير في وضعها الامني. لقد عانت كثيرا ودفعت من الابرياء من ابنائها ومن انهيار حياتها الاقتصادية والاجتماعية، ثمنا غاليا للتجاوزات الامنية وانعدام اي رادع. والذين يعايشون مآسيها المتلاحقة بوجودهم فيها يستطيعون وحدهم ان يقدروا عمق هذه المعاناة وآلامها. فقد حان لها ان تستريح لتضمد جروحها وتلملم اشلاء موتاها وتطلق الدموع من مآقيها تفريجا وتنهض بالانقاض التي تكدست فيها. انها الصرخة الالف التي تتفجر من قلوبنا ولا نعلم اين تتجه لتسمع صرختنا وهل يمكن ان يطلب المواطن من دولته اقل من الامن لحياته ورزقه؟

الخطط الامنية لها مسؤولون عن تقريرها وتنفيذها، ورجائي ان يتحركوا فالامن لا تستجديه السلطة انها تفرضه وحسبنا نحن ان تعيش مدينتنا في طمأنينة واستقرار".

ابن ٨٨ عاماً سقط عن الشرفة

سقط امس خليل الدبس (٨٨ عاما) عن شرفة منزله في الطبقة الثالثة من بناية حسان القرق قرب سجن بيروت فقتل.

الجميل حمل ملف لبنان إلى ليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدولية في الجنوب.

لقاء البابا

وفي السابعة الا ربعا، توجه الرئيس اللبناني يرافقه سفير لبنان في الفاتيكان السيد نصري سلهب الى المقر البابوي، فاختلى به البابا يوحنا بولس الثاني نحو ساعة، اي اكثر من المدة المحددة.

وعلم أن الجميل نقل الى البابا هموم لبنان وابنائه، ومضاعفات استمرار الازمة السياسية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي والتخوف من حصول انهيار قد يشكل كارثة على اللبنانيين جميعا. وشكر له اهتمامه المستمر بالقضية اللبنانية وتمنى عليه متابعة اتصالاته داخل لبنان وخارجه لمساعدة السلطة الشرعية على اعادة بناء اللحمة بين الطوائف والفئات اللبنانية المختلفة وممارسة الضغوط بواسطة صداقاته الدولية خصوصا مع الدول الغربية والولايات المتحدة لانهاء الاحتلال وتأمين بسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

وبعد انتهاء الخلوة توجه الجميل من الفاتيكان الى مطار فيومتشينو، وصعد الى الطائرة الخاصة التي وضعتها في تصرفه شركة طيران الشرق الاوسط، وودعه السفير سلهب والقائم بالاعمال ابو خاطر.

وكان مقررا ان تتوجه الطائرة من روما الى لارنكا في قبرص، ولكن علم ان اشعارا وصل الى روما، بعد اقلاع الطائرة، مفاده ان السلطات الجزائرية ترحب باستقبال الرئيس الجميل بعد ظهر اليوم الاربعاء.

وتردد ان الرئيس اللبناني ابدى رغبته، خلال زيارته لليبيا، في زيارة الجزائر، وقد نقلت هذه الرغبة بالطرق الديبلوماسية السريعة، وجاء الجواب خلال ٢٤ ساعة من الطلب.

وحتى ساعة متقدمة من الليل لم يعرف ما اذا كان الجميل، الذي احيط علما بالجواب الجزائري وهو في الطائرة، سيكمل رحلته الى قبرص فبيروت او يتوجه الى الجزائر.

في ليبيا

وكان الرئيس اللبناني وصل الى طرابلس الغرب بعد ظهر الاثنين تلبية لدعوة رسمية. وقد استقبله في المطار الرائد عبد السلام جلود وامناء اللجان الشعبية (الوزراء) وعدد كبير من المسؤولين الليبيين واركان السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي. وقدم اليه اطفال ليبيون باقات زهر مرحبين وهاتفين بحياته وحياة لبنان.

وبعد عزف النشيدين اللبناني والليبي، عرض الجميل وجلود ثلة من حرس الشرف وصافح كبار مستقبليه ثم توجه يرافقه جلود الى قصر الضيافة حيث استراح قليلا.

واجتمع الجميل بالعقيد معمر القذافي في خلوة استمرت ثلاث ساعات عرضت فيها الاوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية في ضوء التطورات الاخيرة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر مطلعة ان البحث تركز على ضرورة تنسيق الموقف العربي من أجل تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، ومواجهة الاخطار التي تحدق بلبنان والدول العربية نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وتدارس الجميل والقذافي المواقف التي يجب ان تتخذها الدول العربية لمواجهة الاستحقاقات الراهنة، على ان تكون المواجهة بصف واحد وعلى مستوى دقة المرحلة التي تجتازها الامة العربية.

واضافت المصادر ان الجانب الليبي "اكد خلال المحادثات استعداده للتعاون الى اقصى الحدود مع السلطات اللبنانية ومع الجانب السوري ايضا، لتمكين لبنان من مواجهة المرحلة التي يمر بها توصلا الى تحقيق الاهداف التي يعمل لها رئيس الجمهورية بالتعاون مع الحكومة". وجدد الجانب الليبي ايضا دعمه للشرعية اللبنانية والمسيرة الانقاذية التي بدأتها.

ووصفت اجواء المحادثات بانها "ايجابية واتسمت بالاخوة والتعاون والتعاضد".

كلمة جلود

واقام الرائد جلود مأدبة عشاء على شرف الرئيس اللبناني والوفد المرافق له في قصر الضيافة، حضرها عدد كبير من امناء اللجان الشعبية والمسؤولين والسفراء العرب والاجانب.

وخلال المأدبة القى جلود كلمة رحب فيها بالرئيس الجميل وصحبه، وقال "ان الجماهيرية تدعم المسيرة التي يقودها الحكم في لبنان". وشدد على ضرورة تعزيز الوحدة بين اللبنانيين، مشيدا بمواقف الرئيس الجميل و"سياسته الحكيمة في معالجة الاوضاع اللبنانية، وانفتاحه على الاطراف اللبنانيين كافة وتعامله معهم على نحو يعزز وحدة البلاد ويقوي دعائم الحكم لمواجهة المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه".

واكد جلود ان ليبيا "تدعم المسيرة الامنية في لبنان والموقف السوري، وتدعو الى تضافر كل الجهود لانقاذ لبنان ومساعدة المسؤولين فيه على نجاح مسيرة التحرير والتوحيد".

رد الجميل

ورد الرئيس الجميل بكلمة نقلت مقاطع منها "وكالة الجماهيرية للانباء" الرسمية الليبية، وصف فيها محادثاته مع الجانب الليبي بأنها كانت "مثمرة جدا وتناولت جميع القضايا التي تواجه البلدين".

واضاف: "ان زيارتي ليبيا هي زيارة طبيعية، ونحن هنا مع اشقاء اعزاء لنا نعاني معا تلك المآسي ونواجه تلك التحديات التي نواجهها جميعا. لقد كانت لقاءاتنا مثمرة جدا ومناسبة لطرح كل المواضيع التي تواجهنا (...) ان لبنان اليوم يدفع ثمنا باهظا للمؤامرات التي تحاك ضد عروبته، الامر الذي كانت نتائجه المزيد من الدمار والخراب والقتل، ودفع العرب اللبنانيون ثمنا باهظا لتلك المؤامرات. واننا الآن من خلال تعاوننا مع اشقائنا العرب نسعى الى وقف دورة العنف والدمار والى وحدة لبنان".

اعتقالات في جبشيت وانصار وعبا

هجوم على موقع في القليلة ومكمن على طريق مغدوشة - عنقون



دورية مؤللة على مثلث الراهبات في صيدا.



"سنتوريون" في احد شوارع صيدا. (اسماعيل صبراوي، احمد منتش)

الجنوب – "النهار":

لليوم الثاني على التوالي واصلت دبابات "السنتوريون" الاسرائيلية التجول في شوارع صيدا واحيائها. وانطلقت صباحا دبابتان من معسكر مارالياس ومشطتا بالرشاشات جانبي الطريق الممتدة بين السرايا والزهراني.

وفي الزهراني جرفت القوات الاسرائيلية مساحة واسعة من بستان المصري على طريق الغازية، وجرفت منشآت المسبح الشعبي في المنطقة.

ويذكر ان دورية كانت وقعت في مكمن السبت الماضي على هذه الطريق قتل فيه جندي وجرح اثنان.

وسيرت القوات الاسرائيلية دوريات مؤللة بين الزهراني وابو الاسود واقامت حاجزين على مفترقي الزرارية والخرايب، اضافة الى حواجز متحركة على الطريق الساحلية.

وطوقت هذه القوات الثالثة فجر امس بلدة الخرايب (الزهراني) واقفلت مداخلها من الزرارية والمطرية وابو الاسود ثم اقتحمتها وحدات من المشاة ودهمت منازلها وفتشتها. وتمكن بعض الاهالي من مغادرة البلدة عبر طريق زراعية، وذكر احدهم ان الاسرائيليين اعتقلوا عدد من ابنائها.

وفي معلومات من محافظة النبطية ان القوات الاسرائيلية كثفت اخيرا دورياتها المؤللة في قرى المحافظة على نحو شبه متواصل، واقامت حواجز مفاجئة على مداخل القرى. وشنت حملات دهم، واعتقلت في انصار المسؤول عن حركة "امل" فوزي سعيد الغول وعلي حسين قبيسي ، وفي جبشيت علي فضل‌الله فحص واحمد ترحيني، وفي عبا عباس احمد علي يوسف ترحيني ونبيل عميص.

وكان مجهولون احرقوا في عبا سيارة حسن خزعل "المرسيدس – ٢٤٠" التي تحمل الرقم ٤٨٦٧٤٢.

وذكر وافدون من انصار ان القوات الاسرائيلية اقامت تحصينات جديدة حول المعتقل وزادت الاسلاك الشائكة واستحدثت ابراجا للمراقبة مزودة اضواء كاشفة.

وافادت معلومات من صور ان موقعا اسرائيليا على طريق القليلة – مفترق العزية – الحنية تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لرشقات رشاشة وقذيفة صاروخية فردت عناصره واشتبكت مع المهاجمين. ثم حضرت تعزيزات ضربت طوقا حول المكان وجردت حملة تمشيط واسعة تركزت على البساتين المجاورة.

وسيرت القوات الاسرائيلية دوريات في مخيم الرشيدية الذي رفعت في بعض شوارعه اعلام فلسطينية. وحلقت مقاتلات في اجواء صور على علو مخفوض جدا.

في مجال آخر شوهدت عناصر من الجيش اللبناني تقوم بصيانة الجسر الحديد في القاسمية في اطار عمليات الصيانة الدورية.

● اصدر "التيار الوطني الديموقراطي – قوات التحرير الوطنية" البيان الآتي:

"هاجمت احدى وحداتنا العاملة داخل الارض اللبنانية المحتلة، في التاسعة من هذا المساء (امس) بالاسلحة الرشاشة دورية للعدو على طريق مغدوشة – عنقون واشتبكت مع افرادها لمدة عشر دقائق.

واسفر الهجوم عن مقتل جندي واصابة آخرين وقد استشهدت خلال هذه العملية الرفيقة نجاح عواد وعاد بقية افراد المجموعة الى قواعدهم سالمين".

● افاد تقرير امني ان عبوة فجرت مقهى كامل جميل عامر في‌قانا (صور) فاوقعت اضرارا.

● شب حريق كبير في مستودع منزل نمر حبيب حداد في رميش بسبب احتكاك كهربائي وامتد الى متجر مجاور ومنزل وصيدلية الياس جميل العلم، واخمد بعد ساعتين.

نعي



فؤاد صالح.

نعت أمس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" احد رجالها فؤاد صالح الذي "استشهد في اثناء عملية بطولية ضد مواقع العدو في انان حيث مطار للهليكوبتر".

وفي بيان للجبهة ان فؤاد "ولد في الصرفند في ١٩٦٣ وانتسب الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في ١٩٨٠ وانتسب الى الجبهة في ١٩٨٣ وقاد عمليات‌عدة ضد العدو في الجنوب".

مفقودة

الطفلة رنا عقل ابو عون، عمرها عامان ونصف عام. فقدت منذ اكثر من شهرين. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٩ – ٢٢٨٥٨٨ وله مكافأة.

دورية اسرائيلية اجتازت الاولي الى اقليم الخروب

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية في القدس ان قوة اسرائيلية من دبابات وناقلات جند عدة عبرت امس جسر الاولي "في مهمة مراقبة في القرى الدرزية شمال باتر".

واضافت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين عادوا الى قواعدهم "بعدما اجروا حملة تفتيش في قرى درزية يشتبه بأنها دعمت اخيراً مجموعات مسلحة معادية لاسرائيل". وقالت ان الضباط "ذكروا اعيان الدروز في اقليم الخروب بأنهم كانوا تعهدوا منع اي تسلل لعناصر معادية لاسرائيل، ولاسيما منها عناصر من المجموعات الشيعية المتطرفة، من المنطقة الواقعة تحت سيطرتهم".

على صعيد آخر خيم هدوء حذر على طول محاور الجبل امس من عاليه وضهر الوحش حتى كفرشيما والشويفات وبسابا والمعروفية مرورا بعيتات وسوق الغرب وكيفون وشملان ولم تعكر الهدوء سوى رشقات قنص محدودة وانفجارات متقطعة ليل امس.

"اهالي كفرحتى": رؤوس الفتنة العملاء في البلدة

أكدت "الهيئة الممثلة اهالي كفرحتى" في قضاء صيدا "عدم وجود اي نفور او سوء تفاهم بين كفرحتى والقرى المسيحية المجاورة التي ابدت محبة ومساعدة طوال فترة المحنة اللبنانية". واعتبرت "ان رؤوس الفتنة هم العملاء داخل البلدة وهي تحذرهم وتدعوهم الى التوبة والتزام منازلهم والا فلا مكان لهم في البلدة بعد انسحاب العدو الاسرائيلي".

اجتمعت امس "الهيئة الممثلة لاهالي كفرحتى" في حسينية الغبيري ودرست اوضاع البلدة والتطورات في اقليم التفاح واصدرت في نهايته بيانا نددت فيه بـ"عمليات الاعتقال التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في بلدة كفرحتى والتي طاولت، اخيرا لا اخرا، شابين بريئين لا ذنب لهما على الاطلاق وهما برهان مصطفى عساف وحسين امين نصار". وطالب باطلاقهما فورا مع شبان البلدة الموجودين في معتقل انصار.

ودان "تصرفات العملاء في البلدة واستغلالهم وجود الاحتلال لتنفيذ مآرب شخصية والانتقام من بعض الشباب بواسطة الاحتلال".

"الاونروا": نشر الطوارئ في صيدا يحمي المدنيين اذا حصل انسحاب

دعا أمس المفوض العام لمنظمة "الاونروا" في منطقة الشرق الاوسط السيد اولوف ريدباك الى "وضع تدبير منظم يضمن حماية المدنيين في جنوب لبنان في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي أو شامل ، وتخوف من موجة أراقة الدماء".

وأعلن ريدباك الذي كان يتحدث أمام اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، تأييده اقتراح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "انتشار قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، في منطقة صيدا فور حصول انسحاب اسرائيلي لتضمن أمن السكان في تلك المنطقة بمن فيهم السكان الفلسطينيون".

وقال: "ما يقلق أكثر هو اخبار العنف التي‌ترد يوميا من الجنوب عن قتل وجرح واعتقالات من دون تهم وخطف واختفاء وطرد بواسطة التهديد وانتزاع الاملاك او تدميرها". وأشار الى ان اهتمام منظمة "الاونروا" كان في "التركيز على المشاريع التي تؤمن دخلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان لان فرص العمل المتاحة لهم خارج هذه المشاريع قليلة جدا اضافة الى القيود الصارمة التي فرضت على تحركهم".

ويذكر ان "الاونروا" تؤمن مدارس ومستوصفات ومراكز اغاثة لزهاء مليوني فلسطيني مسجلين في لبنان والاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وأبدى ريدباك قلقه من "انتهاك الحصانة العملية لمراكز الاونروا في لبنان وغيره".

وعن المسائل المادية قال: "ان رواتب الموظفين المحليين وعددهم ١٧ ألفا والذين يعملون في الاونروا تدفع حسب الرواتب في المنطقة التي يعملون فيها. وعلى رغم انها متواضعة، والمثل على ذلك ان المعلم يتقاضى أقل من ٥٨٠٠ دولار سنويا، فان رواتب هؤلاء الموظفين جميعا ستزداد بقيمة ٤١ مليون دولار في العام ١٩٨٥".

وذكر ان "الاونروا" تسلمت ١٩١ مليون دولار تبرعات اختيارية في ١٩٨٠ في‌حين تسلمت ١٧٩ مليون دولار هذا العام على رغم ازدياد الحاجة الى المال".

وطلب من الدول الاعضاء في المنظمة "التأكد من ان الاونروا تحصل على الاموال التي تحتاج اليها لتؤدي عملها في تأمين التعليم والخدمات الاخرى للفلسطينيين الى ان يتم ايجاد حل لقضيتهم".

وستستمر اللجنة في مناقشة تقرير ريدباك الى ٣١ تشرين الاول الجاري.

الفرنسيون بدأوا بالانتشار جنوباً في مواقع اخلاها السنغاليون



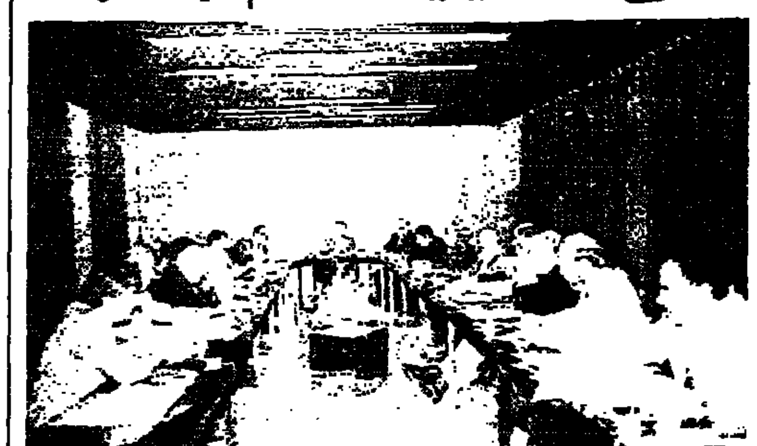
قافلة فرنسية الى معركة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدأت امس وحدات من الكتيبة الفرنسية العاملة في نطاق قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، الانتشار في المواقع التي اخلتها الكتيبة السنغالية التي يغادر رجالها الجنوب الى بلادهم على دفعات.

ووصلت قوة فرنسية الى مقر قيادة الكتيبة السنغالية في معركة (صور) في انتظار الحلول محلها وراحت تستحدث مراكز جديدة وتحصنها.

قومت مقررات مجلس الوزراء
الهيئات تشدد على سرعة التنفيذ وتلح في تعيين الحاكم ونوابه


الهيئات الاقتصادية مجتمعة امس. (اليونور فالوف)

اكدت الهيئات الاقتصادية مجددا "ان الحل السياسي هو الاساس في معالجة الازمة اللبنانية"، وطالبت باستكمال الاجراءات التنفيذية لتحصين الوضع النقدي.

اجتمعت الهيئات الاقتصادية امس بدعوة من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وحضر السادة: عدنان القصار، جان ابو جودة، نجيب الخطيب، انور الخليل، محمد لمع، عبدالله عطية (غرفة بيروت)، انطوان شادر، فريد روفايل (جمعية مصارف لبنان)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، الدكتور حسن الحلاء، فيكتور خلاط (غرفة طرابلس)، الدكتور فؤاد ابي صالح (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، وفيق النصولي (جمعية تجار بيروت). كذلك حضر السيدان انطوان بشارة وحبيب زيدان من الاتحاد العمالي العام، والشيخ جو كيروز والدكتور جورج عشي.

وفي معلومات صدرت عن الاجتماع ان "المجتمعين توقفوا عند ظاهرة تدني سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية، خصوصاً الدولار الاميركي، وانعكاس ذلك على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقة بمستقبل الوطن. وعرضوا الاتصالات التي اجرتها الفاعليات الاقتصادية مع المسؤولين والسياسيين وفي طليعتهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء وحاكم مصرف لبنان، والاجتماعات المتواصلة التي عقدتها لمتابعة التطورات ووضع المسؤولين في الصورة الحقيقية للازمة ومعالجة الوضع الذي اعتبرت الهيئات انه لا يدعو الى اليأس وان هناك فرصاً للانقاذ يجب استغلالها. وقد اثمرت هذه الاتصالات، التي ابدى الجميع تجاوبا معها، قرارات لمجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي (اول من) امس، اظهرت رغبة الحكومة في متابعة الاجراءات المالية والامنية والقضائية بما يعيد الى القرارات مصداقيتها ويعطي السلطة الشرعية ثقة المواطن بقدرتها على حماية الحقوق العامة والخاصة. ورأى المجتمعون ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء هي خطوات واسعة على طريق الانقاذ اذا ما اخذت طريقها الى التنفيذ السريع، وهي تعطي فرصة جديدة للافادة من امكانات وقدرات محلية وعربية ودولية للمساهمة في عملية الانقاذ".

وتطرق المجتمعون الى موضوع الغاء الدعم الذي كان احد مطالب جمعية مصارف لبنان، فابدى ممثلا الاتحاد العام استجابة لمبدأ الالغاء شرط ان يجيء من ضمن برنامج متكامل للتقشف والانفاق في آن. وقررت الهيئات التريث في اثارة موضوع الغاء الدعم في انتظار قرارات مجلس الوزراء السبت.

واضافت المعلومات ان "المجتمعين اكدوا موقفهم السابق الذي يعتبر الحل السياسي هو الاساس في معالجة الازمة اللبنانية، ومن دونه يبقى كل ما يتخذ من اجراءات علاجا موقتا وغير شاف. وطالب المجتمعون باستكمال الاجراءات التنفيذية لمعالجة الوضع وفي مقدمها:

١ – تعيين حاكم ونواب حاكم لمصرف لبنان واستكمال الجهاز الفني والاداري للمصرف وتعزيز قدراته لتمكينه من متابعة التطورات بما يكفل استقرار النقد اللبناني وسلامته.

٢ – التنسيق مع فريق المتابعة الذي يرئسه رئيس الحكومة للقيام في اسرع وقت باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية الشقيقة لتأمين تسديد المبالغ التي اقرتها هذه الدول في مؤتمرات القمة لمساعدة لبنان. والتوجه نحو المؤسسات المالية الاقليمية والدولية للحصول على قروض تعزز قدرات لبنان المالية.

ولهذه الغاية قرر المجتمعون تأليف لجنة متابعة من رؤساء الهيئات الاقتصادية ورئيس الاتحاد العمالي العام لملاحقة تنفيذ التدابير التي من شأنها وقف التدهور وتحريك عجلة الاقتصاد وتأمين الاستقرار النقدي والمالي.

وستبدأ هذه اللجنة تحركها بمقابلة رئيس الحكومة والوزراء المختصين لمتابعة تنفيذ الاجراءات المتخذة وما سيتخذ من اجراءات جديدة.

كما ستعقد اللجنة اجتماعات متتالية لوضع برنامج اقتصادي – اجتماعي يضمن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ويعزز التعاون بين افرقاء الانتاج، وقد حددت اللجنة موعد اجتماعها الاول ظهر الجمعة ٢٦ من الجاري".

احالة صيدليات على القضاء

اعلن امس ان فرق التفتيش الصيدلي تتابع عمليات التفتيش على الصيدليات ومستودعات الادوية وانها تمكنت من ضبط مجموعة من المخالفات تتعلق بعدم تطبيق التعريفة وبيع ادوية غير مسجلة ومخالفة الاسعار الرسمية وعدم وضع الدمغة واختلاف في تاريخ الفاعلية ورقم الطبخة وعدم وجود صيدلي في المستودع.

ووقع وزير الصحة السيد جوزف الهاشم المحضر الذي رفع اليه واحال المخالفين مع المستندات على النيابة العامة.

اما الادوية الفاسدة فوضعت في صناديق وختمت بالشمع الاحمر.

تراجع الدولار ٢٥ قرشاً وتوازن بين العرض والطلب
نص تعميمي مصرف لبنان

استمر امس سعر الدولار الاميركي في التراجع غداة اعلان مقررات مجلس الوزراء التي تناولت جوانب من المشاكل الاقتصادية، وخسر ٢٥ قرشا اضافيا (٣ في المئة)، بحيث بلغ ما خسره في يومين ازاء الليرة نحو ١٠٠ قرش.

الا انه لوحظ، على رغم التحسن الملموس في حجم عرض الدولار نتيجة تصفية مراكز، وجود طلب لا بأس به لاغراض مختلفة منها التجاري ومنها تصحيح بعض المراكز. وكان لتعميم مصرف لبنان في شأن العمليات لأجل المرتبطة بالتجارة الخارجية أثره الملموس على حجم الطلب على الدولار.

التعميمان

وهنا نص التعميمين اللذين صدرا عن المصرف المركزي في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤ واشارت "النهار" الى مضمونهما أمس:

"تعميم للمصارف رقم ٥١٣

اولا – يضاف الى الفقرة ثالثا من التعميم الرقم ٤٩٧ تاريخ ١٢ ايار ١٩٨١ البندان الآتيان:

"تعتبر عمليات القطع لاجل لقاء ليرات لبنانية في ما بين المصارف بعضها البعض ومع زبائنها من ضمن المراكز الصافية المدينة للمصرف.

تعتبر عمليات لاجل مرتبطة بالتجارة الخارجية، دون سواها من العمليات، تلك التي يكون احد المصارف العاملة في لبنان ملزما اياها لمصلحة او لحساب زبائنه بموجب اعتمادات مستندية او تحصيل مستندات شرط ان لا تجري عملية القطع لاجل الا بعد تنفيذ الاعتماد المستندي او وصول مستندات الشحن برسم التحصيل وان يكون دفع القيمة مقترنا بقبول او بكفالة مصرفية لاجل".

ثانيا – يذكر مصرف لبنان بأحكام المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف وبكونه قد يطلب من الهيئة المصرفية العليا منع المصارف التي تخالف احكام التعميم الرقم ٤٩٧ تاريخ ١٢ أيار ١٩٨١ وتعديلاته من القيام بعمليات قطع وتعيين مراقب عليها.

ثالثا – تعطى المصارف مهلة تنتهي في ١٩٨٤/١٠/٣١ للتقيد باحكام هذا التعميم".

"تعميم للمصارف رقم ٥١٤
متعلق بتكوين الاحتياط الالزامي

اولا: تفصل قيمة الالتزامات تجاه المؤسسات المالية غير المقيمة والمؤسسات الاخرى غير المقيمة التي تتلقى ودائع عن بقية الالتزامات وتظهر في بند رقم ١٨ يضاف الى النموذج المرفق بالتعميم الرقم ٤٠٥.

ثانيا: استنادا الى المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف واعتباراً من ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ ترفع الى ١٠٠ في المئة نسبة الاحتياط الالزامي المفروض على مجموع العناصر الآتية من الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي والمذكورة في النموذج المرفق في التعميم الرقم ٤٠٥: ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ١٢ – ١٣ – ١٨.

ثالثا: بالنسبة الى الشطر الاول من الاحتياط الالزامي المحدد في التعميم الرقم ٥٠٨، اي ١٧ في المئة، تبقى فترته وطريقة احتسابه من دون تعديل وكما وردت في التعميم الرقم ٥٠٩.

رابعا: تودع المصارف الزيادة في الاحتياط الالزامي المفروضة بموجب هذا التعميم، أي ٨٣ في المئة، حساباً خاصاً يفتح لدى مصرف لبنان.

خامسا: يجب ان يكون رصيد الحساب الخاص المشار اليه مساويا يوميا، وخلال الاسبوع الذي يلي تاريخ اعتماد الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي اسبوعين، لنسبة الزيادة المفروضة (انظر النموذج التوضيحي).

نموذج توضيحي:
تاريخ اعتماد الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي وفق النموذج ٤٠٥ ١٩٨٤/١١/١٠

ايام تكوين نسبة الزيادة في الاحتياطي الالزامي

١٩٨٤/١١/٢٦: ١٩٨٤/١١/٢٧
١٩٨٤/١١/٢٨: ١٩٨٤/١١/٢٩
١٩٨٤/١١/٣٠: ١٩٨٤/١٢/١".

مصرف لبنان منتصف ت ١
تراجعت الموجودات ٢٠٧ ملايين وارتفع الدين العام ٨٨٤ مليوناً

اظهر البيان الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه المالي منتصف تشرين اول الجاري مقارنا بما كان اخر ايلول الماضي، تغييرات هنا ابرزها:

١ – زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ١٨٤ مليون ليرة في مقابل زيادة مقدارها نحو ٣٥ مليون في النصف الثاني من ايلول.

وهذه الزيادة (٢،٥ في المئة) ناتجة من اضطراب الوضع النقدي خلال هذه الفترة وما ادى اليه من تسييل لبعض الديون والموجودات.

٢ – تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٢٠٧ ملايين ليرة.

ويعكس هذا التراجع تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار ولكن بمقدار فعلي اكبر مع اخذ الزيادة الناتجة من ارتفاع فارق التقويم الدفتري للعملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار الذي ارتفع من ٧٢٧ قرشا اخر ايلول الى ٧٩٥ قرشا منتصف تشرين الاول، في الاعتبار.

٣ – زادت ارقام "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٨٨٤ مليون ليرة. وهي تمثل الدين المترتب على الخزينة لمصرف لبنان.

وتعزى الزيادة الى الشح الذي اصاب الاكتتاب في سندات الخزينة مما اضطر الدولة الى الاقتراض من المصرف المركزي.

٤ – زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" ٤٨٠ مليون ليرة. ومرد الزيادة الى شراء مصرف لبنان سندات خزينة من "شركة لبنان المالية" مساهمة منه في امتصاص السيولة.

٥ – تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" ١٣٤ مليون ليرة. وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

وجاء هذا التراجع نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار وممتصا السيولة بالليرات اللبنانية.

٦ – في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات ارتفعت ودائع القطاع العام ٤١٩ مليون ليرة، وارتفعت فروقات القطع ٦٨٢ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	في تاريخ ٨٤/١٠/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٤/٩/٢٩ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٠٠٥٨،٦٧٤،٤٠٣،٤٩٨	١٠٢٦٥،٢٤٦،٧٩٤،٦٥
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	٨٤٧٢،٨٩٢،٨٨٥،٧٦	٧٥٨٨،٥٢٤،٥٠٤،٠٩
٣ – ديون على القطاع الخاص	١٤٢٣،٦٦٩،٣٠٨،٨٦	١٣٧١،٦٠٩،٤٢٨،٩٣
٤ – موجودات مختلفة اخرى	١٨٤٠،٨١٢،٦٠١،٩١	١٣٦٠،٩٣٦،١٧٩،٣٩
المجموع	٢١٧٩٦،٠٥٠،٢٠٠،٥١	٢٠٥٨٦،٣٣٦،٩١٧،٠٦
المطلوبات		
١ – النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٧٤٦٤،٧٨٦،٨٨٩،٦٣	٧٢٨٠،٧٠٨،٨٣٧،٠٧
٢ – ودائع المصارف	٤٠٤٧،٧٨١،٦١٦،٢٢	٤١٨١،٣٨٦،٩٥٢،٣٢
٣ – تعهدات تجاه القطاع العام		
أ – ودائع القطاع العام	٤١٥٧،٢٠١،٧٤٢،٣٣	٣٨٣٨،٥١٦،١٤٥،٨٤
ب – فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)	٣٣٢٩،٣٠٦،٧٣٣،٨٥	٢٦٤٧،٩٢١،٩٩٨،٥٩
٤ – تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٤،٦٠٠،٣٥٨،٤٩	٧٦،٥٣٨،٣٤٩،٥٨
٥ – الاموال الخاصة	٨٥٨،٤٨٠،٢٩٧،٣٥	٨٥٨،٤٨٠،٢٩٧،٣٥
٦ – مطلوبات اخرى مختلفة	١٨٦٢،٨٩٢،٥٥٨،٦٤	١٧٠٢،٧٧٤،٣٣٦،٢١
المجموع	٢١٧٩٦،٠٥٠،٢٠٠،٥١	٢٠٥٨٦،٣٣٦،٩١٧،٠٦

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢،٢٢٢ دولارا الاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

وزير الاقتصاد يفتتح السبت مؤتمر جمعية شركات الضمان

من المقرر ان يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير التاسعة والنصف صباح السبت في فندق "البستان"، مؤتمر جمعية شركات الضمان في لبنان. وقد حصر حق الاشتراك في هذا المؤتمر بالرؤساء التنفيذيين للشركات الاعضاء في الجمعية.

وبعد الافتتاح وكلمة وزير الاقتصاد والتجارة يستمع المؤتمر الى محاضرات في المواضيع الآتية:

١ – تأثير التضخم على شركات الضمان، للسيد انطوان واكيم.

٢ – دراسة تحليلية لكل من رئيسي لجنة السيارات والحريق، يلقيها تباعا السيدان ريمون طعمه وفرنسوا غبريل.

٣ – تحديد احتفاظات شركات الضمان وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني، للسيد طنوس ففالي رئيس جمعية شركات الضمان.

وتلي كل محاضرة مناقشة عامة تمهيداً للخروج بتوصيات.

ويذكر ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه تنظمه جمعية شركات الضمان.

الودائع المصرفية في نهاية حزيران ٥٩٫٩ مليوناً بزيادة ٣،٤ في المئة
الودائع بالاجنبي تراجعت ١٦،٤ في المئة

تطور الودائع لدى المصارف التجارية
(مليون ل.ل.)

نهاية الفترة / نوع الوديعة	ك ١ ١٩٨٣	اذار ١٩٨٤	حزيران ١٩٨٤	نسبة الفصل ١	التغيير الفصل ٢	(٪) ٦ اشهر
ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية	٤٠٢٤١	٤١٨١٦	٤٢٥٦٠	+ ٣،٩	+ ٤،١	+ ٨،٢
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	١٤٤٠٠	١٣٤٣٤	١٣٠٢١	– ٦،١٢	+ ٤،٨	– ٩،٥
ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية	٨٨٨	٨٢٣	٩٤٤	– ٣،٧	+ ١٤،٧	+ ٦،٣
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٢٤٤١	٢٢٨٨	٢٣٩٤	– ٢،٦	+ ٤،٦	– ١،٩
مجموع الودائع بالليرات اللبنانية	٤١١٢٩	٤٢٦٤٠	٤٤٥٠٤	+ ٣،٧	+ ٤،٤	+ ٨،٢
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	١٦٨٤١	١٤٧٢٢	١٥٤٢٥	– ٦،١٢	+ ٤،٧	– ٨،٤
المجموع العام	٥٧٠٧٠	٥٧٣٦٢	٥٩٩٢٩	– ٠،٤	+ ٤،٥	+ ٣،٤

بلغت الودائع المصرفية الاجمالية في نهاية النصف الاول من السنة الجارية حسب مصرف لبنان ٥٩٩٢٩ مليون ليرة في مقابل ٥٧٩٧٠ مليونا في نهاية العام ١٩٨٣، اي بزيادة مقدارها ١٩٥٩ مليون ليرة ونسبتها ٣،٣٨ في المئة.

وكانت هذه الودائع تراجعت في نهاية الفصل الاول من السنة بنسبة ١،٠٤ في المئة، ثم تحسنت في الفصل الثاني بنسبة ٤،٥ في المئة.

لكن هذه الزيادة تبدو اقل بكثير من الزيادة المحققة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣، اذ كان معدلها الشهري في هذه الفترة يراوح بين ٨٠٠ و١١٠٠ مليون ليرة، في حين تدنى هذه السنة الى نحو ٣٢٥ مليون ليرة.

الودائع باللبناني

وبلغ مجموع الودائع بالليرات اللبنانية للمقيمين وغير المقيمين ٤٤٥٠٤ ملايين ليرة في نهاية حزيران، في مقابل ٤١١٢٩ مليونا في نهاية ١٩٨٣، اي بزيادة مقدارها ٣٣٧٥ مليونا ونسبتها ٨،٢ في المئة.

وكانت الزيادة في ودائع المقيمين ٨،٢ في المئة في مقابل ٦،٣ في المئة لودائع غير المقيمين.

وتعزى الزيادة في الودائع قياسا على السنوات السابقة الى العوامل الآتية:

١ – انحسار حجم التحويلات من الخارج والتي كانت تقدر بنحو ١٢٥ مليون دولار شهريا، نتيجة الجمود الاقتصادي في الدول العربية حيث معظم العاملين اللبنانيين، واضطراب الوضع الداخلي.

٢ – جمود الاوضاع الاقتصادية وحصر الانفاق العام بالضروري فقط مما اثر سلبا على الدورة المالية وخفض هامش الارباح والعائدات التي يصب قسم منها في الودائع المصرفية.

وعليه، فان الزيادة المحققة في الودائع باللبناني (٨،٢ في المئة) تكاد تتجاوز بقليل الزيادة الناتجة من الفوائد المتراكمة على الحسابات الدائنة في نصف سنة.

الودائع بالاجنبي

الا ان ما يسترعي الانتباه في تطور الودائع خلال هذه الفترة التي اتسمت باضطراب سياسي وامني خطير هو انخفاض حجم الودائع بالعملات الاجنبية من ١٦٨٤١ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٣ الى ١٥٤٢٥ مليونا في نهاية حزيران ١٩٨٤، اي بتراجع مقداره ١٤١٦ مليون ليرة ونسبته ٨،٤ في المئة.

وهذا التراجع لا يعكس الانخفاض الفعلي لأنه يأتي على رغم ارتفاع الفارق التقويمي للودائع بالاجنبي نظرا الى ارتفاع سعر الدولار في بيروت من ٥٤٩ قرشا في نهاية ٨٣ الى نحو ٦٠٢ قرش في نهاية حزيران ١٩٨٤. وعلى افتراض ان معظم الودائع بالاجنبي هو بالدولار، يمكن القول ان الودائع بالاجنبي تراجعت من ٣٠٦٧ مليون دولار في نهاية ١٩٨٣ الى ٢٥٦٢ مليون دولار في نهاية حزيران ١٩٨٤، اي بتراجع ٥٠٥ ملايين دولار (١٦،٤٦ في المئة).

ويظهر التراجع حجم التحويلات الى خارج القطاع المصرفي. واذا كانت هذه التحويلات لا تؤثر مباشرة على سعر الصرف، فان تأثيرها يتمثل عجزا في ميزان المدفوعات يعود فيضغط بدوره على سعر الصرف.

الاتحاد العام يستغرب الغاء اعتمادات لجنة المؤشر ومجلس العمل

وجه امس الاتحاد العمالي العام برقية الى كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير العمل ووزير المال ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية، مما جاء فيها: "علم الاتحاد العمالي العام ان لجنة الموازنة المنبثقة عن مجلس الوزراء الغت الاعتمادات المخصصة بلجنة المؤشر وللمجلس الوطني للعمل. ان هذا القرار كان له وقع سيء في نفوس العمال.

لذلك يناشدكم الاتحاد العمالي العام العمل على اعادة النظر في الاعتمادات المخصصة بلجنة المؤشر والمجلس الوطني للعمل لما لهاتين المؤسستين من اهمية للعمال خصوصاً ولقوى الانتاج عموماً.

ان لجنة المؤشر انشئت بناء على طلب من الاتحاد العام بقرار اتخذ في مجلس الوزراء وعليها ان تحدد مؤشر الغلاء السنوي وسياسة الاجور وجميع الاقتراحات التي تراها ضرورية، كما ان المجلس الوطني للعمل يعتبر الاطار الصحيح للحوار بين الدولة واصحاب العمل حول القضايا المتعلقة بالعمل (...)

انطلاقا مما جاء اعلاه يصر الاتحاد العام على:

١ – ابقاء الاعتمادات للجنة المؤشر والمجلس الوطني للعمل وتحسينها.

٢ – ايجاد اعتماد سنوي في الموازنة العامة يخصص ببيت العامل على ان لا يقل حاليا عن مليوني ليرة.

٣ – ايجاد اعتماد سنوي بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لمساعدة الاتحادات العمالية والاتحاد العمالي العام اسوة بجميع الدول الاخرى نظرا الى الاعباء التي تواجهها هذه الاتحادات والمسؤوليات التي تتحملها على الصعيد الوطني والاجتماعي".

عن جهة اخرى دعا رئيس الاتحاد العمالي العام اعضاء المجلس التنفيذي الى حلقة دراسية حول "سعر القطع وانعكاساته" تعقد غداً الخميس في مقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

مصرف الاسكان بين شمعون وساسين

اجتمع امس الرئيس كميل شمعون في مكتبه في وزارة الاسكان والتعاونيات برئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان ومديره العام المهندس جوزف ساسين وعرض معه اوضاع المصرف عموما والمشاكل التي يعانيها خصوصا.

وتطرق البحث الى تنفيذ القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء اول من امس في شأن استعانة المصرف بفروع المصارف التجارية في المناطق.

٥ بواخر في مرفأ صور

صور – "النهار":
دخلت امس مرفأ صور ٥ بواخر تجارية آتية من قبرص وبلدان اخرى وعليها بضائع مختلفة اهمها الاسمنت والابقار والاغنام والادوات الكهربائية والسيارات.

وباشرت هذه البواخر تفريغ حمولتها على الرصيف الثاني.

نجده ضد الغاء دعم المحروقات

استهجن رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت السيد عبدالامير نجده عودة الحديث عن الغاء الدعم مع كل هزة اقتصادية.

ولاحظ انه بدل ان تتصدى الدولة "لأساس المشكلة المتمثلة في تحكم مجموعة من المتمولين والتجار والمصارف" تلجأ الى "تحميل المواطنين نتائج فلتان نظامها الاقتصادي الحر".

ورأى ان سياسة الدعم هي من ابسط الحقوق للمواطنين لأنه متأت اصلا من الخزينة التي تغذيها اموال الشعب. ودعا الى تطوير الدعم ليشمل السلع الاستهلاكية العامة.

بورصة بيروت
الدولار في بيروت ٨٠٥ قروش

مضى امس سعر الدولار الاميركي في تراجعه لليوم الثاني وبيع في سوق بيروت بما بين ٨٠٠ و٨١٠ قروش لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات بـ ٨٠٥ قروش في مقابل ٨٣٠ قرشا الاثنين.

افتتح الدولار بـ ٨١٠ قروش وسرعان ما راح يترجح بين ٨٠٠ قرش حدا ادنى و٨١٥ قرشا حدا اقصى. وكانت سوق القطع نشطة نسبيا وشهدت عمليات بيع وشراء خصوصا بعد الساعة الحادية عشرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤١ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٨٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٣١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٨٠ ليرة.

في الخارج طرأ تراجع ملحوظ على اسعار الدولار في الاسواق العالمية يعتقد انه جاء نتيجة قرار "اوبيك" ابقاء اسعار النفط الخام على مستوياتها.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ١٠ في المئة لشهر، ١/٨ ١٠ لشهرين، ٥/١٦ ١٠ لثلاثة اشهر، ٥/٨ ١٠ لستة اشهر، ١/٨ ١١ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
– ١،٢٠٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،١٩٤٠ الاثنين.
– ٣،٠٦٠٠ مارك الماني في مقابل ٣،٠٨٢٥.
– ٢،٥٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٦٤٥.
– ٩،٣٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٤٦٠٠.
– ٢٤٥،١٢ ين ياباني في مقابل ٢٤٧،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٢،٥٠	٨٣،٥٠
الدينار العراقي	٦٩٥	٧٠٥
الدينار الكويتي	٢٦٦٣	٢٦٧٣
الدينار الاردني	١٩٨٥	١٩٩٥
الدينار البحراني	٢١٢٠	٢١٣٠
درهم الامارات العربية	٢١٨،٥٠	٢١٩،٥٠
الريال السعودي	٢٢٥،٢٥	٢٢٦،٢٥
الريال العماني	٢٣١٢	٢٣٢٢
الريال القطري	٢٢٠	٢٢١
الجنيه المصري	٦٤٠	٦٥٠
الجنيه الاسترليني	٩٦٥	٩٧٥
المارك الالماني	٢٦٣	٢٦٤
الفلوران الهولندي	٢٣٢	٢٣٤
الدراخما اليونانية	٦،٠٠	٦،٢٥
الفرنك الفرنسي	٨٥،٢٥	٨٦،٢٥
الفرنك السويسري	٣١٨،٢٥	٣٢٠،٢٥
الفرنك البلجيكي	١٢،٧٥	١٣،٠٠
الكورون الدانماركي	٧٢،١٥	٧٣،١٥
الكورون الاسوجي	٩١،٥٠	٩٢،٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤،٦٠	٤،٧٠
الليرة التركية	١،٨٥	١،٩٠
الليرة القبرصية	١٢٦٥	١٢٩٠
الالف لير ايطالي	٤٢٠	٤٢٥
الالف فرنك افريقي	١٦٧٥	١٧٠٠
الالف ين ياباني	٣٢٦٥	٣٢٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٨٠٠	٨١٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٠٠	٨١٠
الدولار الاوسترالي	٦٥٨	٦٦٢
الدولار الكندي	٦٠٨	٦١٢

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٤٥	٦٧٠
الليرة الايرانية	٦١٥	٦٤٠
الليرة العثمانية	٥٥٠	٥٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٢٢٥	٣٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٠٠٠	٨٨٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٨ د	٣٤١ د
كيلو الفضة	١٨٣٠	١٨٨٠
اونصة الفضة	٧،٢١ د	٧،٣١ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٢٥٠٥ اطنان، وهي: "كوزيت" و"ماري برياد" و"سنيور سبيروس – ٥".

وغادرته ٣ بواخر هي: "ميرامار" و"هلال" و"اوتيري".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينما ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	جاندارك – د	–	السردوك شيبينغ
٥	عزيز	للشحن	مينرفا شيبينغ
٥	حنان	١١٢ كرتونا	سنو تريدينغ
٥	نادين	للشحن	سنو تريدينغ
٥	لينا	للشحن	سنو تريدينغ
٦	روز	١٠٠٠ شعيرا	ح. ثابت
٦	منصور – ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	فاير جينيفير	للشحن	عريس وشركاه
٧	كلوج	٩٦٣ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٧	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	كوريت	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	سنيور سبيروس – ٥	٢٥٠٠ شعيرا	سمير شعر
٨	السلام – ١	١٨٣ ماشية	شبير ماريتيم
١٠	ايدي – ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	ماري برايد	٥ مختلفا	نانكو
١٠	جاندارك – ج	للشحن	السردوك شيبينغ
١١	اوعلو – ١	٣٥٠ مختلفا	راسم شيبينغ
١٢	بستاني – ١	–	بستاني شيبينغ
١٣	بيير بوياد	للشحن	فرعون شيبينغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غولدفيش – ٣	لارنكا	٣٠ سيارات	ن. ابورجيلي
سام – ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
امين	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون مارينيم
رشا	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
سنومي	صيدا	٣٠٠ كرتونا	سنو تريدينغ
ايلما تورن	سالونيك	١٥٠٠ محروقات	كونتيمار

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٢ تشرين الثاني كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٤٩ طنا، منها ٦٨٢ طنا تسليما مباشرا و٢٠ طن الى المستودعات و٢٥ طنا مستوعبات و١٥٢٢ طنا على الارصفة.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٤٩ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٨٨ طنا، منها ٢٩١ طنا من المستودعات و٢٤٧ طنا من المستوعبات و٢٥٠ طنا عن الارصفة.



منازل الاوراق مأوى ظلالنا الصغيرة

• تعال

تعال
لنعد هناك.
في الحقول
منازل الاوراق
مأوى ظلالنا الصغيرة.
انظر
المجد الاخضر
لم يذو
على جبينك
– الاخر لم يصر غير حلم –
وفي المراعي
بدونك
لم تستطع
ثمار الاثناك
ان تقرر
هل كانت
تتحول الى اشجار.
تعال بالوني الاحمر
خذ اسلحتك
لي اشواكي
وادعى : زهرة الكرز

لا شيء
هو الزمن
ما من مخادع
لاموالنا
ما من نهاية
لصورنا
الاجساد تكذب
المرايا سكرى.

• تعال علي...

تعال علي
بدون ركبتيك الفارغتين
بدون اصابعك التي اقبل
حاول ان تفتح
هذا السرير الثقيل
من بياض.
وضعت فيه
جمرا.
نسمة ريفية حارة
تشغله

وتجعلنا نحبه.

فيه
بدون توقف
يغوص الصباح
مع ازهار وورق فضة
وتحت الغطاء
نشم رائحة خشب مقطوع
نشم رائحة تصعد
الى رأس الذين
ينظرون اليه.
اسمعني
لا تله
في القائي بعيدا عنك
احترم قليلا
اداة اعددتها
بجلدي
وجبدي المتراخي.

جيزيل براسينوس (١)

• مسافة

من قال
في اذنك هذا السر
ان الآلهات
سمعن الحب المملوء
من ايمان ورعدة
هذا الحب الذي
ليس حقيقيا
ما لم يكن مهموسا؟

من
قاله لكم باكرا؟

لست من قاله
لانني لم اجرؤ
على قوله.

ليس شخصا اخر
من قاله
لانه لم يعرفه.

ليكن
من سيمس
على جبينك شعرك
ويقول لك
ما احس به؟
هل كلمك احدهم حقا؟
او حلمت بذلك فقط
ولاجلك
حلمت به انا؟
هل في
غير غيرتي منك؟
من افترض ذلك
يقول

لانني لن اقول
من افترض ذلك
يفعل
لانني اختلقت الامر
في احلام لا اعرفها؟

مهما يكن
من بهدوء
قرب انتباه اذنك المبهم
كلمك
على هذا الحب الحاضر
في
على هذا الحب الذي
لا يتجاوز عتبة فكري
الذي يشتهي

ولا يلمس ابدا؟
هذا الحب الذي
اصبح رغبة
بدون جسد او فم
قال للاذن التي
منحك اياها حلمي
العبارة الخالدة
العبارة المجنونة
العبارة اللامستحقة :
ان الآلهات
يأملن الفرح الذي به
تصاغر جبل الاولمب.

فرناندو بيساو (٢)

(★ عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس)

(١) شاعرة يونانية. من مواليد ١٩٢٠. من الجيل الشعري الثاني في اليونان، حين اهتدى الى صوته بعد وقوفه على ابداعات يانيس رتيسوس وجورج سيفيريس و"كازانتزاكيس. لها : "الكلمات النائمة".

(٢) شاعر برتغالي. ولد سنة ١٨٨٨ وتوفي في ١٩٣٥. يشكل مع لوي دو كامو وماريو دو سكارنيرو مثلث الريادة في مرحلة ما قبل الحداثة المطلقة من مسيرة الشعر البرتغالي.

شاكر لعيبي

"استغاثات" مجموعة صدرت للشاعر شاكر لعيبي عن رابطة الكتاب والصحافيين والفنانين الديموقراطيين العراقيين ودار الجليل، في ١١٢ صفحة من القطع الوسط. والغلاف للفنان قاسم الساعدي والرسوم الداخلية للفنان نذير نبعة.

والمجموعة : "انثى، اغنية المنفى، انتشاء البحار، ابراج جديدة، ايام الجمر (قصائد حصار بيروت)، اصدقاء للجميع، حالة حب، سقوط المغني العجوز، اسوار، دورة، قصيدة شعبية عن الطيور".

بولس الخوري في "الهوية العربية" فارق جوهري يفوق "نقطة الحرف"

– ينبغي وضع حد للانزلاق في تيار التبعية للغرب! ما هذا الغزو الذي لا ينتهي فكرا وسلعا وانظمة فاسقة، وقيما لا تأتلف وتراثنا واصالتنا التاريخية! ولماذا لدفاعنا وعناصر صمودنا، في وجه الخطر الداهم، خطر المسخ والمحو يصيب شخصيتنا الشرقية، والطمس يتهدد كل مساهمتنا الخالدة في الحضارة الانسانية لا نستمد قوتنا وبعثنا من تراثنا العظيم ومن سيرة السلف الصالح؟

– اراك تعطي الحق، بمزاعمك وترهاتك هذه، لمحمد رضا بهلوي، امبراطور ايران السابق، عندما رد على دعوة مهدي بازركان لاعادة عهد الخلفاء الراشدين، بالقول : "يا لتعس الثورة المزعومة، تعيدنا الى الوراء ثلاثة عشر قرنا ونيفا"! (١) الا تدرك ان التقنية الحديثة وما تستند اليه من عقل ومن علوم حديثة، لا دين لها ولا وطن، وان دينها الوحيد هو الانشداد الى المستقبل في مواجهة الحاضر كما هو فعلا، وبمعالجة معيقاته ومشكلاته دون عقد او قفازات!

وهكذا ينقسم الناس، كل الناس في هذا الشرق المتفجر احلاما وطموحا وجراحا، بين اهل الحداثة واهل التراث، ويتهم هؤلاء اولئك بخيانة القيم الدينية والوطنية الاصيلة وبالارتماء في احضان الغرب (٢)، وبالتسبب بهذا الشعور الجارف بالغربة او الاستغراب. ويرد اولئك بان الخيانة الحقيقية في الرجوع الى الوراء، الى البداوة وبيوت الشعر والطين والناقة والسيف، بدلا من مواجهة العمران الحديث ومتطلباته. فهل يمكن اطعام الملايين بالتنور والطابونة والصاج؟ وهل يمكن التخلي عن الكهرباء والهاتف والطيارة والسيارة والصاروخ، للتلهي باخبار "السلف الصالح" رحمهم الله، والتغني بان "اعز مكان في الدنى سرج سابح"! (٣) لكن الدكتور بولس الخوري يرتفع بشجاعة وحكمة فوق هذا التمزق الذي يسود العالم العربي، بل العالم الاسلامي كله، ليقول لنا في ثالث كتبه لسنة ١٩٨٤، ان ما نحتاج اليه اليوم ليس الانجراف في تيار التغريب القاتل للشخصية الثقافية والقومية الاصيلة، ولا التحجر، او الانحراف الى موقع التعريب، المتغافل عما انجزته الانسانية منذ ان تخلى العرب والمسلمون عن قيادة الفكر البشري! فبين الانجراف والانحراف، كما بين التغريب والتعريب، فارق جوهري يفوق فعل النقطة في حروب لغة منقوطة كالعربية (٤)، ولا يجوز معارضة هذا بذاك لان الحل الصحيح يشتمل عليهما كليهما.

تلك كانت خلاصة البحث الطويل الذي عرضه بولس الخوري في كتب اربعة هي : "الفكر العربي المعاصر، موضوعاته وتوجهاته" (نهاية ١٩٨٣، في ٧١٥ ص)، ثم "التراث والحداثة، مادة عملية لدراسة الفكر العربي الحاضر" (نيسان ١٩٨٤، في ٦٥٠ ص)، فالى "الدين والناس" (آب ١٩٨٤، في ١٩٨ص) واخيرا "العالم العربي والتحول الثقافي الاجتماعي" (٢٢٤ص) (٥). ولئن اختار اللغة الفرنسية اداة لبوحه وفكره، فانه لم يفعل تهربا من رد الفعل الجماهيري الذي يلازم كل دعوة عربية شجاعة وصريحة الى اعادة النظر في المسلمات (٦)، بل بحكم توجهه الى المفكرين الاجانب الذين يحاولون فهمنا على اختلاف مقاصدهم وبرامجهم، والى النخبة العربية القائدة، تقرأ الفكر السديد في هدوء، بعيدا عن الغوغائية (٧)

الواقع اننا امام تحدي الحداثة (٨)، واغراء الاستكانة الى التراث، في مأزق لا يخرجنا منه سوى حل عملي بني على رؤية سليمة لا تستسلم ، من طرفي التجاذب مذ تعادلا س ! واجتذابا. هذا الحل هو التحول الثقافي الاجتماعي، اي التغير النوعي في نموذج جديد، نصنعه عن وعي وتصميم، ونستمد عناصره من القيم الخالدة في تراثنا، ومن القيم الجيدة في دفق الحداثة. والخطر كل الخطر في الاستسلام، سواء لنموذج مضى يجسده سلف صالح عاش في زمان ومكان تغيرا بالضرورة، ام لنموذج "غربي" معاصر لنا، يتألق اقمارا صناعية ومنجزات علمية وتقنية لا تقف عند حدود. ذاك ان الغرب نفسه اخذ يعود الى الاصالة، والى الينابيع الشرقية في الدين والموسيقى (١٠) والادب والازياء والفلسفات، بعد ان سار بعيدا في خطه التجديدي حتى احس بالغربة. والشرق، نحو آخر، ليس رجعيا بطبعه، وتربع في سالف الزمن على عرش التجديد والتقدم، علما وتقنية (١١). والمطلوب الان ان يستعيد الشرق مسيرته التجديدية، وان يدرك مجددا متطلبات النهوض والتقدم، وفي رأسها الاقتباس في غير تقليد اعمى، والانتفاع بكل نافع ومفيد في غير تأثم او سلبية، الى انماء القيم الخيرة في البنية الذاتية، والتحرر من المعيقات.

ويلخص بولس الخوري، في كتابه الاخير، هذا التوجه الشجاع بانه "مشروع ثورة ثقافية، تنطوي على ثورة سياسية وعلى ثورة خلقية وقيمية، وتتوسل بالتربية والتقنية معا، ابتغاء انسان جديد، مؤهل – بفضل ذهنيته الناقدة – لان يمسك قضيته بيديه، وان يشيد عالما انسانيا يليق بالعصر". فلا استيراد الثورات واساليب الاخرين وخبراتهم يغني عن تطوير الذات، وعن استلهام التاريخ وتطلعاته ومنجزاته، ولا الانكفاء خلف حدود الماضي "الذهبي" يجدي في وجه الغزو التكنولوجي والفكري الجارف. فالفرعون المصري احمس، مثلا، اقتبس الحصان من مستعمري وادي النيل من الهكسوس، وروض شعبه على ركوب الخيل حتى تمكن من تحرير مصر بعد نحو قرنين من الحكم الاجنبي، (١٢) ولم يعقه عن مشروعه التحديثي كون الحصان شيئا غريبا في التراث الفرعوني، ما دام الحصان ضرورة حربية وقومية له. ومصطفى كمال لم يستطع فرض "تركيته" على غالبيها برفع ذنب الحصان في رايته (١٣)، وبالتغني بامجاد الانكشارية وبمدفعية السلطان محمد الثاني التي دكت، في غفلة من الزمن، اسوار القسطنطينية التي لا تقهر (١٤)! بل جند لمشروعه اساليب استجلبها من تجربة خصومه ومن كل مكان متيسر، وكان شرطه الوحيد ان تكون المقتبسات متلائمة مع الاطار الوطني اذ جيء بها لخدمته، لا لاستعباده. والحبيب بورقيبة، عندما استقطب الجامعة العربية بعد وفاة عبد الناصر انما فرض نفسه على امته، وعلى العالم بشجاعته الخلقية وحكمته، فامم الاوقاف، غير عابىء بالردات الرجعية، وحدث التعليم الزيتوني، وفرض وحدانية الزوجة في وجه التعدد التقليدي، وجعل من صوم رمضان مسألة شخصية وكان قضية حكومية خطيرة، وجعل "الدين في خدمة الناس، لا الناس في خدمة الدين وما علق به من ترهات هي غريبة عنه في الاصل".

فهل تستقيم لنا هوية عربية مؤاتية لهذا الزمان المشحون بالتحديات، ونموذج اجتماعي ثقافي يترجم تلك الهوية الى فعل تقلص دونه العنتريات والدونكشوتيات؟

الدكتور مفيد ابو مراد

• الحواشي

١ – M.R. Pehlevi: Réponse à l'histoire, 295p., A. Michel, Paris, 1979, p. 238.

٢ – كان رشيد رضا يعتبر الوطنية خيانة للدين والتدين!

٣ – ... وخير جليس في الانام كتاب – المتنبي.

٤ – بعض حروف العربية غير منقوط كالميم والكاف، ويقال له العاطل. وثمة ثمانية حروف من "عاطل العاطل" اي التي تخلو كتابتها نفسها من التنقيط، ويجمعها بيت لناصيف اليازجي :

حول حل ورد / هل له للحر ورد؟

٥ – تطلب هذه الكتب من مؤلفها على الهاتف ٢٨٣٨٨٩ ومن المكتبات.

٦ – كان بعض اللبنانيين "يهربون" فكرهم عن عيون العثمانيين بان يصوغوه بحرف سرياني وكلام عربي، ويقال له عندئذ الكرشوني.

٧ – ونحن شخصيا نفضل مواجهة "الغوغاء" باسلوب يناسبها لانها بعد التحليل هي المعنية سواء صناعة التاريخ ام بقطف ثماره.

٨ – الدعوة المسيحية نفسها كانت تحديا للاستكانة الى الناموس والمسلمات : جئت لالقي نارا، لا سلاما!

٩ – وهو ما يسميه الكاتب mutation socio — culturelle

١٠ – في هذا الخط يندرج تأسيس "معهد الموسيقى والرقص الشرقي" في باريس، راجع "النهار" ١٩٨٤/١٠/١٣.

١١ – الابجدية من مصنوعات الشرق، وكذلك النظام الشمسي (في الاسكندرية وقبل كوبرنيكوس بالف وخمس مائة سنة)، وما اليها. الم يقتبس الصفر من محمد ابي بكر الخوارزمي فيطلق على الرقم عموما تقديرا لفضل الصفر في الحساب خاصة والرياضيات؟

١٢ – خلال القرنين ١٦ و١٥ ق.م.

١٣ – اشارة الى العلم العثماني المحدد منذ ايام ارطغرل بذيل الحصان، تقديرا لاهميته العسكرية.

١٤ – قاومت الهجمات الاسلامية ثمانية قرون (من ايام معاوية الاول حتى ١٤٥٣).

مجموعة "يسرى" لاسعد مداح

من قراءة مجموعة "يسرى" لاسعد مداح، يمكن استخلاص السلبي والايجابي. انها محاولة، يعتبرها كاتبها حرة، في التعاطي الشعري وايصال مضمون عاطفي وفكري معين.

ميزة مداح انه يلون، يعتمد احيانا القافية المنفلتة او يذهب الى النثر المتحرر من الضوابط، وعابت عنه مرارا الاصول – لان ثمة اصولا، فبدت الاوزان مرتجلة تغلب عليها العفوية المجتهدة وترقى احيانا الى بعض ابداع.

في "اذارنا الجديد" دليل :
"بالامس كان عندنا بيت وقلة
واليوم نحن باذلال وقلة.
انهم يريدون لنا اقسى المذلة.
انما الساعد الذي يؤذينا سنشله.
سوف نزرع السلم والخير محله
ضيعتي لا اريد ان تبقى
حزينة...".

في قصائد الحب يعتمد مداح اباحية الكلمة والفكرة، وحين يحكي الحرب يتفجر الغضب عبر سطور الرعب دون السقوط في يأس اسود. احيانا يعبر الجنوب، ذكرى عابقة برائحة التراب ولون ورق الدخان وضباب الغبار، وتطل الغربة اذ باتت اغترابا داخل الوطن والذات :

"مهجر من ضيعتي
مهجر من شقتي
مهجر من غرفتي
من بعدي يدفىء فرشتي
من بعدي يرمق خلتي..."

وكتجارب كثيرة حاولها شبان، وتجاسروا، دون التزود بالمادة تقع تجربة مداح في نطاق "المحاولة". وينبغي الاوفر من التعمق الثقافي، خاصة في الحداثة وحقيقة مدلولها ودقة مفاهيمها.

م. ك.

يفتوشنكو روائي "كبوش برية" اناء خزف وتحته نار

لا احد يحار ويمعن في تخيله للشكل الذي يمكن ان يتخذه الاناء الروسي الخزفي حين تغلي تحته النار. ذلك لان العمل الروائي الاول للشاعر السوفياتي يفجيني يفتوشنكو "كبوش برية" (١) يوفر الجواب ويملكه، وربما اكثر. والشاعر المعروف يقدم في روايته ما هو اكبر حجما بقليل من قصة مغامرة تنحو الدهشة والخطر لاولاد في وسط الطبيعة. بل يقدم قصة ذاتية لمناضل يمتلىء رونقا وبهاء، ويلمع ايضا في قرض الشعر وعبر مؤلفات ومجموعات كثيرة (الشخصية تجسد الشاعر) جعلت من الشاعر يفتوشنكو الفتى الذهبي المدلل للشعر الروسي في الحقبة التي تلت الفترة الستالينية.

والاطار حيث تدور احداث القصة هو اصقاع سيبيريا في القطب المتجمد، وفي المكان حيث ابصر النور الشاعر يفتوشنكو نفسه وقبل ٥١ سنة.

وقصة "كبوش برية" بعثة جيولوجية من مجموعة نقابيين ينشغلون ببحثهم الدائم والطويل عن معدن "الكاسيتيرايت" النادر والنفيس في آن. وهذه المجموعة يقودها رجل صلب الارادة، قوي الشكيمة، اسمه فيكتور كولمايتسف : "يريد الحياة بالطريقة نفسها كما يحصل على امرأة ويأخذها...". وفريق العمل يمضي وقته الطويل بعد العناء ويقتل ضجره في المناقشات الفلسفية الجزئية المتراكضة والصاخبة كانها طرقات مسرعة ودقات عنيفة. ويطيل افراده النقاش ويسهبون – هؤلاء الجيولوجيون – في الكلام على دوستويفسكي ومحاولاته تعريف البطولة والايمان وينغمسون في الجدال والتأويل في مفاهيم كثيرة ومهمة. ويستطردون عبر تداعي الافكار الى نبش ذكريات الحروب العالقة بالذاكرة. واذا توغلوا في ليلهم الطويل عمدوا الى التسلي بمداعبة القط السمين ذي الشعر الخشن، والمسامرة بالحكايات حول مواقد النار عند الخيم. ويطيب الجو "والضحكة رفيق مخلص وامين". ثم ترفع القبعات احتراما للكاتب الروائي الكبير همنغواي لاضافاته والاضاءات. واحيانا يعمدون الى فحص واختبار لحدة توقدهم بالاطلاق الناري على الخائن الذي يعبر مسرعا النهر ويقودهم تاليا الى هدفهم.

ولعل المرء لا يستطيع التجرؤ على لفح الكاتب بشال العتب لانه يأخذ الاشياء بعيدا في كل جولة او دورة سردية تتوافر له، ويدع تاليا الالفة التي تحيط بالرواية – ولكنه يجرؤ ويفعل. وهكذا فهناك صور صغيرة تشطح ولكنها تظل ترتبط بخيوط دقيقة ورقيقة جدا في مسار الحبكة الروائية. اذ الكاتب يحملنا الى اماكن بعيدة وعديدة في البال والمشاهد وينتقل بنا ماحيا المسافات تارة الى قصر الرئيس الليندي في التشيلي وقبل سقوطه الاخير. ثم الى حفلة موسيقية في هونولولو وبفنتازيا حالمة. وتارة يحملها الى الاندية الادبية الروسية التي تتشابه ومحترفات الكتابة الابداعية في الولايات المتحدة لاميركية.

وحتى اخر الكلام، وعلى طول الطريق، يصر يفتوشنكو على تكرار واعادة رسم لوصفاته والتمنيات في سبيل غد افضل ومشرق. ويتبنى المشهد والكلمة، كما اعلن الرئيس الليندي بوقاره المهيب بانه : "ان للسياسة ذلك الفن الدنيء الذي يقسم الشعوب ويفتتها ان يتحول ويجب ان يتحول الى فن وحدة الشعوب وجمع تبعثرها". كما هناك بعض الحديث المبطن في الرواية حين ينتقد بلطف هادم، واصفا القصور والنقص في مخازن البقالة في الاتحاد السوفياتي باسمها : "مستودعات من الرفوف الفارغة". ولكن اكثر لحظات الكتابة متعة واثارة وغنى حين تتدفق من معين الكاتب وذاتيته. حين يفيض بالكلام على كاتب شاب ملهم يلاحق الشعراء الموقتين العابرين فوق لحظة زمان ومكان. ولكن ماذا عن الشاعر يفتوشنكو نفسه؟ يسأل متأخبث. الجواب انه ايضا مجرد عابر.

★ اعداد : سليمان بختي

(١) "كبوش برية" ليفجيني يفتوشنكو ترجمة انطونينا و. بويس، ٢٩٦ صفحة، دار موروء الولايات المتحدة الاميركية.

جاد الحاج "واحد من هؤلاء" وجدول لم يضيع منبعه

استطاع الشاعر اللبناني جاد الحاج في مجموعته الشعرية الرابعة، الصادرة حديثا (★)، تبيان جوانب الابداعية الشعرية حيث تفاعل عنده الشعر وفلسفة الحياة ايجابا ليخصب احدهما الاخر، ويدفعه في مجال التطور الفني المستمر.

وحين يقترب جاد الحاج من صدمة الواقع الرهيبة، يعتبر ان عليه رصد حالة وطنه المأساوية، وهو مسكون بهاجس الضياع، والموت، والاغتراب. ما يدعو للتساؤل، هل كان جاد الحاج يواجه رصاصة الاكتئاب، والاهتزاز المصيري، عندما يستخدم في قصائده الانا الاجتماعية المبنية على العواطف الحقيقية، والمطامح التي يمر بتجربتها خلال حياته في مجتمع حقيقي معيوش. فالمعرفة والفن هما ركيزتا الفنتازيا في شعره، لاعتبارهما يمثلان قوانين جوهرية وعمومية، اكثر تجريدا من قوانين الشعور والادراك الحقيقيين. تلك المعرفة احاطت باسباب الانهيارات، التداعيات، وحالات العبث، والامبالاة، والجنون. وتجسد ذلك الفن، في القصائد الستين التي تضمها المجموعة.

في "واحد من هؤلاء" يرتاح الشاعر في صراعه الحي مع الطبيعة ويعيد وفق رغباته الخاصة، ترتيب آثار هذا الصراع في انفعالاته وهدوئه، في انقلاشه وتقوقعه، مستخدما الرمز في قالب فانتازي اكتسب قوة وقدرة فائقتين على رصد الواقع بدقة لافتة، والالتحام وثيقا بالبيئة المعاصرة.

وصراع الحاج مع الطبيعة، متمثل بارتباطه الطفولي في الارض والجذور، في الوطن والقرية : "اكتب اسم قريتي على الجدران / ارسم صنوبرة وبيت قرميد" (موجود بالمراسلة ص٨)، والطبيعة عينها في سائر القصائد، خلال المفردات والتعابير التي تنتمي الى عالم الارض، وكائناتها، وحيواناتها، واشيائها التي استخدمها اللبنانيون آمنين حتى اقدم الوافدون والغرباء على بعثرتها واتلافها : "اجتاز قريتين اجدبتا / وما نضبت فيهما الخناجر / منذ اخر مغربي / سحب بفلتته عبر الاجران / والمخل / والزنزلخت / والحاووز / وشوالات القمح / والوزنة والوزان / وبيضة القبان" (انا قناص ص ١٣).

غير ان الشاعر وقع في الحيرة، والغرابة، والدهشة، بعد امان واطمئنان شديدين، غمر الضوء خلالهما ارضية بعض قصائده الصغيرة، واندهاشه من رؤية الفقراء، وخوائهم (بجميع انواع الخواء)، والمهجرين، والمهاجرين، والهاربين، و"النازلين ادراج السفارات" الذين يتوزع صيدهم كخبز المعجزة، والذين يصفقون هم لابتساماتهم في الظلام. هو واحد من هؤلاء المستعدين جميعا بلا استثناء، الصابرين ابدا على الجراح التي خلفتها ايادي الصيادين في الصحراء. "اخذني الصياد الى الصحراء / شهر خرطومه ودار حولي / غير آبه للطرائد / بعدما لهث كافعى / هب يرمي عصفورا وقال : / – اسرع قبل ان يموت / كان في قفصه صقر يحب العصافير الدامية" (الصقر والصياد ص ٤٥).

واللافت ان اسم المجموعة، مأخوذ عن احدى قصائد الشاعر عمر ابوريشة ويعالج فيها الموضوع نفسه تقريبا ويختصر عبثية البير كامو : "امضي لشانك، اسكتي. / انا واحد من هؤلاء" (ديوان ابو ريشة ص ٤٢). الى ذلك، استطاع الحاج شعرا يتناول فيه العلاقة الجدلية بين الاضداد (لكون هذه العلاقة موروثا فلسفيا)، ويؤكد الارتباط الكينوني بين الاشياء والكائنات، وبين البشر انفسهم، وتعتبر "العصفور والشجرة" (لاسيما قسمها الاول) من افضل قصائد الشاعر. "حنين الشجرة للعصفور / يفوق حنين العصفور للشجرة / لانها لا تعرف سواه زائرا / وهو يعرف الهواء" (ص ٢٥).

"واحد من هؤلاء"، التفاتة اكيدة الى الوطن في محنته، ارادها جاد الحاج معبرة، واعية ابعاد المستقبل والمصير، ما يعطينا انطباعا واضحا ان الشاعر الذي حمل هموم لبنان في تنقلاته المستمرة، وهجراته المتقاربة، استحق لقب : "الجدول الذي لم يضيع منبعه".

محمد زين جابر

(★ جاد الحاج : واحد من هؤلاء، ٨٧ صفحة، من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٨٤، منشورات سارق النار (لم يذكر المكان).

"الهوية والتراث"

عن دار الكلمة للنشر والعربية للدراسات – القاهرة صدر كتاب "الهوية والتراث" ندوة شارك فيها : "الدكتور احمد محمد خليفة رئيس الندوة، الدكتور سيد عويس، احمد بهاء الدين، الدكتور جلال امين، عادل حسين، الدكتور فؤاد مرسي، الدكتور نادر فرجاني، الدكتور صلاح قنصوه، السيد يس، المستشار طارق البشري، الدكتور علي مختار، الدكتور محمد عمارة، الدكتور وليم سليمان، الدكتورة سهير لطفي – مقررة".

وفي الكتاب تعريف بالمشاركين في الندوة والمناقشات والتعقيبات وورقة العمل.

ودعا الى الندوة المركز الاقليمي العربي للبحوث والتوثيق وعقدت سنة ١٩٨٣، ومن المقدمة للمدير العام للمركز الدكتور احمد محمد خليفة : "لعل من الطبيعي ان يكون في اطار اهتمامنا كمركز اقليمي عربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية ان نعمق فهمنا للذاتية العربية من خلال دراسة التراث وتحليله وبحث مدى ما يمكن ان يقدمه لمسيرة المستقبل.

وسبق للمركز وبالاتفاق مع الجامعة التونسية ان عقد ندوة "الذاتية العربية بين الوحدة والتنوع" في يوليو / تموز ١٩٧٨ كبداية على هذا الطريق، وتلتها ندوة "الانماط الاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي" في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٨.

واخيرا رئي ضرورة دعوة عدد من المفكرين والباحثين المصريين الى ندوة حول "الهوية والتراث" عقدت في ١٨ ديسمبر / كانون الاول ١٩٨٣ في مقر المركز في القاهرة، وانتهت الى توصية بعقد ندوة موسعة حول الموضوع على المستوى العربي".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٢٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٢٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٧
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٢٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٢١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٢٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٢١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٢٠٧
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٢٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٣٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٧٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ حكاية مدينتين (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٢٠ أيام زمان، ٤،٠٠ هوليوود.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ دونكي كونغ (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ الفأر الخطر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رابلي ملك الجواسيس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ حول العالم، ١١،٠٠ وقت الجاز.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ دونكي كونغ، ٥،٣٠ الفأر الخطر، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي، ٧،٣٠ كاميرا وخبر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دعوني اعيش (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: فلتة (دارين ماك غافن، أنا هاغان، ادموند اوبراين).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ منوعات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ غراميات السنين المجنونة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة).

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)**:
١ – "العاب الحرب" (الحرب النووية عبر الفيديو).
٢ – "رهينة" (مغامرة عنيفة).
٣ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).
٤ – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).
٥ – "الضارب" (دلون وراء الكاميرا وامامها).

• **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)**:
١ – "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).
٢ – "عودة البطل" (مغامرة لبنانية – اعادة).

• **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤)**:
"الحدود" (كوميديا مريرة لدريد لحام).

• **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣)**:
"مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).

• **امبير (ت: ٣٣٧٤٥)**:
١ – "رهينة" (مغامرة عنيفة).
٢ – "العاب الحرب" (حرب نووية تشتعل من داخل منزل امين وغرفة مراهق هاوي فيديو).

• **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)**:
"معركة برلين" (عنف حربي).

• **بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)**:
١ – "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجي وايلدر).
٢ – "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، دنيرو وعالم من الذكريات والعنف).
٣ – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).
٤ – "الفصل الفخري" (ريتشارد غير طبيب في الارجنتين).

• **جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)**:
"ساحة الباعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي، اخراج ميقاتي).

• **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧)**:
"الهجوم المضاد" (عنف ومغامرات).

• **فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٢)**:
"حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، روبرت دونيرو).

• **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)**:
"بيضة الثعبان" (صعود النازية كما رآها انغمار برغمان – اعادة).

• **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)**:
١ – "سكارفيس" (آل باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).
٢ – "مودة حنونة" (أم وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان).
٣ – "هاناك" (كوستا – غافراس واسرائيل والفلسطينيون).

• **كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)**:
"لمك بوفاء" (كوميديا اميركية عاطفية).

• **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)**:
١ – الصيف القاتل" (ايزابيل ادجاني، ميلودراما عاطفية جنسية).
٢ – "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).
٣ – "حبي الذي لايموت" (اول فيلم من بطولة ملحم بركات).
٤ – "طوارق" (مغامرة صحراوية).

• **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)**:
"اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).

• **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤)**:
"قمر الليل" (كوميديا غنائية لمحمد سلمان).

• **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)**:
"الجبهة الخامسة" (من مآسي الجنوب).

• **اتوال (ت: ٣٤٢٧٣٦)**:
"اخطبوط" (روجر مور هو جيمس بوند).

• **الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): القمر الجديد يساعدك ماليا. ستكون اشد حذرا وتطلب مشورة قانونية.

• **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ أيار): القمر الجديد يقلبك مرنا وديبلوماسيا. ستلتذ حين تستقبل وتلتف باشخاص قابلين لان يساعدوك.

• **الجوزاء** (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): القمر الجديد يدفعك ناحية الاهتمام بقامتك. ستعمد الى الرياضة او الانتباه الصحي.

• **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): بالقمر الجديد تذهب حياتك العاشقة منطلقا جديدا.

• **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب): القمر الجديد يساعدك في ما تعمل. اول المساعي لك ثم اندفاع يأتيك.

• **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): القمر الجديد يعزز صلاتك بالزملاء. وهي ودية جدا.

• **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): القمر الجديد يساعدك ان تكون قويا ولا يدعس احدهم على رجليك.

• **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): القمر الجديد يساعدك نحو المستقبل. اذا لك مشاريع فافعلها بهدوء.

• **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الاسابيع الآتية تؤذن بانها صعبة. القمر الجديد يقلبك لا مباليا ويجب ان تحارب دائما ضد ذاتك.

• **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): بلذة تقبل بانتقال. تشعر بحاجة الى تعديل الآراء والافكار.

• **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): القمر الجديد يساعدك اذا تمنيت ان تنطلق في شيء مهم.

• **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): القمر الجديد يحذ الاسفار. وتنقلات مثل الهروب الصغير لرؤية المحبوب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٢٤

افقيا:
١ – مطر خفيف – سكر. ٢ – شربت الكلمة – تكلم بالنبوءة. ٣ – سكن الليل. ٤ – مصت – ضعفا وفترا (معكوسة). ٥ – امسك العداوة في قلبه – جمع. ٦ – انغضت اشد البغض – اعزل (معكوسة). ٧ – خلاف بدو – عاد المريض. ٨ – يمنع – حزن. ٩ – عطش – ضفيرة من الشعر.

عموديا:
١ – قفار (معكوسة) – مقر. ٢ – عطش – حاجز. ٣ – غلاف القلب – نال الحظوة. ٤ – يحضرها الموت. ٥ – ٢٠٠٠٠٠٠ – تنافش – صعب. ٧ – عسار – يسوق. ٨ – نصف باري – الصائد. ٩ – صداع الخمر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – سوف – زف – كر. ٢ – ينقع – رواق. ٣ – ايد – نقاب. ٤ – ادبرا – ٥ – مص. ٦ – الوارش – نو. ٧ – لك – عجما. ٨ – غريم – افرغ. ٩ – رام – سبر.

عموديا:
١ – سيان – الفر. ٢ – وني – الكري. ٣ – فقده – بم. ٤ – ماتم. ٥ – ناصر. ٦ – فرقد – شعاب. ٧ – وابل – جفر. ٨ – كابر – سمر. ٩ – رق – الواغل.

الكلمة الضائعة

خ	ق	ي	ي	م	ج	ر	ا	ء	ا
س	و	ص	ص	ة	ي	ر	ا	س	ي
ا	ث	ر	و	ا	ك	ا	س	ح	ة
م	د	ا	أ	ر	م	ي	ل	ا	ت
ت	ا	ص	ق	ي	ع	س	ل	ه	ث
ح	ح	ر	ص	ت	ا	غ	ا	ت	ق
ا	ت	ا	ب	ر	ا	ر	ر	ي	ن
ن	ا	ر	م	م	ي	ب	ا	ا	ي
ا	ق	ل	ي	م	ي	ع	غ	ه	د
ض	ا	ف	خ	ن	ا	ي	ي	ن	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

امتحان – كاسحة – اقليمي – تقليدي – ماضي – الغام – قصور – اتحادث – مجراها – اصرار – يسارية – مراسل – يعبر – يعتبر – اراضي – صاروخ – نهايته – انخفاض

الكلمة: يتسقط الاخبار

السابقة: مافون

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم خا الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف زين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اصباغ

اعداد: ربعمد

الاثنين يعرض على الاجتماع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
واعلن اليماني انه سيتوجه اليوم مع وزير النفط المكسيكي السيد فرنشيسكو لاباستيدا اوشوا الى لاغوس. وعلم انه سيحاول اقناع نيجيريا باعادة النظر في القرار الذي اتخذته من جانب واحد والقاضي بخفض سعر انتاجها اسوة ببريطانيا ونروج مع انها عضو في "اوبيك".

وكان مقررا ان يحضر وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد ـ وست اجتماع جنيف ليشرح موقف بلاده واسباب قرارها، لكنه الغى رحلته في اللحظة الاخيرة من دون اعطاء اي تفسير. وافادت مصادر مطلعة في لاغوس ان نيجيريا لن تلغي الخفض الذي قررته الاسبوع الماضي.

● في اوسلو قالت صحيفة "افتنبوستن" امس ان اليماني سيزور نروج في وقت لاحق من الاسبوع الجاري لمناقشة اسعار النفط ومعدلات الانتاج. واضافت ان الوزير السعودي اتصل بالسفارة النروجية في السعودية وطلب ترتيب اجتماع مع وزير النفط النروجي السيد كار كرستيانسن في اوسلو الخميس او الجمعة المقبلين.

ورفض مسؤولو وزارة النفط النروجية التعليق على تقرير الصحيفة.

● في كراكاس قال رئيس فنزويلا خايمي لوزنتشي ان بلاده مستعدة في شكل افضل من معظم الدول المصدرة للنفط لمواجهة اسعار نفط ضعيفة.

وأبلغ الصحافيين اول من امس "لا كارثة هنا والبلاد لن تغرق". واضاف انه يرى ان الظروف الحالية موقتة.

وابلغ وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي بالوكالة السيد هيرنان انرولا مؤتمرا صحافيا في وقت سابق ان فنزويلا مستعدة لتعديلات في الموازنة اذا جعل قرار "اوبيك" خفض الانتاج ذلك ضروريا.

الفاهوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه "لا مشاكل أمام عقد المجلس الوطني الفلسطيني من حيث الزمان أو المكان ولا حتى النصاب القانوني".

● في الكويت اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه ليس لديه أي علم أو معلومات عن انعقاد المجلس والوقت الذي حدده لذلك عرفات.

وقال الفاهوم في اتصال هاتفي أجرته معه صحيفة "الوطن" انه "مع الحوار الشامل منذ البداية وضد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل الاتفاق الشامل". وأضاف: "ان أي انقسام سيؤدي الى انشاء منظمتي تحرير: وهناك عدد من الدول العربية مستعدة للاعتراف بواحدة، وعدد اخر مستعد للاعتراف بالاخرى، وهكذا ستصبح الامور".

وسئل هل وجهت اليه الدعوة لعقد المجلس الوطني، فأجاب انه "لم تصل اليه أية دعوة في هذا الخصوص".

اسرائيل تستعد لتحريك المفاوضات حول طابا؟

القدس ـ وصف ـ صرح مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان احتمال معاودة المفاوضات بين اسرائيل ومصر في شأن مستقبل منطقة طابا سيكون موضع بحث خلال الجلسات المقبلة للحكومة الاسرائيلية.

وجاءت هذه الاشارة عقب معلومات بثتها الاذاعة الاسرائيلية مفادها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اقترح خلال زيارته لواشنطن حديثا ان تكون ادارة منطقة طابا مشتركة بين مصر واسرائيل.

وقالت الاذاعة ان بيريز عرض هذا الاقتراح طالبا من ديبلوماسي قابله في واشنطن ان ينقله الى مصر.

ويذكر ان النزاع حول طابا نشأ بعد انسحاب اسرائيل من سيناء.

مورفي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
مع اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة من اجل التوصل الى ترتيبات تمكن القوات الاسرائيلية من الانسحاب من لبنان وضمان سلامة الجليل.

وجاء كلام رابين لدى اجتماعه بوفد من مشروع الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة يزور اسرائيل. ورأى ان "لدى السوريين اليوم اسبابا للتوصل الى تفاهم مع اسرائيل على الترتيبات الامنية المطلوبة". واضاف ان "الولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة المقبلة ستعمل على نحو اكثر حيوية للتوصل الى اتفاق في لبنان يضم سوريا ولبنان والقوة الدولية في الجنوب وجيش لبنان الجنوبي".

مكفرلين في ذكرى تفجير مقر "المارينز"؟

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
في حديثه الذي كرسه لقضايا الشرق الاوسط ان المتطلبات الاساسية لتحقيق الانسحاب "تبقى هي اياها، اي ضمان حدود اسرائيل من العنف". ورأى ان الترتيبات المرفقة "يجب ان تلحظ دورا للقوة الدولية". اما الترتيبات الاخرى الى جانب هذا الدور "فيرتبط نجاحها باتفاق بين اللبنانيين والاسرائيليين. واتوقع ان يتم التوصل اليها". ولم يظهر اي تفضيل للولايات المتحدة في هذا الموضوع "فواشنطن تنتظر تحرك الاطراف المعنيين لأنهم في النهاية سيطبقون ما يتم الاتفاق عليه".

واعرب عن امله في ان يجد جميع الاطراف فوائد في دور القوة الدولية "تتيح لها الاضطلاع بمسؤوليات اكبر جغرافيا وعدديا".

وسئل هل يتوقع ان تكون للقوة الدولية حرية أكبر مماثلة للدور الذي اضطلعت به في الكونغو في العام ١٩٦٠، فاجاب: "على جميع الاطراف ان يكونوا مرتاحين الى دور القوة الدولية". ولاحظ عدم وجود اتفاق كامل بين لبنان وسوريا على ما ستكون مهمة هذه القوة "لكنني اعتقد انه يمكن التغلب على هذه العقبة".

دور اقل

واعترف مكفرلين بأن الولايات المتحدة تضطلع في الوقت الحاضر بدور اقل مما في السابق في لبنان. اما بالنسبة الى الدور الاميركي في الشرق الاوسط فشدد على ان "مجرى المشاركة الاميركية في عملية السلام وطبيعتها يجب ان يأخذا في الاعتبار اجواء المنطقة (...) ويبدو لي ان أحداثا في اسرائيل والدول المجاورة لها بدلت هذه الاجواء. وسيمضي وقت قبل تصور دور جديد لمبادرة اميركية كبيرة في الشرق الاوسط". وتكهن بمزيد من التقدم في المرحلة المقبلة وبأن تجدد عملية السلام "في وقت ما من السنة المقبلة"، مكررا تأكيد استمرار تمسك واشنطن بمبادرة الرئيس رونالد ريغان. ولاحظ ان اسرائيل تشعر بحاجة واضحة الى السلام على اساس مبادىء كمب ديفيد وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان الاسرائيليين يعرفون ان هذا في مصلحتهم الوطنية وهم يلتزمون "ايجاد اجواء يمكن من خلالها تحقيق تقدم". ثم قال ان على الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط ان يساهموا في تحسين هذه الاجواء عوض الرد على المقترحات الاميركية. وأشار الى ان لطرفي النزاع مصلحة في "دفع عجلة السلام" وانه يمكن بالتالي توقع ترجمة هذه المصلحة "الى اعمال ملموسة وظاهرة خلال الاشهر المقبلة". وابدى استعداد الولايات المتحدة الدائم للمساعدة، لكنه استدرك ان "من السابق لأوانه القيام بجولة من التحركات الديبلوماسية الاميركية المكثفة".

واضاف ان اقامة ترتيبات تمثل من خلال المصالح الفلسطينية هي من اختصاص الدول العربية وان الولايات المتحدة تتطلع الى هذه الدول للقيام بذلك لأنها في وضع أفضل للتأثير على الفلسطينيين.

الارهاب

وتحدث عن العمليات الارهابية التي استهدفت المنشآت الاميركية في بيروت قائلا ان الهجمات "نفذها ارهابيون موحى اليهم من ايران وتتجاوز اهدافهم لبنان لتشمل الشرق الاوسط". وان الارهاب في هذه المنطقة "كان ولا يزال موضوعا منفصلا عن سياسة الولايات المتحدة حيال لبنان" وان المطلوب في الوقت الحاضر اتفاق دولي لاعتماد سياسة احتواء لهذه الاعمال كتلك التي اعتمدت في الستينات لمواجهة اعمال خطف الطائرات.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد جون هيوز في مناسبة ذكرى تفجير مقر قيادة "المارينز": "انها ذكرى قاتمة تذكرنا بالعقبات التي نواجهها في سعينا الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط". ووصف "المارينز" بانهم كانوا "ادوات سلام". واكد مجددا عزم الولايات المتحدة على العمل من أجل سلام شامل في الشرق الاوسط.

وقد نكست الاعلام امس على المنشآت الرسمية الاميركية، واقيمت احتفالات في مقبرة ارلينغتون الوطنية غرست خلالها ارزة قرب ضريح احدى ضحايا "المارينز".

الجيش

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
انها تعتبر المنطقة آمنة.

وفي بيان اخر، قالت الاذاعة الايرانية ان الجنرال قاسم علي زهير نجاد رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الايرانية عين لتمثيل الزعيم الايراني آية الله الخميني في المجلس الاعلى للدفاع. وهكذا بات للخميني للمرة الاولى ممثلان في المجلس الذي هو بمثابة مجلس وزراء مصغر لشؤون الحرب. والممثل الاخر هو رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

ورأى ديبلوماسيون غربيون في طهران ان ترقية الجنرال زهير نجاد عززت سمعة الجيش بعد انتقادات لدوره في هجوم على الجبهة الجنوبية في شباط الماضي. وقالوا ان الانتقادات جاءت من "الحرس الثوري" وهو قوة موازية لان الجيش كان حذرا في متابعة المعركة.

من جهة أخرى كرر الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد خامنئي أن بلاده مصممة على اطاحة الرئيس صدام حسين. وقال في خطاب القاه في اسر المقاتلين الذين سقطوا في الحرب: "لا يمكن ان يتحقق السلام بطبيعة الامر ما دام نظام (الرئيس العراقي) صدام (حسين) قائما".

(وصف، رويتر)

في محاولة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
خفضها.

وكان بيريز اعلن في خطاب القاه امام الكنيست اول من امس ان مجموع الموازنة الاسرائيلية هو ٢١،٥ مليار دولار. وقد خصص نصف هذا المبلغ لتسديد ديون خارجية و٥ مليارات بالشؤون الدفاعية التي يتوقع الا تشملها الاجراءات التقشفية. وهكذا ستتركز الخفوضات على ٥،٥ مليارات دولار، الامر الذي سيعني خفضا كبيرا في النفقات الحكومية.

من جهة اخرى، شكك اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي في خطط من جانب اميركيين من اليهود ومن اصل عربي لتحسين مستوى معيشة العرب في الضفة الغربية. وقال ان هذه المحاولة "لا تخدم مصالح اسرائيل".

وابدى شامير في بيان استغرابه لرغبة اليهود الاميركيين في انفاق اموال على اقتصاد العرب في الاراضي المحتلة في الوقت الذي تمر اسرائيل باسوأ ازمة اقتصادية تشهدها في تاريخها. واشار الى انه منذ استولت اسرائيل على المنطقة من الاردن في العام ١٩٦٧ "تحسن مستوى المعيشة فيها على نحو كبير".

وتعتزم مجموعة تضم السيد هوارد سكوادرون الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى والسيد نجيب حلبي والد الملكة نور زوجة الملك حسين تأسيس مصرف وبناء مزيد من الصناعات في الضفة الغربية.

وقد اجتمع بيريز بالمجموعة خلال زيارته للولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري.

القاهرة: محكمة أمن الدولة أمرت باطلاق ١٠٠ من "الجهاد"

القاهرة ـ رويتر ـ أفاد مسؤولون في محكمة أمن الدولة في مصر أمس: ان المحكمة أمرت باطلاق ما يزيد على ١٠٠ شخص متهمين بالانتماء الى منظمة "الجهاد" الاسلامية المتشددة المحظورة كان قد قبض عليهم عقب اغتيال الرئيس انور السادات قبل ٣ اعوام. وقالوا في بيان لهم ان محاكمة الذين سيطلقون ارجئت الى أجل غير مسمى.

وأوضحت مصادر قضائية انه من بين ١٧٦ متهما في الاصل سجن ١١٨ منذ اغتيال السادات في تشرين الاول ١٩٨١ وفر ٢٥ وأطلق ٣٠ في وقت سابق وتوفي ثلاثة.

وكان الادعاء طلب في البداية توقيع أقصى عقوبة وهي السجن ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة على جميع المتهمين الذين احتجزوا بتهم حيازة الاسلحة والتدرب عليها وعضوية "الجهاد". ولم توجه الى المحتجزين تهمة التورط المباشر في اغتيال السادات التي اعدم بسببها خمسة من المتطرفين الاخرين في ١٩٨٢، لكنهم اعتقلوا في حملة شاملة على المتطرفين عقب الاغتيال.

القدس: اعتقال فلسطيني اتهم بقتل شابين اسرائيليين

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس شابا فلسطينيا من مخيم الدهيشة في الضفة الغربية نمر عبد ربه (٢٢ عاما) بتهمة قتل اسرائيليين رون ليفاي (٢٢ عاما) وريفيتال سيري (٢٣ عاما).

وصرح الناطق باسم الشرطة موشي الكنسدروني ان نمر افاد انه قتل شابا وفتاة في واد قرب قرية بيت جالا. وقاد الشرطة الى مكان الجثتين. وأضاف ان نمر سئل لماذا ارتكب جريمته، فأجاب: "بسبب غباوتي".

ويعمل الشاب حارسا في معهد فني في القدس. وقد عثرت الشرطة في منزله على بندقية مسروقة من المعهد.

(أ ب، رويتر)

الكسم: محنة لبنان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
المتبارزان الاميركيان على ان الضربة الانتقامية امر لا بد منه وان اختلف ريغان مع مونديل على توقيت توجيه الضربة والطريقة التي تتم بها (...) لقد تغاضى كل من ريغان ومونديل عن الحقيقة التي اقرها العالم، خصوصا الرأي العام الاميركي، والتي تقول ان اميركا وهي ترفض الحق والاعتراف بمقومات السلام وتستبدل بهما الحماقة العسكرية، انما كانت بذلك تفشل نفسها وتحرق مشاريعها بنيران قذائف بوارجها (...) وسوريا تعتز بانها العقبة التي تصطدم بها مشاريع التآمر الاميركية على العرب وتفتخر بان صمودها انقذ لبنان من افرازات الديبلوماسية العدوانية لاميركا، لكن سوريا ليست عقبة امام سلام الحق والعدل، بل هي العقبة امام السلام على الطريقة الاميركية الذي يعطي اسرائيل ما ليس لها حق فيه ويسلب العرب كل ما هو حق لهم".

واضافت الاذاعة: "اذا كان المتنافسان على رئاسة الولايات المتحدة قد تبارزا في شأن من هو الاكثر اخلاصا لاسرائيل، فما على البيت الابيض ايا كان سيده منهما الا ان ينتظر المزيد من الفشل والاحباط في الشرق الاوسط (...) ان ريغان وهو يعلن امام الشعب الاميركي والعالم انه في انتظار استكمال تشخيص الاهداف التي ستضربها القوة الاميركية انما يرفض ان يتذكر الماضي القريب، ومونديل الذي عاب على منافسه انه لم يكن حازما ضد سوريا والشعب اللبناني يرفض بدوره ان يتذكر لماذا انسحبت القوة الاميركية من بيروت بعدما عجزت قذائف نيوجيرزي عن دعم وجود تلك القوات على اراضي الغير من دون ارادتهم (...) مادامت مقولة الثأر والانتقام هي القاسم المشترك بين قطبي الجمهوريين والديموقراطيين في اميركا، فمما لا شك فيه ان الديبلوماسية الاميركية لم تتعظ بعد تماما كما لم يتعظ الاتجاه العربي الاستسلامي المتحالف مع اميركا بان الولايات المتحدة وهي عاجزة عن تنفيذ استراتيجيتها انما هي الاعجز عن حماية اقطاب ذلك الاتجاه في عمان والقاهرة وبغداد".

اما صحيفة "تشرين" الحكومية فكتبت في تعليق لها: "ليس غريبا ان يحمل ريغان سوريا مسؤولية فشل سياسته في لبنان التي كان يسعى الى تعميمها لتشمل المنطقة مستغلا ظروف الحرب الاهلية التي عاشها والغزو الاسرائيلي الذي كان في اشراف اميركا ودعمها (...) كما ليس غريبا ان يدعو مونديل الى الاقتصاص من سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لانهما وجها بصمودهما وتضحياتهما صفعة قوية الى الهيبة الاميركية في المنطقة". (سانا)

نيقوسيا: ترحيل عربيين متهمين بتفجير السفارة الاسرائيلية

نيقوسيا ـ رويتر ـ أفاد بيان للشرطة القبرصية أمس ان الحكومة القبرصية رحلت اثنين من المواطنين العرب كان قبض عليهما في حادث تفجير قنبلة أمام مبنى السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقد رحل سلام مصطفى علي (٣٠ عاما) وهو من العراق وعزمي حسين محمود صلاح (٢٥ عاما) من اليمن الشمالية، بناء على توصية مكتب المدعي العام الذي قال ان الادلة ليست كافية لتقديمهما الى المحاكمة.

وأوضح البيان ان الرجلين احتجزا منذ ٥ تشرين الاول بتهمة استخدام متفجرات في تدمير ممتلكات، وكانت جماعة "ابو موسى" الموالية لسوريا والمناهضة لسياسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ادعت مسؤوليتها عن الحادث.

جنوب افريقيا: تطويق بلدة للسود واعتقال ٢٥١

سيبوكينغ (جنوب افريقيا) ـ رويتر ـ ضرب الاف من الجنود ورجال الشرطة نطاقا حول بلدة سيبوكينغ التي يقطنها السود في وقت مبكر امس واعتقلوا ٢٥١ شخصا في حملة على ما تصفه الحكومة بـ"العناصر الثورية والاجرامية".

وقالت الحكومة ان ٧ الاف من رجال الشرطة والجيش انقضوا على البلدة منتصف الليل وفتشوا المنازل في محاولة لكبح الاضطرابات "التي تثيرها عناصر ثورية ولكن تستغلها ايضا قوى اجرامية وارهابية". وصرح ناطق باسم الشرطة ان ٢٥١ شخصا اعتقلوا بعد ٤ ساعات من بدء الحملة، وان الاتهامات الموجهة الى هؤلاء تشمل حيازة اسلحة ومخدرات ومجلات خلاعية وبعض السلع المسروقة.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو في الصدارتين أسبوعاً آخر

احتفظ الاميركي جون ماكنرو بصدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب لهذا الاسبوع وله ٣١١٨ نقطة، وان يكن الفارق بينه وبين مواطنه جيمي كونورز انحسر الى ٤٢٥ نقطة.

وهنا ترتيب اللاعبين كما اعلن أمس:

١ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣١١٨ نقطة.
٢ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٦٩٣.
٣ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٤٠٤.
٤ – اندريس غوميز (الاكوادور) ١٨٤٧.
٥ – ماتس فيلاندر (اسوج) ١٦٥٨.
٦ – يواكيم نيستروم (اسوج) ١١٩٩.
٧ – هنريك سوندستروم (اسوج) ١١٩٢.
٨ – اندرياس ياريد (اسوج) ١٠٥٥.
٩ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٩٦٤.
١٠ – اروم كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٩٦١.
١١ – اليوت تلتشر (الولايات المتحدة) ٩١٢.
١٢ – جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٨٤٢.
١٣ – يانيك نوا (فرنسا) ٧٣٩.
١٤ – بات كاش (الولايات المتحدة) ٦٨٣.
١٥ – ستيفان ادبرغ (اسوج) ٦٧٤.

كذلك يتصدر ماكنرو ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين:

١ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٤ – ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ – اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ – اندريس ياريد (اسوج).
٧ – هنريك سوندستروم (اسوج).
٨ – يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ – جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
١٠ – بات كاش (اوستراليا).
١١ – يانيك نوا (فرنسا).
١٢ – يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٣ – ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٤ – اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٥ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٦ – فيتاس غيريلايتس (الولايات المتحدة).
١٧ – جين ماير (الولايات المتحدة).
١٨ – خوان اغويليرا (اسبانيا).
١٩ – ستيفان ادبرغ (اسوج).
٢٠ – خوسيه هيغيراس (اسبانيا).

دورة فيينا

● صعد السويسري هاينس غونتهارد المصنف ثامنا الى الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية بعدما فاز في الدور الاول على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وفاز الاميركي تيم ويلكينسون على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦ – ٢، ٦ – ١، والاميركي تود نيلسون على الايطالي كلوديو باناتا ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٧ – ٦، والتشيلي هانس غيلدمايستر على ادي ابواردز من جنوب افريقيا ٢ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٢، والاميركي جيمي براون على الالماني الغربي رولف غيرينغ ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ١، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الايطالي جياني أوكليبو ٦ – ٧، ٦ – ١، ٦ – ٢، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٦ – ٢، ٦ – ٢، والنمسوي توماس ماستر على الايرلندي مات دويل ٦ – ٤، ٦ – ٠.

دورة هونغ كونغ

● فاز التشيكوسلوفاكي توماس شميد على الهندي ساشي مينون ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٣ في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية.

وفاز الاميركي طوم غوليكسون على الياباني شينيشي ساكاموتو ٦ – ٢، ٦ – ٤، والهندي راميش كريشنان على النيجيري ندوكا اوديزور ٦ – ٢، ٦ – ١.

دورة برايتون

● في الدور الاول من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت الاميركية بام شرايفر على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦ – ٠، ٦ – ١، والاميركية اليسي بورغين على النمسوية بتراهوبر ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ١.

● يشترك الاسوجي بيورن بورغ في دورة دولية استعراضية تقام في جزيرة ريونيون في المحيط الهندي بين ٢٦ و٢٨ من الجاري.

ويلعب في الدورة الايطالي ادريانو باناتا والاسوجي يواكيم نيستروم والاميركي فيتاس غيريلايتس والفرنسيان تييري تولان وغي فورجيه.

فروسية مون لاسال

يقيم نادي القلب الاقدس في مرمح مون لاسال في عين سعادة مسابقة في الفروسية على كأس تشالنج الرئيس بشير الجميل ابتداء من الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في اشراف اتحاد الفروسية.

وحدد الساعة الخامسة بعد ظهر السبت آخر موعد لقبول المشتركين ضمن شروط ادارية وفنية يمكن الاطلاع عليها في مقر النادي في عين سعادة.

شؤون البلد والناس

اشغال مركز دير القمر

تفتتح رابطة العمل الاجتماعي في دير القمر المعرض السنوي الاول لاشغال مركز دير القمر الحرفي، في رعاية قرينة رئيس الجمهورية السيدة جويس امين الجميل، الساعة السادسة مساء اليوم ٢٤ تشرين الاول الجاري في "موليداي بيتش" في نهر الكلب. ويستمر حتى مساء ٣٠ تشرين الاول الجاري.

مغتربون في بريزبين

من الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان فرعها في مدينة بريزبين (اوستراليا)، انتخب هيئته الادارية الجديدة من السادة: انطوني طربيه رئيساً، جواد طراد نائبا للرئيس، فيكتور غانم اميناً للصندوق، بيتر طربيه اميناً للسر، والسادة: عقل كرم، لبيب شمالي، انطوني ديفيس، دون بطرس، ميلاد موص، مستشارين.

مناقشة اطروحة

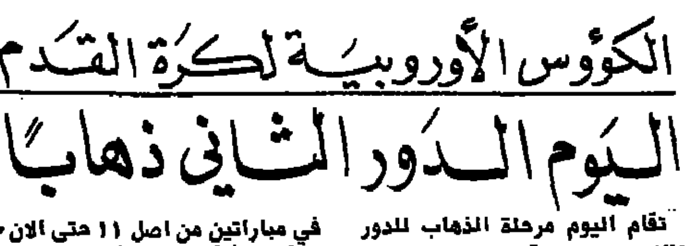
تجرى التاسعة من صباح غد الخميس في جامعة الروح القدس في الكسليك مناقشة لاطروحة في الفلسفة والعلوم الانسانية عنوانها "مفهوم المارونية عند اسطفان الدويهي"، للسيد انطوان نجيم. واللجنة برئاسة الأباتي بولس نعمان وعضوية الاب جان ثابت والاب الدكتور اسطفان صقر (المحترف) والاب يوسف مونس والاب الدكتور ناصر الجميل.

افراح البلعة – الشيخ

عقد مساء السبت ٢١ تشرين الاول ١٩٨٤ زواج السيد احمد انيس البلعة والآنسة حنان رياض الشيخ في حضور الاهل والاصدقاء.

استقبال الطبر – شماس

فايد عزيز الطبر وعروسه كلوديت عبدالله شماس يتقبلان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزلهما في بيادر رشعين ملك مارون ابو عبدالله الطابق الرابع.



الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

اليوم الدور الثاني ذهاباً

تقام اليوم مرحلة الذهاب للدور الثاني من مسابقات اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

بعد ٩٨ ساعة على خسارته امام افرتون ٠–١ على ارضه في الدوري الانكليزي وعلى رغم عودة هدافه الويلزي ايان راش بعد ابلاله من الاصابة التي لحقت به قبل بدء الموسم، يستضيف ليفربول الانكليزي حامل الكأس وبطل المسابقة ٣ مرات بنفيكا البرتغالي على ملعب "الانفيلد".

يجتاز ليفربول ظروفا لم تعرفها اوساطه منذ ٢٠ عاما. ذلك ان اكثر لاعبي الفريق باتوا على عتبة الاعتزال لتقدمهم في السن وعلى رأسهم فيل نيل والان كينيدي والان هانسن وكيني دالغليش وسامي لي، اضافة الى ان الدانماركي يان مولبي الذي استورد بعد تصدير ساعد الدفاع غريام سونس الى سمبدوريا الايطالي لم يتأقلم بعد. ويحتل الفريق المركز السادس في اسفل لائحة الدوري الانكليزي اذ لم يفز الا في مباراتين من اصل ١١ حتى الان.

اما بنفيكا حامل كأس اوروبا في ١٩٦١ و١٩٦٢ والذي اقصي من المسابقة في ١٩٨٣ عقب خسارتيه امام ليفربول نفسه في الدور ربع النهائي ٠–١ ذهابا و١–٤ ايابا، فموقفه ليس افضل على رغم فارق النقطة الواحدة الذي يفصله عن اف.سي.بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي. فهو فاز "بالعافية" على ارضه على فيتوريا سيتوبال ٤–٣ الاحد الماضي بفضل البرازيلي فاندو وكارلوس مانويل وخوسيه لويس والدانماركي مايكل ماينش، ويغيب عنه ساعد دفاعه شيو الذي خرج على حمالة في المباراة مع فيتوريا سيتوبال.

ويستقبل بوردو بطل الدوري الفرنسي والذي يملك اقوى قوة ضاربة بين الفرق الاوروبية، دينامو بوخارست الروماني في اقوى المباريات على ملعب البلدية. ويأخذ الفريق الفرنسي، الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم ١ – ٢ امام لنس الجمعة الماضي، في اعتباره ان انتقاله الى الدور ربع النهائي الذي يقام في اذار ١٩٨٥ يتوقف على جهود نجومه الالماني الغربي ديترموللر وجان تيغانا والان جيريس وبرنار لاكومب وباتريك باتيسون وسبشت والحارس دروبسي، بينما يغيب عن صفوفه ساعد دفاعه الدولي تييري توسو الذي اصيب في التدريب اول من امس.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو برلين (المانيا الشرقية) – اوستريافيينا (النمسا).
فيلسكي سبارتاك (بلغاريا) – دنيبر (الاتحاد السوفياتي).
باناثينايكوس (اليونان) – لينفيلد (ايرلندا الشمالية).
سبارتابراغ (تشيكوسلوفاكيا) – لينغبي (الدانمارك).
ليفربول (انكلترا) – بنفيكا (البرتغال).
بوردو (فرنسا) – دينامو بوخارست (رومانيا).
غوتبورغ (اسوج) – بيفيرين (بلجيكا).
جوفنتوس (ايطاليا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).

كأس حاملي الكؤوس

مع ان الساحة خلت لبرشلونة الاسباني حامل الكأس في ١٩٧٩ وابردين الاسكوتلندي حامل الكأس في ١٩٨٤ واف.سي.بورتو البرتغالي وصيف حامل الكأس في ١٩٨٣، بعدما ارتأى جوفنتوس الايطالي اللعب في كأس اوروبا، لقيت هذه الفرق خسائر قاسية وغير متوقعة امام فرق مغمورة. فبورتو خسر على ارضه ٣–٤ امام ريكسهام الويلزي الذي ينزل ضيفا على آ.اس. روما الايطالي، بينما يلتقي دينامو دريسدن الالماني الشرقي الذي اخرج ابردين، متز الفرنسي الذي اقصى برشلونة.

وهنا البرنامج:

دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) – متز (فرنسا).
فورتونا سيتارد (هولندا) – فيشلا كراكوفيا (بولونيا).
انتربراتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) – افرتون (انكلترا).
دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) – هامرون سبارتانس (مالطة).
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) – تراكيا (بلغاريا).
آ.اس.روما (ايطاليا) – ريكسهام (ويلز).
رابيد فيينا (النمسا) – السلتيك (اسكوتلندا).
لاريسا (اليونان) – سيرفيت جنيف (سويسرا).

كأس الاتحاد الاوروبي

اقوى المباريات تلك التي تجرى بين اف.سي.بروج البلجيكي وتوتنهام هوتسبر الانكليزي حامل الكأس، وبين فيورنتينا الايطالي واندرليكت البلجيكي وصيف توتنهام، وبي.اس. في ايندهوفن الهولندي ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وهنا البرنامج:

كوينز بارك رينجرز (انكلترا) – بارتيزان (يوغوسلافيا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – الرينجرز (اسكوتلندا).
ستاندارد لياج (بلجيكا) – اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية).
لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) – سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).
اف.سي.بروج (بلجيكا) – توتنهام هوتسبر (انكلترا).
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي).
اجاكس امستردام (هولندا) – بوهيميانزبراغ (تشيكوسلوفاكيا).
ريكا (يوغوسلافيا) – ريال مدريد (اسبانيا).
باريس سان جيرمان (فرنسا) – فيديوتون (المجر).
بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) – فيدزيف لودز (بولونيا).
فويست لنز (النمسا) – دندي يونايتد (اسكوتلندا).
بي.اس.في ايندهوفن (هولندا) – مانشستر يونايتد (انكلترا).
سارايفو (يوغوسلافيا) – سيون (سويسرا).
جامعة كرايوفا (رومانيا) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).
فيورنتينا (ايطاليا) – اندرليكت (بلجيكا).
هامبورغ اس.في. (المانيا الغربية) – سي.اس.ك.آ. (بلغاريا).

"الحذاء الذهبي" لبلاتيني وراش

يتسلم الفرنسي ميشال بلاتيني والويلزي ايان راش جائزتي "الحذاء الذهبي" الثلثاء المقبل في باريس في الاحتفال السنوي الذي تنظمه مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة بكرة القدم.

وكان بلاتيني، افضل لاعب في اوروبا في الموسم الماضي، احرز جائزتين في كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في فرنسا في حزيران الماضي: "الحذاء الذهبي" اذ احتل صدارة لائحة هدافي الدورة برصيد ٩ اصابات، و"الكرة الذهبية" لعروضه الخارقة.

اما راش فاحرز "الحذاء الذهبي" لهداف البطولات الاوروبية الوطنية بعدما سجل لفريقه ليفربول الانكليزي بطل الدوري وحامل كأس اوروبا ٣٢ اصابة. وحل ثانيا فان باستن من اجاكس امستردام الهولندي (٢٨) ونيكو كلاسن من سوران البلجيكي (٢٧).

وعلى صعيد النوادي، احرز ليفربول جائزة التحدي الاوروبية متقدما جوفنتوس الايطالي حامل كأس حاملي الكؤوس وابردين الاسكوتلندي.

وفي كأس الامم الاوروبية، احرز الدانماركي بريين المكيار "الكرة الفضية" والفرنسي جان تيغانا "الكرة البرونزية"، بينما نال الدانماركي فرانك ارنيسن "الحذاء الفضي" والالماني الغربي رودي فوللر "الحذاء البرونزي".

كأس لبنان للطائرة

يفتتح اتحاد الكرة الطائرة دورة كأس لبنان الثالثة بعد ظهر الاحد في رعاية رئيس الجمهورية في قاعة مون لاسال المقفلة. فيقام عرض عام للفرق المشتركة ممثلة بلاعبين اثنين لكل ناد، وتلي مباراة خارج الدورة بين فريقي العمل بكفيا والشبيبة البوشرية.

ويذكر ان هذه الدورة تقام للمرة الخامسة وكانت الاولى في ١٩٦٢ وفاز فيها نادي الانطلاق جونية. واقيمت الدورات الثانية والثالثة والرابعة في ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣ وفاز فيها نادي الشبيبة البوشرية.

كرة الهومنتمن

بدأت على ملعب بلدية برج حمود بطولة نوادي الهومنتمن في لبنان في كرة القدم للاعبين دون ١٩ سنة وتشترك فيها ٧ فرق.

في الاسبوع الاول، فاز برج حمود على انطلياس ٥–٠ وبيروت على برج حمود "ب" ٦–٠ والجديدة على عنجر ٥–٠ وتأجلت مباراة هومنتمن طرابلس والجديدة "أ" لعدم وصول الفريق الاول.

الراسينغ الى افريقيا

اعلن نادي الراسينغ انه تلقى من نائب رئيسه المحامي احمد طرابلسي في ابيدجان انه اجرى اتصالات مع نواد رياضية عدة في افريقيا وأمن للراسينغ رحلة مطلع السنة المقبلة.

كرة جنوبية

جرت على ملعب آثار صور مباريات في كرة القدم خلال عطلة الاسبوع.

فاز الليطاني صور على التضامن ٣–١، والسلام صور على التضامن ١–٠، وتعادل فريقا الشعلة والاصلاح ٢–٢.

سلة ابناء الخليج

يستقبل نادي ابناء الخليج جونية على ملعبه بعد ظهر السبت فريق الزهراء طرابلس في ٣ مباريات بين فرق الناديين في كرة السلة للدرجات الثانية والثالثة والرابعة.

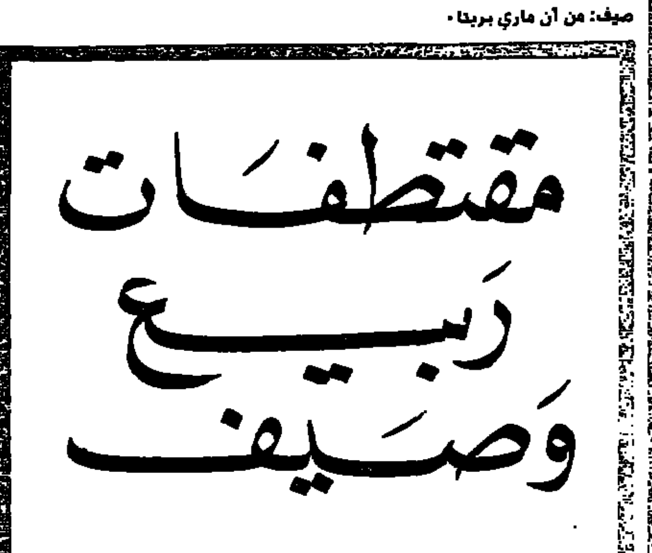
اتحاد كرة اليد

تلقى اتحاد كرة اليد دعوة من الاتحاد الصيني للاشتراك في دورة هونغ كونغ الدولية التي تقام بين ٤ نيسان ١٩٨٥ و٩ منه.

واعلن رئيس الاتحاد السيد سامي كنج ان لبنان سيشترك في هذه الدورة بعدما أمن الاتحاد الصيني نفقات الاقامة والانتقال للبعثة اللبنانية.

صيف: من آن ماري بريتا.

ربيع: من بريتا.





من كارل لاغرفيلد: كان التصفيق لقميص البيضاء من البوبلين: "قميص الفنان" مع قبة، مع محرمة من الشانتونغ.

أيام باريس الآن، في ربيع وصيف يستبقان الربيع والصيف ١٩٨٥. وهذا كارل لاغرفيلد وعيد الوان من يديه، ورجوع معه الى الميني جوب، وانتصار الفساتين المقولبة، اللاصقة، والبلوزات الصغيرة المنتفخة، المضاعفة الالوان فوق ميني اسود. ثم التريكوات المتعملقة والمكشوفة من خلف حتى الكليتين. والتصفيق في القاعة لزي رمادي – بيج، والوان تزيد في الكوكتيل، وتصفيق لانسامبل رسمي جدا، وشورتات بيضاء تحت رداء قصير وقبة ضخمة، وفستان – معطف على تنورة قصيرة. وفي ساعات الكوكتيل تتسع التنورة وتهبط حتى الكاحل.

ونقلة الى مونتانا، وقبعاته المشهورة بقدر ما ليست قابلة للاعتمار، ومنه للصيف شمسيات بيضاء، وللشاطئ بنطلونات واسعة من الكتان المقلم، والصنادل الكبيرة من خشب، والذراع تخرج من ملحقات الثياب هذه، مثل قرن الخصب. ومونتانا يعيد النظر في الجينز وفي التوابع (اساور من جلد مثلا وعقود حتى الصدر) والجينز رخو حتى الذوبان.

والياباني ايسي مياك، ملك في التقميش المضاف بعضه الى بعض. ومنه المعاطف الكبيرة ذات الثنية الجوفاء مع سحابة من خلف، وبرانسه على فستان ميني او كنزة ماكسي. والمشمعات الواسعة تترافق مع صحراوية من لون رملي، وستراته الطويلة الى نصف الفخذ. وينجح في المعادلة ما بين اليابان والتقليد هناك الابدي وبين نوع من الارتياح اللامبالي الذي هو لكل زمان.

وعند شانتال توماس، ها نحن في الحياة اليومية، امام تنانير طويلة بثنيات، وبليزرات، والخط العام مرونة مع ابراز للكتفين، ومع تي – شرت مديدة الفتحة، من اخضر واحمر وليموني وسواها.

وفي منتصف النهار يطل حرير القطن، من لون ترابي ودخاني، وقمصان بيضاء. إنه اللااكتراث والارتخاء العارف.

(● جاكلين كلود – وص.ف)
(● الصور يب تيليفوتو)





باريس: المصمم جان – شارل كاستلباجاك، رسام هاو وصديق للفنانين، استعمل موهبته هذه لازيائه للربيع والصيف ١٩٨٥.

من جان لوي شرير.

صخرة وكتابة، ووصل الفينيقيون إلى البرازيل
الرجاء من المدارس والجامعات دفن الخرافة

- ٢ -

في العاشر من شهر حزيران ١٩٦٨ نشرت مجلة "لايف" نبأ مثيرا اهتز له علماء الاثار، وهو اكتشاف كتابة فينيقية في البرازيل. وفي هذا التاريخ نشرت "نيويورك تايمس" النبأ اياه معتمدة تصريح احد المتضلعين من اللغات السامية سيروس غوردون. وكان لغوردون صدى عالمي اذ كان معروفا في الاوساط الجامعية بدراسات في الكتاب المقدس ومشهودا له بتعمقه في اللغات السامية. غير انه كان ايضا معروفا في الاوساط العلمية بغرابة اطواره ومغالاته ان لم نقل مجازفته في بعض الاراء وخاصة انتشار الحضارات وانتقالها بين قارة وقارة. وهكذا كان يردد مثلا ان لديه البراهين على ان اليهود استعمروا القارة الاميركية حين هاجروا من فلسطين على اثر الجملة الرومانية على اليهودية. غير انها البراهين لم تر النور قط، ولم يسمع بها احد من الاثريين رغم انتظارهم لها طويلا.

وما بين اليهودية وفينيقية، واليهود والفينيقيين، ليس الا خطوة بسيطة ما عتم غوردون ان خطاها. والقول بان الفينيقيين وصلوا الى شواطىء اميركا وارتادوها اقرب الى العقل من ان اليهود هاجروا من فلسطين الى اميركا: وهم ملاحو العالم القديم ومغامراتهم البحرية معروفة كما رأينا في الجزء الاول من هذا البحث. وجن جنون غوردون، واستبدل بالقول والرأي التأكيد، عندما وقعت يده في قيامه ببعض ابحاثه في احدى المكتبات على كتاب موقع من لاديسلاوو نتو، عن كتابة منسوخة – كما قيل – عن نصب حجري فينيقي عثر عليه صدفة في البرازيل. ومن هنا كان التطبيل والتزمير حول الكتابة الفينيقية في البرازيل: ونشر الصحف لنبأ اكتشافها، وتصريح غوردون الى "نيويورك تايمس" كما ذكرنا.

والواقع ان غوردون كان يحيي او يعيد الى الذاكرة قصة قديمة منذ ما يقارب القرن من قبله. اذ نصادف بين الاثريين الاميركيين حينا فآخر، بعض العلماء الذين "يحلمون" بربط اميركا بحضارات البحر المتوسط في شكل من الاشكال.

وملخص الرواية انه سنة ١٨٧١ وفي التحديد في (١١) ايلول من هذه السنة ورد على مدير المعهد التاريخي والجغرافي البرازيلي وهو منديدو خوسه دي اراوخو فيانا كتاب موقع من انطونيو داكوستا" وفيه انه نسخ كتابة عن نصب حجري وجد في المكان المعروف باسم بوسو التو بقرب نهر بارائيبا في منطقة رسيف في شمال شرق البرازيل، وانه نسخ هذه الكتابة عن النصب بدقة وامانة فائقة.

وكان من مدير المعهد التاريخي والجغرافي البرازيلي ان احال الكتاب الى مدير المتحف الوطني في ريو دو جانيرو الدكتور لاديسلاوو نتو بحسب الصلاحية. وكان نتو دكتورا في العلوم الطبيعية وخريج جامعة السوربون في باريس. وكان علاوة متضلعا من اللغتين العبرانية والفينيقية ولذا عين مديرا للمتحف. وكان مشهورا – من خلال ابحاثه ومقالاته – بارائه "الجريئة" ونظرياته "المتطرفة" حول ارتياد الفينيقيين الشواطىء الاميركية الجنوبية وعلاقات الفينيقيين بها. اذ انه ايضا ينتمي الى تلك السلالة من المثقفين الاميركيين "الحالمين" بربط اميركا بحضارات البحر المتوسط ويبقى الفينيقيون خير من توكل اليهم هذه المهمة لما عرف عنهم من مهارة في الملاحة والمغامرات البحرية.

واشارة ايضا الى ان نتو كان من المقربين من الامبراطور دوم بترو الثاني وصديقا شخصيا له يستشيره في بعض الامور، ما يدل انه – لما احيل اليه كتاب مدير المعهد التاريخي والجغرافي البرازيلي – كان يتمتع بكامل الدعم المعنوي والمادي للعثور على الكتابة الفينيقية ومكتشفها ومكان النصب الاثري الفينيقي. وبالفعل كلف نتو رسميا لوظيفته كمدير للمتحف التحريات عن النصب الاثري ومكانه وما يلزم من حفريات واعطاء الايضاحات والتقارير المفروضة حول هذا الاكتشاف الرائع. ورغم التحريات التي قام بها والجهود الكبيرة بحسب زعمه – للعثور على انطونيو داكوستا كاتب الرسالة الى المعهد البرازيلي ومكتشف الاثر: فانه لم يتمكن منه. فعاد نتو من شمال شرق البرازيل فارغ اليد عاذرا صاحب الاكتشاف بقوله: ان المكتشف ولا شك رغبة في استفادة مادية من الاثر وربما الموقع الاثري الذي اكتشف فيه، اخفى نفسه ومكان الاكتشاف. وكان نتو علاوة يشدد على صحة النص ويطلب بالحاح من زملائه الاثريين ان يقروا بها وباصالتها وكانت له البراهين والحجج يمينا وشمالا مثبتا ما ورد في النص استنادا الى الكتاب المقدس والمؤرخين الاغريق وما الى ذلك.

غير ان موقفه هذا ترك الاثريين في حذر، ولم يقنع نتو احدا واخذ العلماء يتشككون في صحة الرواية من اساسها وانها ربما كانت خدعة كبيرة. واعتبر بعض الاثريين صراحة ان من المحتمل ان يكون نتو ذاته وراء الخدعة. وان الكتابة لم يرها احد ولم تنشر لها صورة. ولا اثر لها سوى نسخة يدوية: ان هي الا كتابة مزورة ومن المحتمل ان تكون من وضع نتو نفسه.

وهنا ترجمة الكتابة. وهي في ثمانية سطور، كاملة لا ينقصها حرف واحد. ولها في علم الاثار اسم "كتابة بارائيبا":

(١) نحن ابناء كنعان من صيدون مدينة الملك قد رمتنا عاصفة.
(٢) على هذا الشاطىء البعيد: بلاد جبال فقربنا فتى للآلهة:
(٣) والآلهات في السنة التاسعة عشرة لحيرام ملكنا المعظيم.
(٤) جئنا من ازيون جبر على البحر الاحمر واقلعنا بعشر سفن.
(٥) بقينا معا في البحر سنتين نلف حول ارض حام ولكن فصلنا
(٦) عن اسطولنا وفارقتنا حماية بعل ووصلنا الى هنا اثني عشر
(٧) رجلا وثلاث نساء على هذا الشاطىء الجديد الذي استونيت عليه انا متعشترت
(٨) القبطان. نبت الآلهة والآلهات ينحنوننا رحمتهم.

ملاحظة: في السطر الرابع ازيون جبر اي ايلات في خليج العقبة. في السطر الخامس ارض حام: اي افريقيا.
كلمة "قبطان" موزعة في نهاية السطر السابع، وبداية السطر الثامن.

نقول ونجزم ان هذه الكتابة مزورة، وان رواية اكتشافها ملفقة من الالف الى الياء، والبراهين كثيرة لو اردنا عرضها لطال بنا، ونكتفي هنا بذكر بعضها مرتبا في قسمين:
١ – ادلة تزوير خارجة عن النص.
٢ – ادلة تزوير من ضمن النص.

١ – في الادلة خارج النص.

١ – تسود ظروف اكتشاف النصب الاثري المزعوم والكتابة المزعومة المدونة عليه شبهة كبيرة. فلم ير احد على الاطلاق النصب، ولم يعثر على مكان اكتشافه. كما لم ير احد على الاطلاق صورة للاثر، ولم يعثر على كاتب الرسالة التي وجهت الى مدير المعهد التاريخي والجغرافي البرازيلي، وهنا ما يكفي لاسقاط اية نظرية او راي مبنيين على هذا الواقع الواهي، والمخالف للعلم الرصين.

٢ – ان الشبهة والريب يحومان ايضا على الاشخاص الذين مثلوا في هذه الرواية الملفقة. فان غوردون – برغم تضلعه من اللغات السامية: كان معروفا، كما ذكرنا، في الاوساط العلمية بغرابة اطواره ونظرياته الواهية اللامدعومة بالدلائل العلمية على انتشار الحضارات بين قارة وقارة. وهكذا كان يردد مثلا ان لديه البراهين على ان اليهود استعمروا القارة الاميركية حين هاجروا فلسطين على اثر الحملة الرومانية على اليهودية. غير انها لم تر النور قط برغم انتظار الاثريين لها. وهل كانت ممكنة له البراهين المزعومة؟ ثم ان استبداله بنظريته "اليهودية" نظرية "فينيقية" لا يزال واهيا وان اقرب الى العقل. اذ اعتمد على اثر وكتابة فينيقية لا وجود لها الا في رأس نتو. ولا يمكن اعتمادها لبناء نظرية علمية رصينة.

٣ – ان نتو، مدير المتحف الوطني البرازيلي لا يقل غرابة في اطواره عن خلفه غوردون وكلاهما يحلمان بربط القارة الاميركية بحضارات البحر المتوسط قبل دخول الاسبان اليها. وكان نتو مشهورا بنظرياته العشوائية حول ارتياد الفينيقيين لشواطىء اميركا الجنوبية.

٤ – كان "نتو" حائزا دكتوراه في العلوم الطبيعية من جامعة السوربون وهذا ما يشرفه. وتضلع الى ذلك من اللغات السامية. وهنا دليل آخر على كفايته وثقافته. وهذا لا يكفي لان يكون اثريا اذ ان التضلع من اللغات القديمة غير التضلع من علم الآثار. واعرف اشخاصا علماء ضليعين الى حد كبير من اللغات القديمة وفي حقل حفريات تراهم كالضائعين لا يفهمون لغة الآثار والارض والتراب. وعلم الاثار علم مادي حسي. وقبل ان نتكلم على علاقات بين اميركا وفينيقية علينا ايجاد الاثار اولا ودرسها والاقرار بفينيقيتها ثانيا وبعدها شرحها وتفسيرها تاريخيا في شكل منطقي. فاين الاثار الفينيقية التي عثر عليها في اميركا؟ واين الاثار الاميركية التي عثر عليها في فينيقية او احدى مستعمراتها؟ وعلى الافتراض ان اثر نتو كان صحيحا ولم يعثر الا عليه اذن بقي لنا الحق نحن كأثريين ان نشكك في صحته واصالته لانه لا اثر آخر او اي موقع اثري فينيقي يدعم هذه الاصالة: في اميركا.

٥ – يضاف الى ما تقدم ان نتو كان من ندماء الامبراطور دوم بترو الثاني. وكان يتهيأ سنة ١٨٧١ – اي حين ظهرت الكتابة الفينيقية البرازيلية – ليزور الاراضي المقدسة في فلسطين وليزور سوريا وتركيا ومصر. وفعلا قام الامبراطور برحلته هذه سنة ١٨٧٢. ولا شك ان الامبراطور كان يطالع في سبيل هذه الزيارة التواريخ القديمة والكتاب المقدس. ولربما كان يستعين للنصائح والعلم بصديقه مدير متحف ريو دو جانيرو. فهل خطرت لعالمنا نتو فكرته الجهنمية في المناسبة؟ تزوير وتقليد لكتابة فينيقية في البرازيل؟ الله اعلم.

٦ – لا يغربن عن بالنا انه سنة ١٨٧٠ وسنة ١٨٧١ حدث في فلسطين اكتشافان اثريان بالغا الاهمية: نصب الملك المؤابي مشع وكتابة هيكل اورشليم، وكلاهما اشهر من ان يعرفا. وكان للاكتشافين اثر عظيم في عالم الآثار، وضجت بهما الدنيا. ولا شك في نتو الذي كانت له هواية اللغات السامية انه اطلع على بعض المقالات في هذا الشأن. فهل اراد ايضا ان يشتهر فراودته الافكار بتلفيق قصة عجيبة غريبة: كتابة فينيقية في البرازيل؟ ثانيا ان تثبت نظريته في ارتياد الفينيقيين لشواطىء اميركا؟ يبدو ان صاحبنا كان يرى الامور بكثير من البساطة: اذا لم تكن هناك آثار لنظريته، فلم يبق امامه الا ان يوجدها بالتزوير والتقليد. وفي عملية التلفيق هذه يجد شهرة ومجدا وعزاء. ويثبت نظرية غالية على قلبه! الله اعلم.

٦ – لما رأى نتو ان تلفيقته وتمثيليته فشلا: من جراء تحفظ الاثريين وشكوكهم في الاصالة وصحة كتابة بارائيبا اقر واعترف هو نفسه – بكثير من الغضب! – انه خدع. وان الرواية – بالطبع! – كانت ضده شخصيا لجره الى انتقادات العلماء وهزء الحساد. ووجه كتبا الى العلامة الفرنسي ارنست رينان حاول فيه تبرئة نفسه من التهم. وقال لرينان انه حاز اخيرا "البرهان القاطع الذي انتظره بفارغ صبر منذ بعيد" لاثبات نظريته. واسم الجاني في رواية كتابة بارائيبا. غير ان البرهان لم ير النور قط، ولم يذكر اسم "الجاني" في الرواية الملفقة: لا من قريب ولا من بعيد.

ولا يشك احد من العلماء الاثريين اليوم ان "الجاني" في هذه الخدعة الكبيرة هو نتو نفسه اذ اخفق في اثبات نظريته – ربط اميركا بحضارات البحر المتوسط القديمة – وانهارت احلامه امام صلابة العلم الاثري الحديث وطريقته الانتقادية.

٢ – في ادلة التزوير ضمن النص.

والى جانب الادلة التي ذكرناها على عدم صحتها واصالتها يمكن الفينيقية "البرازيلية"، دلائل اخرى على عدم صحتها واحالتها يمكن استنتاجها من نص الكتابة نفسها. وهنا بعضها.

١ – ان من يتصفح مجموعة الكتابات الفينيقية في فينيقية الام وفينيقية ما وراء البحار حول حوض البحر المتوسط: يلاحظ فورا ان معظم هذه النصوص قصير ومقتضب في ٩٠٪ من الحالات. والنصوص التي تتعدى بضعة اسطر قليلة جدا. ولو كان ممكنا العثور في فينيقية نفسها او في احدى مستعمراتها على كتابة من نوعية كتابة بارائيبا وحجمها، لكنا اعتبرناها روعة الروائع فكيف باكتشافها في البرازيل؟ زد ان التفصيل الدقيقة في ركن الكتابة غير عادية في الكتابات الفينيقية القديمة. فطول الكتابة والتفاصيل الواردة فيها تفرض على الاثري بادىء بدء ان يتحفظ عن الاقرار بصحتها واصالتها.

٢ – ان الكتابة كاملة مكملة لا ينقصها حرف واحد. والواقع الاثري عودنا غير ذلك. فالكتابات القديمة التي نعثر عليها في حفرياتنا هي في اغلب الاحيان في حالة حفظ رديئة. اما كتابة بارائيبا فيستنتج انها كانت في حالة حفظ جد ممتازة: اذ تمكن رجل عادي في البرازيل – يجهل الفينيقية – من نقلها كاملة ودون خطأ. ان الامر لمدهش ويحمل الاثريين على التحفظ امام كتابة كهذه.

٣ – من المعلوم انه لكل عصر من العصور واحيانا لكل جيل من الاجيال طريقة خاصة في رسم الاحرف وكتابتها. فشكل الاحرف في القرن العاشر ق.م يختلف قليلا عن شكل الاحرف في القرن التاسع او الثامن وهكذا. فاذا اخذنا حرف الواو مثلا نجده في كتابة قبر احيرام ملك جبيل هكذا: Y ومن بعد بقليل: ٩ وفي نصب مشع في القرن التاسع: . وهذا النوع من الدراسات الدقيقة حديث العهد ولم يكن بعد في ايام نتو. وعلى ضوء الواقع العلمي الجديد اذا ما اعتبر بشكل الاحرف في كتابة بارائيبا وجدنا مزيجا عجيبا من اشكال احرف مختلفة تمتد على اكثر من تسعة قرون. وهنا دليل قاطع على عدم صحة الكتابة واصالتها.

٤ – ان الاسلوب او الانشاء مأخوذ عن الكتابات الفينيقية المعروفة. اما التفاصيل في متن النص فمأخوذة عن التوراة وبعض مؤرخي الاغريق. ومعلوم ان الفينيقيين (وهذه التسمية اغريقية) كانوا يسمون انفسهم كنعانيين. وتقول التوراة ان كنعان ولد صيدون وهو بكره. ومن هنا استعمال جملة "نحن ابناء كنعان من صيدون" في السطر الاول. وكان عند الكنعانيين عادة تقديم ابكارهم كضحايا الى الآلهة وبقيت دارجة في قرطاجة حتى عهد متأخر. وهذا ما يشرح ما ورد في السطر الثاني" وقدمنا فتى "للآلهة". اما الابحار من ازيون جبر على البحر الاحمر وهي ايلات اليوم فمأخوذ عن التوراة سفر الملوك الاول الفصل ٩ الفقرة ٢٦ – ٢٧. اما الدوران حول افريقيا فمستوحى من المؤرخ الاغريقي هيرودوتس الكتاب الرابع من تاريخه: الفقرة ٤٢ – ٤٣.

استنادا الى هذه المصادر المعروفة يمكن لانسان مثقف كنتو ان يصوغ نصا مقلدا للكتابات الفينيقية المعروفة. وهذه هي الحالة "لكتابة بارائيبا".

٥ – غير أن نتو ارتكب خطأ جليا لنا اليوم اذ لم يكن الامر معروفا في ايامه. وهو الدلالة على القارة الافريقية باستعماله كلمة "حام". ونحن نعلم اليوم ان الفينيقيين يجهلون الكلمة ولم يستعملوها. ولم تستعمل كلمة "حام" الا عند العبرانيين. ما يدل على ان المقلد استند في استعماله للكلمة الى التوراة اي الى تراث بري وليس الى تراث فينيقي صحيح.

٦ – يقول النص في السطر الاول ان اولاد كنعان المغامرين هم من "صيدون مدينة الملك". وفي السطر الثالث يذكر النص ان هذا الملك هو حيرام: ونحن نعلم ان جميع الملوك الذين يحملون اسم حيرام هم ملوك صور لا ملوك صيدون.

٧ – يقول النص في السطر السادس ان البحارة الفينيقيين الذين وصلوا الى "الشاطىء البعيد" كانوا اثني عشر نفرا بينهم ثلاث نساء. ويقول النص في السطر الثاني انهم ضحوا باحدهم للآلهة فاصبحوا احد عشر نفرا. (ويفهم من هنا صراحة انه لم يولد لهم بنون رغم بقائهم في البحر اكثر من سنتين. ولم تكن العيشة على متن السفينة مشتركة بين الرجال والنساء).

وعندما يقول القبطان متعشترت في السطر الثامن انه استولى على الشاطىء اتساءل هل تم الاستيلاء بواسطة جيوشه الجرارة: احد عشر نفرا؟.

٨ – طبعا ان الاستيلاء على الشاطىء كان رمزيا بواسطة الطقوس الدينية. واعتقد ان النص – لو كان صحيحا – لكان ذكر عوضا من الاستيلاء على الشاطىء انشاء مكان لاقامة العبادة لآلهة صيدون. اذ ان ما كان يقوم به الفينيقي عندما تدوس قدماه ارضا جديدة هو اقامة مكان عبادة لآلهة مدينته الام.

وخلاصة لما تقدم: وللاسباب والادلة مجتمعة التي ذكرتها يجب اعتبار الكتابة الفينيقية البرازيلية مزورة. وكان في وسعي التوقف والاسهاب فيما يتعلق بالكتابة واللغة غير اني اوجزت رأفة بالقراء الذين لا يعرفون اللغات السامية القديمة.

ان رواية اكتشاف هذه الكتابة في البرازيل ملفقة ولا اساس لها من الصحة. انها مهزلة مخجلة مضحكة وخدعة اثرية كبيرة فارجو من ابناء وطني في لبنان ان ينزعوا من رؤوسهم هذه الخرافة "الفينيقيون في البرازيل"، والا يتشدقوا بها كما يفعل البعض اما عن جهالة واما عن عنفوان قومي لا مجال له. وآمل الا تردد الخرافة في مدارسنا وفي جامعاتنا وفي كتب التاريخ المتداولة في بلدنا.

الاثري شاكر عضبان

أميركلينك اللبناني جذّف في الاطلسي وعبره في تيار عرفه الفينيقيون

veja
TRAVESSIA HEROICA

امير خان كلينك، اللبناني الاصل من الحدثة، البرازيلي: على مركبه الذي قطع به الاطلسي مجذفا. وقصده كما تمت الرحلة وصرح: ان يبرهن طريق الفينيقيين، عبر تيار سلكوه فاسرعوا ووصلوا الى البرازيل. وسلك هو التيار اياه، وكان من البحر يتصل لاسلكيا بالرفاق والهواة. وكان والده الثري الكبير في البرازيل يزور مسقط رأسه اللبناني، قبل مدة، واستمع الى ابنه المبحر واطمأن الى صحته وخف قلقه عليه. وهنا صورة امير خان كلينك على غلاف مجلة "فيجا" البرازيلية حين بلغ غايته في البرازيل، آتيا من مرفأ في افريقيا الجنوبية.

جوزف الياس الخوري مسافر الاربعينات "أنت وأنا في باريس"

في مكتبة ستراسبور الجامعية، كتاب يصف رحلة الى باريس قام بها بين كانون الاول ١٩٤٦ ونيسان ١٩٤٧ السيد جوزف الياس الخوري، لتعرف وسياحة واستشفاء. ويصنف هذا الكتاب "انت وأنا في باريس" (★) في خانة المؤلفات الواصفة والمتوقفة عند كل بصمة حضارية ثقافية جديدة. رآها فاختبرها وكتبها للوطن والقارىء العزيز.

الغلاف من لونه كان أصفر، وعليه اربعة رسوم: برج ايفل، كاتدرائية نوتردام، متحف اللوفر، كنيسة المجدلية. والاهداء الى يوحنا مارون اولا ثم حميد بك فرنجيه وفؤاد بك عمون ورياض الصلح.

بداية الرحلة البحرية من بيروت في ٣ كانون الاول ١٩٤٦، مع هبوط الفرنك الذي جرف اللبنانيين بحرا وانزلهم الاسكندرية فاليونان فمرسيليا في الحادي عشر من الشهر، فالى "اوتيل باريس الكبير" مع شنطة ثياب وأكياس من أطايب لبنان وتنكة زيت دقق فيها الجمرك اياما.

الوصول الى باريس في ٢٢ كانون الاول في البيت اللبناني حيث "الهيكل النحيل... الخوراسقف يوحنا مارون باني الحكمة ومشيد امجادها".

وفي باريس وجه جوزف الياس الخوري اذاعة مكتوبة الى مواطنيه في العاصمة الفرنسية ليحثهم على التآخي والعمل وتعزيز اللحمة ونسيان الغرضية الطائفية التي لولاها لما صار بعض لبنان مشتتا في العالم. ويطلب اليهم مساعدته على تأليف كتاب حول اللبنانيين في الاغتراب. هذا الكتاب جزء اول منه.

وجوابا عن اذاعته وردته الى شارع (أولم) في باريس صور ونبذ عن اعلام لنا هناك قدمها تباعا، مثالا: الدكتور ريمون سرحال (جراحة – توليد)؛ الدكتور ابرهيم جبارة (الجهاز الهضمي)؛ الدكتور ارنست مجدلاني (اطفال)؛ الدكتور مجيد خوري (عظم)؛ الدكتور جورج عكرة (قلب)؛ الدكتور توفيق الاعور (صدريات)؛ الدكتور جوزف كلاس (جراحة عامة)؛ الدكتور جوزف عربيد (جراحة عامة)؛ الدكتور أنيس الكفوري والدكتور كبريال ابو شعر (مسالك وتوليد)؛ الدكتور عدنان حيدر (عظم)؛ الدكتور ابرهيم العزنر (أطفال)؛ الدكتور اسبيريدون هنيط (توليد)؛ الدكتور جان معنوف (معدة)؛ الدكتور بشار صليبا (جراحة عامة)؛ الدكتور كوستا انستيادس (مسالك)؛ الدكتور عبده فغالي والدكتور رزق الله قيقانو والدكتور البير حلو (غدد)؛ والدكتور ميشال شماني (حنجرة)؛ والدكتور غاهر مظهر (اعصاب)؛ والدكتور فارس سعادة (توليد)؛ والمهندس جوزف الفرد نقاش (تكرير بترول)؛ والدكتور يحيى الترميسي (أسنان)؛ والدكتور جميل باشا (قلب وصدر)؛ والدكتور جان حمصي (أسنان)؛ والدكتور كمال يوسف الحاج (فلسفة دولة من السوربون)؛ الذي كتب الى رفيق له في بيروت عن حال المرأة الفرنسية؛ في ٨ كانون الثاني ١٩٤٧. وهنا نصه عن جديد نتبين رأي الاكاديمي الفيلسوف في الانثى الفرنسية لما كان اعزب:

"...أما المرأة الفرنسية: وكنت وعدتك بأن أخبرك عنها الشيء الكثير: فهي تنطوي على نفس جياشة، وقلب هائم، وفكر وثاب!

تتصف قبل كل شيء بنعومة اخاذة، وانوثة مرتاحة شعارها البساطة ومبدأها الصراحة!

تقف بجرأة حيال مشاكل الحياة وتمشي مع الرجال جنبا الى جنب، ومع ذلك لا تفقد اللطف واللين ولا تخشوشن مع رجلها. مغناج، لعوب، كثيرة الدلال: طروب، تحترق وتحرق، وتجاوب اهتزازات قلب الرجل باهتزازات قلبها، فتحس وتشعر دائما شعور المرأة العاشقة.

تعيش لشيئين في حياتها، تعيش لبيتها وتعيش للحب!

كل ما في الوجود عندها حب وهيام، وكم من مرة رأيتها في الشوارع ملتوية الخصر على ذراع الرجل تبوح بنجوى، فأشعر ان الحياة تندفع بين جنبيها اندفاعا جائشا بصخب.

عيناها تقطران هياما، وشفتاها تقطران عسلا ولبانا. كل ما فيها ينادي الرجل ليجلس الى خوان الحب ويأكل.

...مرحة، فرحة، ولوع بالرقص والغناء: منبسطة القلب، تبتسم بارتياح، وتضحك بصراحة: فلا يتلبد بعضها فوق بعض: ولا تتبطن على ذاتها: فاذا اختلت بفؤاد حبيبها غلفته بنور عينيها واذابت فوقه مهجة قلبها!

لا تحترق في داخلها ما لم تحرق ولا تنام دون ان تقطف زهرة امالها لتغفو بارتياح: ولم تمثل دور العذراء وفي قلبها مجدلية جريح؟

تعطي بلا حساب، وندر ان تأخذ شيئا: ولا تترك ثانية تفر دون ان تمرح في حقولها وترقص فوق ازهارها.

شعارها ما قاله رونسار: لنقطف منذ اليوم ازاهير الحياة!"!

المرأة الفرنسية ليست جميلة كما يقولون: ولكن الانوثة فيها جذابة وقادة محراق.

هي تأمر بلا امر: وتطيع بلا طاعة: هي عاشقة، ولهى في كل شيء!

الالمانية ناعمة، طاهرة، والانكليزية مسالمة، متنسكة، والاسبانية تذبح في الاعماق!

والايطالية تقاوم في خيالها وذبولها: ومع ذلك فهن لا يجاوبن نفس الرجل كما تجاوبه الفرنسية بشعاعات من فؤادها وهيامها!

فهي تختنق من جديد دون استعباد وبمرح حي وجرأة غريبة. هي وانعم عنوان!".

والكتاب ما ان وصل الى المرسل اليه حتى طار الى باريس: "انه توما، جاء يضع اصبعه... فطوبى لمن لم يضع اصبعه وآمن".

انت وانا في باريس كتاب طريف: يقحمك في الاغتراب والنشاط المدرسي الذي مارسه اللبنانيون رسالة وهدفا. ومجموعة مذكرات دالة ودقيقة حول المشاهدات ووقفات ادبية فيها الكثير من الوطنية.

...وهذا النوع، وكان لستراسبور فضل تعريفنا به: نرى في استرجاعه الكثير من الافادة والطرافة. فهو أخبار عن اللبنانيين في فرنسا ما بعد الحرب الثانية. والى ذلك محطة كتابية في فن الرحلة: في خانة (الماجريات) اليومية للبناني في فرنسا: كتب ووصف وطبع جزءا أول لم نهتد الى تابع له.

انها بضاعتنا ردت الينا.

جورج كلاس

أغفو على الطريق

منذ زمن، لم اتلمس طريقي
اليك.
اتوق الى رحلتي الطويلة.
من كتفيك الي.
انا قشعريرة البرد
التي تنتابك حين تبلغ لذتك
الذروة!
اجوب هذي المساحات
تلالا ووديانا
واضيع في مسالك
لا يعرف مخارجها سواي.
احرق المسافات
الهب الابعاد
استريح في اماكن العبادة
اختبىء في وهاد
لن اخرج منها ابدا.
انحدر صعدا
او اصعد انحدارا
واغفو على الطريق
قبل ان اصل
الى القمم الضاحكة!
وقبل ان اقطع مسافة جسدك:
اسقط لاهثة: جائعة.
اتلمس نهاية المطاف
ونجمة الصباح!

سوزان البعيني

الصفصافة شام

الضوء
غبار ذاكرة لليل اليف.

تمسح "ايمان"
خيانة العصافير
عن وجهها
بلا ميعاد
تترك في الشكل
زمنا ودما.

من يقف اخر المسافة
غرباء الحدائق
ام دخان القلب.

اذن
كانت الصفصافة
تنام في قلبي وحيدة.

تقرضني المراكب الخجولة
نكهة البحار
وقصيدتي اليك
غابات لا تشبه هذه الحروب
الواسعة
وللينابيع غبار وتعب.

كماء يتساقط من النافذة
ابحث في رنين لغاتك.

ايتها المرأة
ما نيات الرعد
في افقك المرتعش.

لم يكمل العشب في روحي
اسرار دورته
وما كانت الجدران رحمك.

من هذا المدى العاري
تخرج اليك الارض
من متاهات الصور.

خانتني الاعراس.

ضباب
دافىء في وحشتك
وحديثك اكثر صمتا هذه الليلة.

زكام يرتفع من جسد النعاس
الان استريح في صدفة خوفك
وانفض قاطرة الضحكات.

تلوح الاخشاب القديمة
يتهافت طاووس
اخر المسافة
وترسمين دوائر الهواء
قناديل
في سر هذا الثلج
بين يديك.

اسكندر حبش

بعلبك على البطاقات ذهبت وأبصرها بعيدون

البلدة من تلة.

حجر الحبلى (الاول).

السقة.

رأس العين.



من داخل.

مصطفى الجمال امام متجره في بعلبك.

بعض طالبي البطاقات البريدية القديمة لجمعها، لا حماسة لهم لدى وقوعهم على بطاقة او مجموعة تمثل هياكل بعلبك، في هذه الفترة او تلك، ولا يتجشمون، تاليا، مطاردتها والبحث عنها في اوكارها ومخابئها عبر ثباتها في الحال الذي كانت عليه نسبيا. وكذلك الارز والمعالم اللبنانية الفاقدة لحركية التبدل حين يطرأ على الناس والحياة والاماكن، ويكون عامل الاجتذاب الاساسي الى هذه البطاقات الناشفة: الباهتة من طول زمن واللماعة بدءا من العشرينات، فما بعد. ذلك ان تحول المعطيات الانتروبولوجية والسوسيولوجية والمعمارية يفوق صورة بعلبك قبل حفريات البعثات العلمية وبعدها. من هنا ان قلة الالتفات حاليا الى بطاقاتنا القديمة نفهمها من هذا المنظار.

وهذا لا يعني ان صانعي البطاقات كانوا قلة، وبعلبكيتها، حصرا. فالهياكل محطة اثرية وسياحية عز نظيرها. ولو وسعت دائرة عجائب الدنيا وكانت اكثر من سبع لظهرت قلعتنا احد اوفر المعالم حظا. فزائرها، لبنانيا كان ام اجنبيا، كان يتطلب تثبيتها بالعين حين تنأى منه العين ويصعب ان يسعف الذهن بكل التفاصيل.

الكاميرات لم تكن وافرة. والبطاقات شاهدة لا تتعب من فتح عينيها دونما رفة جفن. تنادي الامكنة والمزارات فتستجيب وتتبعها الى جوارير البيوت. يحملها الى البعيد البعيد من عاين القلعة عن كثب ويراها في البعيد من لم يتسن له ذلك او لم يسع اليه.

في عداد الذين عكفوا على اصدار بطاقات عن بعلبك منذ غرة القرن الالماني هارمن سبت ميسن في مقاطعة الساكس، ومنشورات فوتوغلوب في زوريخ، والاخوة صارافيان (بيروت) الذين كانوا نشروا قبل الحرب الكونية الاولى ثماني مائة بطاقة عن الشرق للبنان وسوريا وفلسطين. والاخوة وتار (بيروت الشام)، ومطبعة ليفي (باريس)، ومن ثم ميشال حريز، وواكيم عوض (بنسبة اقل)، وغولبنك وفوتو سبور (باب ادريس). واليوم حلت الضوئيات الى جانب البطاقة بدور المنبه لذاكرة كل الذين زاروا القلعة وتفرقوا في انحاء الوطن او المعمور حبات رمل في المدى.

ومن في بعلبك الآن لهذه البطاقات القديمة عن قلعة بعلبك، او بالاحرى لما لم ينفذ منها بعد؟ في مدينة الشمس يهديك الاصحاب الى محل مصطفى الجمال المعروف بالزعرور في شارع منها رئيس. فيتلقاك ابو ابرهيم بالبشاشة واهلا وسهلا ساكنا وقت ليس من يسيح. فترد لبائعك التحية بأجمل منها، اذ باعة "الكارت بوستال القديم" الى تناقص وندرة لأن الحرب فرقت معظمهم، حرمة متاجرهم ومقفلة باب رزقهم فراحوا الى ما يطعم خبزا. ولذلك زبون الحاج مصطفى هو ضيفه. وضيفه عزيز. يبسط له بضاعة الايام الخوالي لقطات وصورا مقطوفة من سلم وبسمة وغيم اذا طلع فعابرا، واعمدة تكرج على ادراجها جزمات الدبيكة وناس يقفون حد حجر الحبلى (٢١ مترا طولا) يتصورون ويتخيلون كم من النساء يجب ان يحملن ويلدن ليغطي طول الاجساد الطرية مساحة الحجر القياسية. هذا قبل ان يظهر ان بعلبك كانت حبلى بآخر يزيده مترا في الطول اكتشف حديثا، وربما كانت باكثر.

يعدك بمستودع فيه المزيد من المعتقات. وتقفل عائدا وبالك في مستودعه.

وزيارة ثانية له ويفلش لك البضاعة نفسها وتستدرك وتأخذ ما فاتك في المرة الاولى ثم تستودعه الله قاطعا املك، وتحدب في كيسك على زمن غابر اشتريته قطعا مختلفة الاحجام تحرقص زمنا لا من يشتريه. وتقول ان وطنا قديما في اليد خير من عشرة على الشجرة الآن.

محسن أ. يمين

منح أكثر للدراسة في رومانيا لمجالس التمثيلية لكليات الجامعة اللبنانية

استقبل ظهر امس وزير التربيه الرئيس الدكتور سليم الحص سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا شيتو يرافقه احد مستشاري السفارة، وتطارحا العلاقات والتعاون العلمي والثقافي.

ثم قال السفير شيتو: "انها الزيارة الاولى للرئيس الحص بروتوكولية، بحثنا فيها تمتين العلاقات الرومانية - اللبنانية ومجال التعاون التربوي والثقافي، مع عرض الموقف الروماني من التطورات اللبنانية في مسار ازمتها.

ودار البحث تفصيلا على استقبال جامعات رومانيا لعدد اكبر من الطلاب اللبنانيين. اذ قررت السلطات الرومانية بدء السنة الدراسية قريبا جدا، وهي مستعدة للمساعدة في هذا المجال عبر زيادة المنح. والان يوجد نحو ١٥٠٠ طالب لبناني في رومانيا يتميزون بالمستوى الجيد وبالسعي الجدي العلمي لمصلحة لبنان".

واستقبل وزير التربية وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيس المجلس الاعلى للحزب الدكتور مروان فارس والسيدين محمود عبد الخالق، وانعام رعد.

ثم صرح فارس: "بحثنا مع الرئيس الحص في الموضوعين التربوي والسياسي. وفي البحث التربوي مسألة المجالس التمثيلية لكليات الجامعة اللبنانية لان الحياة الديموقراطية معطلة في الجامعة من جراء عدم وجود هذه المجالس، والوضع العام يستدعي تحريك المسألة. كما بحثنا في موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى الملاك وتطبيق القوانين المتعلقة بالجامعة. واكدنا ان التفرغ هو حق للاستاذ والطالب والجامعة".

وقدم امس الاجراء المتعاقدون في المدارس الرسمية الى وزير التربية مذكرة لتثبيتهم وتحسينهم المعيشي فيها:

– "بدأ استخدامنا في المدارس الرسمية منذ نحو عشر على اساس الحد الادنى للاجور، وارتبطت لقمة عيشنا بصناديق المدارس.

– لا تسمح العقود بيننا وبين المدارس باستيفاء الاجور في ايام العطل الرسمية الكثيرة ما يؤدي الى وضع مادي سيء نعانيه.

وبسبب غلاء المعيشة وتداني واردات المدارس اصبح وضعنا:

أ – لا نخضع للحد الادنى للاجور.

ب – لا يشملنا الضمان بكل فروعه.

ج – لا نخضع لتعويضات نهاية الخدمة.

د – نسرح في نهاية كل سنة ولا يجدد لبعضنا في السنة التالية وقد يسرح قسم آخر دون تعويض".

مدرسون للمراقبة في امتحانات الحقوق

من ادارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، دعوتها المدرسين الواردة اسماؤهم الى مبنى الكلية للقيام بمهام مراقبة الامتحانات الخطية للدورة الثانية من دراسة ١٩٨٣ – ١٩٨٤ من صباح الخميس ١٩٨٤/١٠/٢٥.

: ابتسام منيمنة، اميرة ثلجة، خديجة صقر، ايفون ناصيف، سميرة يونس، سامية صعب، سناء كعكاتي، عائدة سلوم، شايلا الحاج، فادية نصرالله، سليم سكيني، هدى صعب، هلا قنديل، ايمان عبدعلي، بهية نجا، سلوى بزي، عصمت بيضون، غنوة التنير، ليلى مراد، معين الشمعة، الهام الحاج، ناريمان الرفاعي، منى اسماعيل، انيسة الخياط، روزيت ناصيف، عباس عباس، مصطفى جمول، منى جمعة، يسرى الشيخ، شهرزاد هاشم، اميرة قاروط.

تخريج في الاعلام

تقيم ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الفنار، في الرابعة من بعد ظهر السبت، حفل تخريج لطلاب السنة الرابعة في فروع الصحافة ووكالات الانباء، العلاقات العامة والتوثيق، في قاعة المحاضرات وشعاره "شهداء المقاومة اللبنانية". وبرنامج الحفل:

– كلمة الخريجين يلقيها طليع الدورة الطالب شربل مارون.

– كلمة مسؤول الطلاب في الكلية دافيد عيسى.

– كلمة مدير الفرع الدكتور جان شرف.

– ثم توزع الشهادات ويليها كوكتيل.

ودعت خلية الطلاب الكتائب في الاعلام والتوثيق جميع الطلاب الى اجتماع عام في التاسعة والنصف من صباح هذا الخميس في قاعة المحاضرات للبحث في السنة الجامعية الجديدة.

معرض الجزائر الدولي للكتاب "يحمله القراء نحو الاشجار والارصفة"

الجزائر – ...:

في العاصمة الجزائرية، وفي اماكن اخرى من الجمهورية، معرض الكتاب العربي الثالث، افتتحه الرئيس الشاذلي بن جديد يرافقه وزير الثقافة والسياحة الدكتور عبد المجيد مزيان. وحضر المدير العام للمؤسسة الوطنية للكتاب السيد الصفير بن عمار، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية الدكتور يوسف نسيب ومدير المعرض السيد يوسف الخوجة ونائبه السيد الاستاذ رشيد طوبيشي. وكان الافتتاح في ١٩٨٤/٩/٢١ في قاعة المعارض، برج كيفان.

وشارك العديد من دور النشر العربية والاجنبية، وقدر عددها بما يزيد عن ثلاث مائة دار، ربعها من لبنان تقريبا والربع الاخر من فرنسا. ويلاحظ ان الكثافة الفعلية للكتب العربية تنحصر في لبنان تقريبا البلد الثاني بعد الجزائر، بينما الكتب الاجنبية معظمها من فرنسا. وقدرت جريدة "الشعب" الجزائرية وبناء على معلومات من مديرية الاستيراد في المؤسسة الوطنية للكتاب ومن مديرية المعرض ان عدد الكتب للبيع ٤٣٣١٦، ولاحظت "ان العناوين العربية المعروفة من الكتب والبالغة ٣٨٢ عنوانا لا تلبي الطلب الواسع لجمهور الطلبة والتلاميذ والقراء". كما لاحظت ان الكتب باللغة الاجنبية هي الاكثر حضورا نحو ١٤٠٩٢ عنوانا، وان الكتب في الثقافة العامة مفقودة كما هو الشأن للكتب العلمية باللغة الوطنية".

واشارت جريدة "الجمهورية" التي تصدر في وهران الى "ان التنظيم العملي لمعرض الجزائر الدولي الثالث للكتاب لم يحظ بنفس الدرجة من التطور والتحسن الملموس، كما كانت هذه التظاهرة خلال السنتين الماضيتين". وتسأل عن امكان تلبية حاجات الجمهورية من الكتب في ظرف اسبوع؟ وهل في معارض كهذه يجب ان تنشط الكتاب الوطني الداخلي، او ان تعرف القارىء بالصورة الاخرى اي ما ينشر خارج الوطن؟ وتطالب الجريدة بالتركيز على النشر المشترك كحل لبعض الاهتمامات التي ليس في الامكان الا توفيرها في السوق".

وقال لي الدكتور جمال غريد من جامعة الجزائر ان الكتب التي عرضت في وهران نفدت في اليوم الثالث، وهذه ملاحظة ممكنة رؤيتها في الجزائر العاصمة، اذ ان الكثير من الكتب العربية وحتى الاجنبية نفد في الايام الثلاثة الاولى، كما في مدينة سعيدة، حيث يقول مندوب جريدة "الجمهورية": "ان الطلب على الكتب الاسلامية، بلغ، درجة غير منتظرة". وكما حصل في مدينة سطيف حيث ٨٠٪ من الكتب بيعت في اليومين الاولين.

وتصف جريدة "الشعب" الاقبال على المعرض الثالث بالقول: "الطوابير تطول وتتسع امام اجنحة البيع، واكوام الكتب هنا وهناك، يحملها القراء نحو الابنية، الاشجار، الارصفة. وتشاهد كذلك، النساء، الاطفال، الرجال، الشباب كلا يسعى فيمسعاه والكل يبحث عن منفذ او عن ممر خلف الطوابير، وكثيرا ما يأتي اناس ويعودون دون مبتغاهم".

السؤال الان هل هناك نقص فعلي في الكتاب كي نرى ظاهرة على هذا الشكل؟ او هذه الظاهرة سببها التفتيش عن الجديد من الكتب؟ او لان الكتاب يعرض بسعر مخفض كثيرا ٣٠٪؟

وفي اليوم الثاني للمعرض اقام وزير الثقافة والسياحة الدكتور مزيان عشاء للمشاركين وكانت لقاءات والتعرف على هموم النشر والمشاكل.

ومعرض الكتاب الثالث في الجزائر مسألة ثقافية لا يمكن التقليل من اهميتها، وعلى اصحاب دور النشر الحدب عليها للمزيد من الدرس والاستفادة الى تبني بعض الطموح الثقافي المشروع والمطلوب للمواطن القارىء هناك.

ويستطيع زائر المعرض معرفة نوعين من الكتابات الجاذبة، الاول الكتاب التراثي والاسلامي باشكاله ونوعياته، والثاني الكتاب العلمي التقني باشكاله، اما الكتب الاخرى في معالجة مسائل راهنة سواء من ضمن رؤية معاصرة للتراث، ام من ضمن رؤية معاصرة الى الواقع والمستقبل، فقليلة بين الكميات الضخمة من الكتب التراثية والعلمية. وهذا التوجه سيؤدي تأكيدا الى رؤية للماضي محكومة بسلفية ماضوية وغير نقدية، كما الى ان يتحول هذا الماضي الى اساطير وروايات وحكايات ليس لها المفهوم المعاصر. والامر ذاته للكتب العلمية، اذ علينا ان نحولها الى يومية للمواطنين وتاليا نحن في حاجة دائمة ان نبسطها نحو رؤية جماعية وفهم جماعي للانسان.

ورغم هذه الملاحظات السريعة، فان معرض الجزائر الظاهرة الاكثر تفاؤلا واضاءة في هذا الواقع الحذر.

وتستضيف الجزائر كثيرين من الذين يمثلون ثقافة وعلما وادبا. واللافت الشاعر المصري المعروف احمد فؤاد نجم، ونظمت له وزارة الثقافة ملتقيات والبروفسور احمد عبد السلام حائز جائزة نوبل في الفيزياء، والذي القى بعض المحاضرات حول كيفية ربط العلم بحركة المجتمع وبالمستقبل الاسلامي، الى شخصيات ادبية وثقافية.

فرحان صالح

صداقة أبو عصام والعصافير "زادت رفقة الناس للمغردة الملونة"

ابو عصام والقفص. (م٠د٠)

"العصفور اللبناني عندنا في كل الفصول، والعصافير التي تأتي وطننا من الخارج لا تلبث طويلا وترحل ومنها الحسون الذي لا يزورنا سوى بضعة اشهر".

هذا كلام من السيد احمد نجدي (ابو عصام)، ويلقبونه في صور بملك العصافير وله "معرض الطيور والاسماك" الذي اسمه في المدينة. وهو في عالم الاجنحة منذ ٤٥ سنة واكثر.

والعصافير اللبنانية الاصيلة كادت تختفي من سماء صور والجنوب من جراء اصطيادها بالنار والقضاء عليها، الى اعتماد الشباك. وخف عددها ٧٥ في المئة عن السنين السابقة.

والملح الملح وقف اعدامها حفاظا على السماء والطبيعة والجنوب خاصة ولبنان، والشعب اللبناني انما يحتاج الى العصفور حتى يغرد له ويريح الاعصاب التي اتلفتها الحرب.

ولاحظ ابو عصام ان العصافير لا تنفعها الحبات "المصنعة" بل تلزمها الطبيعة لقوتها اليومي من البذور والحشائش وغيرها. فالطعام في الطبيعة افضل بكثير من المصنع الذي قد يودي بها احيانا.

ويقول "ملك العصافير" ان شهر تشرين الجاري سيحمل اليمامثل الترغل والزرازير والمطاوي والفري والزرعي من البلدان المجاورة الا انها ستغادرنا في مطلع كانون الثاني ١٩٨٥. وعصفورنا اللبناني معنا وتلك بركة ونعمة من الطبيعة، ونتمنى ان يكون انساننا مثله فلا يغادر وطنه ويتمسك بارضه برغم وجوده في "قفص" احيانا.

ولبنان يستورد عصافير الحب والعشق من لندن والطائر المعشوق. وهو ان تربية العصافيريقبلون من المناطق اللبنانية ليشتروها مع الاقفاص المحلية والاجنبية. وتلك هواية نمت بحب وشغف بعد الحرب اللبنانية "كأن المواطن اللبناني هرب الى العصفور ليناجيه ويسمع صوته ويدفأ ببراءته".

ولصعوبة العبور من الجنوب الىبقية المناطق اللبنانية؛ العصافير التي تباع والتي يشتريها التجار من بيروت والآخرون واسعار العصافير لم ترتفع وكذلك اقفاصها فكيف يعلو سعر "السجين" الذي يغني والقفص؟ وقال: ان طير الحب من لندن يباع بـ٥٠ ليرة، والصيني بـ٤٥ ليرة والبلجيكي بـ٦٠ ليرة وهو الاغلى والاجمل شكلا وصوتا، اما الفرنسي فانه بـ٥٠ ليرة. والعصفور "الوطني" (المحلي) بـ٢٥ ليرة، يدعى "الحسون" والذكر منه بهذا السعر والانثى بـ٥ ليرات. وهناك مزارع جنوبية صغيرة في قرى قضاءي صور وبنت جبيل تربى فيها طيور الفري ويباع منها الزوج بـ٤٠ ليرة، للاكل او لتدريب كلاب الصيد على المطاردة.

والاقفاص المحلية لسجن العصافير، خشبها من الزان المحلي القوي الجميل اللماع، وواحدها بـ٥٠ ليرة ويصنع يوميا نحو ٥٠٠ قفص. والاقفاص الاوروبية كبيرها بـ١٠٠ ليرة والوسط بـ٧٥ ليرة والصغير بـ٥٠

محمد درويش

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا جاد لحام
زوجته الفيرا مجدلاني، والد جاد ونبيل ورندى زوجة ادوار جدعون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولده نبيل في جل الديب ملك ابرهيم الملاح خلف السك اللبناني – العربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رينه دوماس وزوجته جاكلين وهوغيت زوجة اندريه بولس وكريستيان زوجة سامي ناصيف وناجي وزينة سامي ناصيف، وعموم عائلات ملحمة ونيل وبولس وناصيف وخوري ينعون بمزيد من الاسى الاب والحما والجد المأسوف عليه
لوسيان اتيليو دوماس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ من الجاري في منزل صهره سامي ناصيف في انطلياس شارع التقدم خلف سوبر ماركت بوري ملك عازار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ا[...]زب الشيوعي اللبناني، آل الدبس وابرهيم وناصيف وبرشان وابو خليل ينعون فقيدهم
سليم خليل الدبس
والد عصام وخليل وسعاد ووداد والمرحوم زاهي، اشقاؤه لطفي والمرحومون بولس وبطرس وحنا وصوفيا وادال.
يصلى عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مدافن مارالياس بطينا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة في منزل الفقيد شارع ماري عدي ملك حسان القرة الطابق الثالث قرب حديقة الصنائع.

نقابة اطباء لبنان
زوجة الفقيد مرتا جبران عبدالنور
شقيقاه سليم والسفير فريد
شقيقته مهيبة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور بشارة اسكندر اسطفان
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ تشرين الاول الجاري في منزله في فرن الشباك شارع المنتزه ملك سليم حاتم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسكندر خياطة
ارملة المرحوم جورج خليل فياض
والدة سمير ومنى زوجة رينه الزغني وفؤاد والدكتور نبيل، شقيقة مارون وايفون زوجة ميشال عطية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ من الجاري في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب سينما من ست في ملكها.

زوجة الفقيد ادال ابي عاصي
ولداه اسكندر وعائلته
فادي
بناته حياة زوجة ناظم سماحة وعائلتها
حكمت زوجة جان كلود سماحة وعائلتها
نجاة زوجة سامي نصري وعائلتها
هند زوجة انطوان كرم وعائلتها
صهره انطوان ضاهر زوجته المرحومة دوللي وعائلته
شقيقه اديب وعائلته
شقيقتاه سلمى ارملة سليم فريحة واولادها
ماري ارملةالمرحوم حنا الشويري واولادها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
حبيب اسكندر سماحة
ينقل جثمانه من منزله في شارع المحطة قرب حديقة اليسوعية في الاشرفية الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٢٥ من الجاري الى مسقط رأسه جوار المتن حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة السيدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وأيام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية.

آل طالب وآل كروم ينعون فقيدهم الغالي عميد آل طالب في لبنان المرحوم
طالب احمد طالب
والد الصيدلي احمد وفاروق والزميل هشام طالب المحرر في جريدة "الرأي العام" الكويتية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٤ و٢٥ و٢٩ من الجاري في منزل ولده احمد في ابي سمراء، طرابلس، بناية مقبل الحسيني من الرابعة حتى السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
خليل جرجس مقبل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ من الجاري في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزله في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سمية فخري
زوجة رضا الاسعد
والدة عصام وطلعت وراشد وزاهية وماجد وسهيلة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول في صيدا حيث توارى.
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق ديب كفوري
شقيق يوسف وشقيقة ارملة المرحوم اسكندر جرداق واوديت ارملة المرحوم جميل عيد سماحة ونادیا ارملة المرحوم اميل خليل كفوري والمرحومة جورجيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخنشارة أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم ابرهيم الفداوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في كفرحاتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بعميد عائلته المرحوم
الحاج عبداللطيف بيضون
نائب بنت جبيل
حتى ذكرى الاسبوع في بنت جبيل، في منزل شقيقه الحاج عبدالامير بيضون للرجال وفي منزل الفقيد للنساء.
وتقام ذكرى الاسبوع يوم الجمعة ٢٦ تشرين الاول في النادي الحسيني الكبير في بنت جبيل ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود محيي الدين دندشلي
زوجته غمرة خضر شاتيلا، والد محمد وعبدالرحمن وطلال وبلال وربيع، صهر كمال وسعدالدين شاتيلا، شقيق شفيق ومحيي الدين والمرحومين مصطفى ومحمد خير وعبداللطيف دندشلي، عدلاؤه محمد الصبسبي ومحمد شاتيلا وتوفيق شاتيلا وسامي البربير وعثمان بدر ومنير اللبان وطارق ناصرالدين والمرحوم مصطفى التمراوي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن في منزل الفقيد في الحمراء شارع اميل اده طلعة البريستول ملك الشعار الطابق الثاني، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا سليم الحداد
ارملة المرحوم جريس عبدالنور
والدة منى زوجة شاهين عبدالنور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل صهرها شاهين عبدالنور في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة سينما من ست بناية الياس الغالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا نقولا عوض
ارملة المرحوم جريس حبايب
والدة الياس ونصري واميل وفيكتوريا والمرحومة سلوى واليس
شقيقها انيس عوض
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ من الجاري في كنيسة مار يوحنا المعمدان في مدافن مارالياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل ولدها نصري في المزرعة شارع زريق ملك الدكتور نذير ياسين الطابق الاول.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
احمد جلال مطرجي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الخميس ٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في المزرعة محطة النويري شارع زيدان ملك العجوز، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

روضة وتأهيل مهني للهرمل احتفلت مؤسسة "عامل" افتتاحا لهما

افتتحت مؤسسة "عامل" في بلدة الهرمل روضة أطفال ومركزا للتأهيل المهني.

حضر الاحتفال رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا واعضاء المكتب التنفيذي في المؤسسة الاطباء غسان عيسى وسهيل صباح وسامي الطفيلي مسؤول فرع البقاع، الى ممثلي الاحزاب والقوى والهيئات.

استهل الاحتفال احد اعضاء اللجنة الشعبية في الهرمل السيد محمد شمص بكلمة على معاناة المنطقة وحرمانها. ثم سليمان شاهين ودور "عامل" في انماء المناطق الشعبية. فالى مسؤول فرع البقاع في "عامل" الدكتور الطفيلي وقوله: "ما احوجنا الى التعاون والالفةوالمساهمة في تطوير اوضاعنا".

واستعرض الدكتور الطفيلي منجزات المؤسسة واهدافها الانسانية التي تسعى اليها في القطاعات الاجتماعية والصحية والتربوية والمساهمة في سد ثغرات كبيرة.

والقى رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا كلمة فيها: "انه فخر كبير لمؤسسة "عامل" ان تفتتح في منطقة الهرمل ارض الشهامة والكرامة، ارض الغبن والحرمان، روضة أطفال ومركزا للتأهيل المهني". وقال "بوجود دولتين في لبنان، دولة الخدمات وتقع في مناطق المارونية السياسية، ودولة القمع والتسلط وتقع في المناطق الشعبية ولذلك قامت المؤسسات الاهلية للمساهمة في تخفيف المعاناة، والحرمان وتحمل النتائج المدمرة للحرب.

ورأينا من واجبنا ان يتوافر لدينا من ابناء هذا المجتمع اناس يعملون من أجل الوطن والمواطن وليس من أجل الاهداف الوصولية.

ان "مؤسسة "عامل" في اطار فهمها الانمائي ارتأت ان تلتزم سياسيا العمل في المناطق الشعبية وكل من يرغب في التطوع في هذه المؤسسة له الباب المفتوح والكل مسؤول. وعملنا في الهرمل ليس صدفة وانما هو نتيجة قرار مسبق ان تفتتح المزيد من المشاريع في المناطق المغبونة التي تحتاج الى الايادي البيضاء لتقديم الخدمات والعمل معا في سبيل كرامة المواطن الذي يموت يوميا على ابواب المستشفيات دون رعاية واهتمام".

٣ هدايا من بشري

زار وفد من المجلس الاستشاري في نادي بشري برئاسة السيد ملحم مطانيوس طوق عضو "هيئة التنسيق الشمالية" السيد واصف فتال في مكتبه في طرابلس. وقدم اليه ثلاث هدايا هي محفظة فنية من خشب الارز في داخلها نسخة عن كتاب جبران خليل جبران "النبي" بالانكليزية، ومجسم كبير لغابة الارز كتبت على طرفه كلمة من السيد طوق، ومجموعة مقالات عن كتابات جبران ورسائله وصور متحفه وقبره وبيت والده.

وقال السيد طوق ان "هذهالمدايا هي تقدير لاعمال السيد فتال والتي تهدف الى جمع شمل اللبنانيين ومساعدتهم في انحاء العالم اضافة الى المشاريع التي ينفذها والتي تخدم المهجرين والطلاب اللبنانيين والعرب المتفوقين".

ورد السيد فتال بأن "رسالة المحبة سبقنا اليها السيد المسيح عليه السلام ونابغتنا جبران اعطى فيها دروسا كبيرة". و"بشري هي معطاء بدءا بالارز وانتهاء بجبران اللذين جمعا اللبنانيين على محبة لبنان". و"كل ما املكه من ثروات وطاقات في تصرف اي جمعية تهدف لتقريب اللبنانيين وتخطيهم خلافاتهم وآلامهم ولمشاريع تعود بالفائدة على المصلحة العليا للوطن".

وفد نادي بشري في مكتب السيد فتال.

طلاب في الضاحية لا مقاعد لهم

دعا المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" طلاب الضاحية الذين لا مقاعد لهم في ثانويتي الغبيري وحارة حريك الى تقديم طلباتهم للتسجيل في ثانوية برج البراجنة للصبيان وثانوية برج البراجنة للبنات. وعلى الطلاب مراجعة المكتب التربوي لتأمين تسجيلهم والمقاعد خلال فترة اسبوع من تاريخه.

إمتحانات للفرع الأدبي واللغات

صدر عن المدير العام لوزارة التربية:

- تجري امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول، الفرع الادبي، وفرع اللغات القديمة، لدورة ١٩٨٤ الثالثة وفقا للاتي:

السبت ٨٤/١٠/٢٧: لغة اجنبية وادابها، ٨:٠٠ – ١٠:٠٠
جغرافية، ١٠:١٠ – ١١:١٠
رياضيات (للفرع الادبي فقط): ١١:٢٠ – ١٢:٢٠
لغة قديمة (لفرع اللغات القديمة فقط): ١١:٢٠ – ١٢:٥٠
الاحد ١٩٨٤/١٠/٢٨: لغة عربية وادابها: ٨:٠٠ – ١٠:٠٠
تاريخ: ١٠:١٠ – ١١:١٠
تحليل وبلاغة: ١١:٢٠ – ١٢:٢٠

● ومن رئيس دائرة الامتحانات: توزع وثائق الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول، الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة لدورة ١٩٨٤ الثالثة، من صباح الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٤/١٠/٢٤، في دائرة الامتحانات لمرشحي بيروت ودائرة التربية في جبل لبنان لمرشحي الجبل.

وتوزع افادات النجاح في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول، الفرع الادبي، لدورة ١٩٨٤ الثانية من صباح الخميس الواقع فيه ١٩٨٤/١٠/٢٥ في دائرة الامتحانات لمرشحي بيروت ودوائر التربية في المحافظات لباقي المرشحين.

متخرجو كفاءة وتكميلية رسميتين في مؤسسة بيروت المهنية



حفل التخرج.

في مؤسسة بيروت المهنية تخرج ٤٦ مهنيا بشهادتي الكفاءة والتكميلية الرسميتين في فروع الطباعة، الحدادة، النجارة، الميكانيك والكهرباء، وبلغت نسبة النجاح ٩٢٪ من عدد المتقدمين. وشارك في الاحتفال في دار الايتام الاسلامية اهالي المتخرجين، وتسلم هؤلاء شهاداتهم ليبدأوا مرحلة العمل والانتاج معتمدين على انفسهم ومؤهلاتهم.

والقت مديرة دار الايتام الاسلامية كلمة على مسار تطوير مؤسسة بيروت المهنية كالاتي:

"اولا: ان خطة تطوير مؤسسة بيروت المهنية جزء من خطة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتكاملة في خدماتها، ولحظت فيها للناشئة والشباب والوحدات المهنية الوافية.

ثانيا: ان الجهاز العامل في مؤسسة بيروت المهنية وعلى اكتافه نهضة مرجوة، كان ولا يزال موضع هذه الثقة وهو كفي وسيتعزز بأقرانه من الاكفياء.

ثالثا: ان كل مستلزمات التجهيز والمعدات ستتأمن باذن الله لانها تتكامل مع المنطلقين الاول والثاني.

والهدف من هذه الخطة هو النتائج التي نتطلع اليها بكل الثقة والتفاؤل وتحدونا الحاجات المتزايدة التي نلمسها في مجتمعنا. فاذا كنا اليوم على موعد مع هذا العدد من الخريجين الذين جازوا الامتحانات الرسمية وفي المؤسسة فنحن على موعد في السنة المقبلة مع عدد أكبر وفي ما بعد مع أكبر ايضا مع فروع البكالوريا الفنية باذن الله".

وكانت عمدة مؤسسات الرعاية انتهت من اقرار خطة تطوير خدمات الناشئة والشباب في العشر القابلة، بحيث يرتفع مستوى الدراسة الى البكالوريا المهنية وتستحدث فروع للفتيات ومراكز حرفية للتدريب السريع.

هيزلتاين اجتمع بعبيدات وانتقل الى القاهرة:

صفقة الاسلحة قيد المناقشة والقرار يعود الى الاردنيين



وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين يتحدث الى الصحافيين في مطار القاهرة امس. وبدا الى جانبه القائد العسكري لمنطقة القاهرة الفريق عمر حمد. (ي ب تيليفوتو)

عمان - ي ب: اب - اجتمع امس وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين برئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات عقب محادثات اجراها اول من امس مع الملك حسين وتناولت صفقة اسلحة بريطانية محتملة للجيش الاردني. وانتقل الوزير البريطاني الى القاهرة بعد الظهر.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن هيزلتاين ان بيع الاردن اسلحة بريطانية "موضوع قيد المناقشة بين قيادتهم العسكرية وقيادتنا": و"يعود الى الاردنيين اتخاذ قراراتهم وتحديد اولوياتهم". وامتنع عن التعليق على محادثاته مع العاهل الاردني.

وقال ان عبيدات ابلغ اليه ان سياسة الاردن في ما يتعلق بالشرق الاوسط تقوم على السعي الى "سلام عادل وشامل" مع اسرائيل في مقابل "انسحابها الكامل" من الاراضي العربية المحتلة.

وبثت اذاعة عمان تصريحاً لناطق باسم الديوان الملكي تضمن اشارة ضمنية الى ان الملك حسين طلب اسلحة من بريطانيا اذ جاء فيه ان العاهل الاردني "شرح لهيزلتاين السياسة الدفاعية والامنية للاردن".

وسبق لمسؤولين اردنيين ان اعلنوا انهم يدرسون شراء اسلحة من بريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا ودول اخرى بعد فشل عمان في عقد صفقة مع الولايات المتحدة هذه السنة تشمل صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات.

ومعلوم ان الاردن يسعى الى شراء طائرات حربية وبطاريات صواريخ ارض - جو وصواريخ مضادة للطائرات تطلق من على الكتف.

وكان وزيرا الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو والاميركي السيد كسبار واينبرغر زارا عمان الاسبوع الماضي واجريا محادثات مع الملك حسين الذي ينوي زيارة موسكو في موعد لم يعلن بعد.

"انتهاكات اسرائيلية وسورية في لبنان"

منظمة العفو: تعذيب واعدامات في العراق وايران وتركيا

لندن - رويتر - قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي نشرته امس ان العراق وايران اللذين يشتبكان في حرب دائرة منذ اعوام استخدما التعذيب والاعدام في حملة غارية على المعارضين السياسيين في الداخل العام الماضي: وان السجناء السياسيين عذبوا في تركيا ايضا وبعضهم مات تحت وطأة التعذيب: وان الاجراءات القضائية في البلدان الثلاثة تميزت بالاعتقالات التعسفية والتعذيب المنظم.

واوضحت المنظمة، التي تتخذ لندن مقرا لها: ان مئات الاشخاص اعتقلوا لاسباب سياسية في العراق. وقبض دفعة واحدة على ١٣٠ شخصا من افراد عائلة زعيم المعارضة العراقية الشيعية الذي يعيش في ايران السيد محمد باقر الحكيم: وقد نفذ الاعدام في ستة منهم: بينما تراوح اعمار الذين سجنوا بين ٩ اعوام و٧٦ عاما.

واضافت ان السيد برزان التكريتي رئيس جهاز الاستخبارات العراقي: وهو أخ غير شقيق للرئيس صدام حسين: ادخل السجن متهمة التآمر على الحكومة. وكشفت ان من السجناء من نزعت اظافرهم وكسرت اطرافهم وحرقت جلودهم "لكي يتعاونوا اثناء الاستجواب". ونفذ الاعدام في ٣٠٠ شخص على الاقل معظمهم من ضباط الجيش والمجندين.

وجاء في التقرير ان كل الاعتقالات والمحاكمات في ايران كانت تعسفية: على ما يبدو: وان التعذيب استخدم لانتزاع الاعترافات. واكثر اشكال التعذيب انتشارا هو الجلد بالسياط المصنوعة من الجلد والاسلاك الكهربائية والخراطيم. وذكرانّ هناك اشخاصا دخلوا السجن لقيامهم بنشاطات سياسية سلمية او اعتناقهم معتقدات دينية من بين آلاف السجناء الآخرين.

وابدت المنظمة قلقها لأن قرارات الاعدام كانت تتخذ قبل بدء اجراءات المحاكمة. وبلغ عدد الذين اعدموا في ايران العام الماضي ٤٠٠ شخص على الاقل.

واكدت ان السجناء الاتراك تعرضوا لتعذيب منتظم ادى احيانا الى الموت وان تركيا تحتجز ما يزيد على ٢١ الف شخص في سجونها الحربية. لكنها نفت علما بعدد المحتجزين في السجون المدنية حيث ينقل السجناء السياسيون اليها بعدمصادقة محكمة النقض العسكرية على الاحكام التي تصدر عليهم.

وقد اعدمت ايران وتركيا كلتاهما افرادا من اصل كردي وقمعتا نضال الاكراد من أجل الحكم الذاتي في المقاطعات التي يقطنونها.

واشارت المنظمة الى ان اسرائيل وسوريا انتهكتا الحقوق الاساسية للانسان في لبنان حيث احتجز الاف الاشخاص معظم الاحيان من دون تهمة او محاكمة او اجراءات قانونية.

المحادثات التحضيرية لمؤتمر المصالحة التشادية

الوفود لم تحرز تقدماً يذكر نتيجة تشبثها بمواقفها المتعارضة

برازافيل (الكونغو) - اب: وعرف - استمرت امس في برازافيل المحادثات التحضيرية لمؤتمر المصالحة الوطنية في التشاد بمشاركة كل الوفود لليوم الثاني. لكن مصادر مطلعة افادت ان التقدم الذي احرز كان ضئيلا.

واجتمعت الوفود الـ١٤ المشاركة في المحادثات في مقر الكونغرس في برازافيل برئاسة وزير خارجية الكونغو السيد انطوان نديتفا اوبا. ومنع الصحافيون واعضاء الوفدين المراقبين الليبي والجزائري من دخول قاعة الاجتماع.

واكدت المصادر المطلعة ان وفدي حكومة الرئيس حسين حبري وحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية "غونت" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي لم يبديا استعداداً للتخلي عن مواقفهما المعلنة المتعارضة كلياً.

وفي الواقع كرر وفد نجامينا امس انه يمثل وحده الحكومة الشرعية للتشاد، رافضاً طرح مسألتي البنية الموحدة للدولة واعادة تنظيم الجيش. وقال وزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو ان نجامينا تشترط بالنسبة الى مؤتمر المصالحة الوطنية ان يتم "بين حركة جمهورية التشاد ومختلف الجماعات لها" وان "يعقد بمعزل عن اي مراقب باستثناء الكونغو".

وكان غوكوني عويدي طالب بان يحضر ممثل لمنظمة الوحدة الافريقية كل الاجتماعات التي تعقد في برازافيل.

وندد لاسو بموقف عويدي ووصف وفده الى برازافيل بانه "وفد ليبيا" متهماً اياه بالقيام بمناورات لاحداث البلبلة بهدف "نسف" المؤتمر. كذلك انتقد معارضته لمشاركة مجموعات معارضةاخرى "ترغب في البحث مع الحكومة عن طرق ووسائل لاعادة السلام الى التشاد".

وكان وفد عويدي رفض المشاركة فيجلسة العمل الاولى الاحد الماضي مطالباً بان يعقد الاجتماع في اشراف منظمة الوحدة الافريقية وفي حضور ممثل لها: وبان تقتصر المحادثات عليه وعلى وفد حكومة نجامينا.

تشيرنينكو: سنبذل ما في وسعنا لتفادي الحرب وتنقية الوضع الدولي

اجتماع اللجنة المركزية خصص بالزراعة

موسكو - ي ب، وص ف - أكد الرئيس كونستانتين تشيرنينكو، في برقية الى المؤتمر الدولي للكتاب المنعقد في صوفيا، ان الاتحاد السوفياتي "سيواصل بذلكل ما في وسعه" لتفادي الحرب والتوصل الى "تنقية الوضع الدولي".

وقال في البرقية التي وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نصها امس: "ان سباق التسلح الذي بدأته القوى الامبريالية الرجعية يهدد بالخروج على اي سيطرة (...) ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بثبات ان لا عملأهم من وضع حد لهذا السباق المدمر والتوصل الى خفض مخزونات اسلحة الابادة الجماعية وازالتها واستعمال الاموال التي تنفق عليها لاغراض التنمية".

وشدد تشيرنينكو على ان الاتحاد السوفياتي "سيواصل بذل كل ما في وسعه من أجل ايجاد الطرق البناءة لتسوية المشكلة الرئيسية في عصرنا وهي تفادي الحرب وتسهيل تبني اجراءات واقعية لتنقية الوضع الدولي".

من جهة اخرى، عقدت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جلسة عامة خصصت بالبحث في وسائل تحسين البرنامج الزراعي الذي بات فيوضع كارثي. وافادت "تاس" ان الرئيس السوفياتي القى كلمة في الجلسة الافتتاحية، كذلك تكلم رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي تيخونوف على الزراعة فاعلن تعديلات في البرنامج الذي ادى حتى الآن الى محاصيل زراعية ضئيلة منذ بدء تطبيقه قبل ٦ اعوام.

واوضحت الوكالة ان اجتماع اللجنة المركزية كان في اطار الدورة الشتوية العادية وانه عقد قبل شهر على الاقل من الموعد المحدد. واضافت ان تفاصيل البرنامج الزراعي الجديد ستنشر لاحقا في بيان صحافي. ولمتشر الى اي تغييرات في القيادة السوفياتية: مع ان مصادر مطلعة في موسكو توقعت ان يعين رئيس الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" السيد فيكتور شبريكوف ووزير الثقافة السيد بيوتر دميتشيف عضوين اصيلين في المكتب السياسي للحزب.

الانفراج محور محادثاته مع ياروزلسكي

باباندريو عن زيارته بولونيا: خطوة لاعادة الثقة في اوروبا

فرصوفيا - اب، وص ف - اعتبر رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ان زيارته الحالية لبولونيا، وهي الاولى لمسؤول في دولة عضو في حلف شمال الاطلسي منذ اعلان حال الطوارىء في هذا البلد في ١٣ كانون الاول ١٩٨١، خطوة مهمة "نحو اعادة جو الثقة" في اوروبا. وجاء كلامه خلال تبادل الانخاب في مأدبة عشاء اقامها على شرفه اول من امس الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

وأمس اجرى باباندريو جولة جديدة من المحادثات مع ياروزلسكي، كذلك اجتمع برئيس الدولة البولوني هنريك يابلونسكي.

ونقلت وكالة "باب" البولونية الرسمية عن رئيس الوزراء اليوناني: "انني واثق من ان زيارتي ستفتح صفحة جديدة في علاقاتنا وستكون مساهمة مهمة في اعادة جو الثقة في القارة الاوروبية". ورد ياروزلسكي ان العلاقات اليونانية - البولونية وفرت المثال "للتعاون البناء" بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة: واشاد بضيفه اليوناني لمعارضته العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى على بولونيا.

وعلم من مصادر مطلعة ان موضوع الانفراج كان محور المحادثات التي اجراها باباندريو وياروزلسكي. وأوضحت "باب" ان رأي الجانبين كان متفقا على ان "السلام في خطر": وأيدوا اجراءات "للمحافظة على مكتسبات الانفراج" وللمساهمة في "اقامة تعاون دولي بناء من دون تمييز".

واشنطن تعتبره انتهاكاً لـ"سالت - ٢"

واينبرغر: صاروخ سوفياتي جديد سيوضع في الخدمة قريباً

واشنطن - وص ف - صرح وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس، ان الاتحاد السوفياتي بات يملك صاروخا جديدا هو "اس. اس - ٢٥" الذي "سيوضع قريبا في الخدمة الفعلية".

واضاف ان السوفيات "بدأوا التجارب على "اس. اس - ٢٥" منذ فترة وهم يواصلونها".

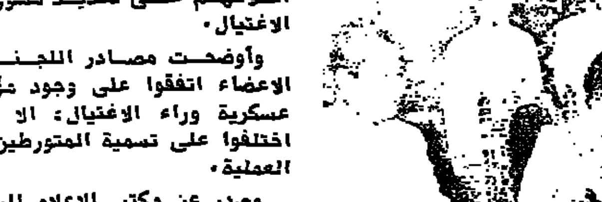
ورفض ان يكشفما اذا كان هذا الصاروخ نشر فعلاء لكنه قال ان "من المعروف انهم (السوفيات) بدأوا اختبار هذا الصاروخ واعداد القواعد الخاصة به".

وكان البنتاغون اشار في تقريره السنوي عن القوة العسكرية السوفياتية في الربيع الماضي الى ان صاروخ "اس. اس - ٢٥" الذي يعمل بالوقود الجاف كان قيد التجربة الى جانب صاروخ "اس. اس - ٢٤" في بليستسك في شمال الاتحاد السوفياتي.

وجاء في تقرير آخروضعته لجنة استشارية تضم جمهوريين وديموقراطيين قدم الى الكونغرس في ١٠ تشرين الاول الجاري ان التجارب على "اس. اس - ٢٥" تشكل "انتهاكا محتملا" لاتفاق "سالت -٢" الذي لم يصادق عليه مجلس الشيوخ الاميركي والذي وعدت ادارة الرئيس رونالد ريغان باحترامه اذا احترمه الاتحاد السوفياتي. وينص الاتفاق على ان لا تنتج الدولتان الكبريان سوى نوع جديد واحد من الصواريخ النووية العابرة للقارات.

واوضحت اللجنة الاستشارية ان "اس. اس - ٢٤" هو هذاالنوع الجديد من الصواريخ: وثانيا ان "اس. اس - ٢٥" "الذي يبدو نوعا جديدا من الصواريخ العابرة للقارات يشكل انتهاكا لاتفاق "سالت - ٢"".

مانيلا: رئيسة لجنة التحقيق تتهم جنرالاً و٦ جنود باغتيال اكينو





رئيسة لجنة التحقيق القاضية كورازون جوليانو أغرافا توقع التقرير امام الرئيس فرديناند ماركوس. (ي ب تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، ي ب - اعلنت رئيسة لجنة التحقيق في اغتيال زعيم المعارضة الفيليبيني بنينيو أكينو ان مؤامرة عسكريةكانت وراء الاغتيال.

وقالت القاضيةكورازون جوليانو اغرافا في تقريرها الذي سلمته الى الرئيس فرديناند ماركوس ان جنديا فيليبينيا أطلق النار على أكينو في ٢١ آب ١٩٨٣ لدى عودته من الولايات المتحدة وان الجنرال لوثر كوستوديو المسؤول عن أمن المطار هو المسؤول الرئيسي عنالاغتيال.

وكانت رئيسة اللجنة أصدرت تقريرا منفصلا عن سائر اعضاء اللجنة الذين وضعوا تقريرا اخر، بعد اختلافهم على تحديد مسؤولية الاغتيال.

وأوضحت مصادر اللجنة ان الاعضاء اتفقوا على وجود مؤامرة عسكرية وراء الاغتيال: الا انهم اختلفوا على تسمية المتورطين في العملية.

وصدر عن مكتب الاعلام للرئيس الفيليبيني بيان باسم الجنرال كوستوديو يرفض فيه ما ورد في تقرير القاضية اغرافا. وقال: "يعلم الله ما اذا كنت انا ورجالي مذنبين في هذه الجريمة. وهناك دليل وثائقي يدعمنا". وأضاف: "انعدم الاخذ بهذا الدليل هو الذي أدى الى طلب ادانتنا".

وسمى التقرير ستة جنود رافقوا أكينو في الطائرة اعتبرهم متورطين في الاغتيال.

وبعد اعلان مضمون التقرير: بثت شبكة التلفزيون الرسمية ان ماركوس اصدر امرا الى الجنرال والجنود الستة بالتزام ثكنهم الى حين صدور اوامر أخرى.

وأفادت وكالة "الاسوشيتدبرس" من واشنطن ان الادارة الاميركية نبهت الرئيس الفيليبيني الى وجوب عدم اهمال تقرير رئيسة لجنة التحقيق والا فان رد فعلها سيكون سلبيا.

زيارة بروتوكولية أكثر منها سياسية

ميتران في بريطانيا استقبلته الملكة واليوم يجري محادثات مع تاتشر



الملكة اليزابيت تستقبل الرئيس ميتران في محطة فيكتوريا امس. (ي ب تيليفوتو)



ملكة بريطانيا والرئيس الفرنسي في عربة في طريقهما الى قصر باكنغهام. (ي ب تيليفوتو)

لندن - ي ب: اب - وصل امس الرئيس فرنسوا ميتران في القطار الملكي البريطاني الى لندن حيث استقبلته الملكة اليزابيت الثانية ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في بداية زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق ٤ ايام.

وكان الرئيس الفرنسي وزوجته السيدة دانيال والوفد المرافق له وصلوا الى مطار غاتويك على مسافة ٤٥ كيلومترا من لندن: واستقبلهم هناك دوق كنت ورافقهم في القطار الملكي الخاص الى محطة فيكتوريا في العاصمة البريطانية.

واتخذت اجراءات امنية متشددة خصوصا ان زيارة ميتران تأتي بعد ١١ يوما من عملية التفجير التي نفذها "الجيش الجمهوري الايرلندي" في برايتون حيث كان حزب المحافظين يعقد مؤتمره السنوي.

وعرض ميتران حرس الشرف في مطار غاتويك واستمع الى النشيد الوطني الفرنسي. ثم عرض ثلة من حرس الشرف في محطة فيكتوريا التي زينت بالاعلام الفرنسية والبريطانية. وركب الرئيس الفرنسي والملكة اليزابيت عربة مكشوفة تجرها ٦ جياد نقلتهما في موكب الى قصر باكنغهام.

وجلست زوجة ميتران وزوج ملكة بريطانيا الامير فيليب في عربة ثانية في الموكب الذي ضم ٨ عربات توزع فيها كبار المسؤولين البريطانيين ومرافقو ميتران ومن بينهم وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون.

وسيجري الرئيس الفرنسي محادثات مع تاتشر اليوم: ويلقي خطابا امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات.

لكن مصادر مطلعة اكدت ان الزيارة بروتوكولية اكثر منها سياسية: ذلك انها تتم في مناسبة الذكرى الـ٨٠ للاتفاق الحبي الذي تم بين بريطانيا وفرنسا في العام ١٩٠٤ وانهى عزلة الامبراطورية البريطانية.

قضية الصحافي ابو شعر

فرنسا تخوض معركة ديبلوماسية والشيوعيون علقوا علاقتهم بكابول

بدأت فرنسا معركة ديبلوماسية متزايدة الحدة في شأن مصير الصحافي الفرنسي جاك ابو شعر الذي حكم عليه بالسجن ١٨ سنة في أفغانستان السبت الماضي لدخوله البلاد سرا مع الثوار المسلمين.

وقد استدعت وزارة الخارجية الفرنسية أول من أمس القائم بالاعمال الافغاني في باريس وطالبت باطلاق الصحافي فورا.

وهذه المرة الرابعة خلال اسبوعين يستدعى القائم بالاعمال: لكن الوزارةاظهرت غضبها بان اعلنت ان الامر صدر عن وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون.

كذلك قرر السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي مقاطعة حفلة الاستقبال التي تقيمها السفارة السوفياتيةفي باريس احياء للذكرى الـ٦٠ للعلاقات الفرنسية - السوفياتية.

الا ان التطور البارز كان اعلان الحزب الشيوعي الفرنسي الموالي لموسكو والذي فقد قسما كبيرا من شعبيته لتأييده التدخل السوفياتي في أفغانستان في ١٩٧٩: تعليق علاقاته مع حزب الشعب الديموقراطي (الحزب الشيوعي) الحاكم في كابول: احتجاجا على سجن ابو شعر.

● في نيويورك أكد الناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يبذل جهودا من أجل الافراج عن ابو شعر "في اطار ديبلوماسيته السرية". (وص ف، رويتر)

اعادة الاعتبار في الجزائر الى خيضر وبلقاسم ورمضان

الجزائر - وص ف - علم أمس من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية انه أعيد الاعتبار الى ٣ من الزعماء الاوائل في جبهة التحرير الوطني لاقوا حتفهم في الخارج في ظروف غامضة. وسيعاد رفات هؤلاء الى "مقبرة الشهداء" في الجزائر مع رفات ١٨ من رجال المقاومة الذين خاضوا حرب التحرير ضد الاحتلال الفرنسي.

والزعماء الذين اعيد اليهم الاعتبار هم السيد محمد خيضر المسؤول السابق عن مالية جبهة التحرير الذي اغتيل في ١٩٦٧ في مدريد بينما كان يدير حركة معارضة: والسيد كريم بلقاسم الرئيس السابق لـ"الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية" الذي وجد عام ١٩٧٠ مقتولا خنقا في غرفة فندق في فرانكفورت في المانيا الغربية حيث كان يعيش في المنفى: والسيد ابان رمضان أحد منظري الثورة الذي قتل في شمال المغرب في كانون الاول ١٩٥٧ خلال حرب التحرير ولم تكشف ظروف وفاته رسميا.

وأدرجت اسماء الزعماء الثلاثة في قائمة من ٢١ مسؤولا سياسيا وعسكريا سابقا في جبهة التحرير الوطني قضوا جميعا في ظروف مختلفة: ونشرت هذه القائمة في مناسبة الذكرى الـ٣٠ لانطلاقة الكفاح المسلح من أجل استقلال الجزائر: وهي الذكرى التي سيحتفل بها في اول تشرين الثاني المقبل.

وفي القائمة أيضا اسم الكولونيل محمد شعباني الذي دين واعدم رميا بالرصاص بعيد اعلان الاستقلال بتهمة التمرد في ظل حكم الرئيس السابق احمد بن بلاء.

دينغ: لا نعاهد على اعادة الوحدة مع تايوان سلميا

بكين - اب - قال الزعيم دينغ هسياو بينغ امام وفد ياباني ان الصين لن توافق ابدا على طلب الولايات المتحدة ان تعاهدها على تحقيق اعادة الوحدة مع تايوان سلميا.

واضاف دينغ ان الاسس الاقتصادية فيتايوان ضعيفة وتفتقر الى الموارد الطبيعية خصوصا الوقود.

اليوم العالمي للامم المتحدة

ديكويار مع العمل الجماعي وضرورة الحل السلمي للنزاعات

وجه السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة رسالة في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمنظمة الامم المتحدة اليوم، اكد فيها ضرورة "العمل الجماعي والحل السلمي للنزاعات"، مشيرا الى انه لا يمكن تجاهل "ظهور مجتمع دولي حقيقي والتغير النوعي في المحيط الدولي والذي صار ممكنا من خلال وجود الامم المتحدة".

ولاحظ "ان يوم الامم المتحدة يحيي ذكرى بداية جديدة في تاريخ الشؤون الدولية. ان شعوب العالم، بموافقتها على ميثاق الامم المتحدة، قد صممت على ان تضع العلاقات بين الدول على مستوى يختلف تماما عن الذي تسبب في نزاعات متكررة ومآس لا تصدق على مدى القرون".

وقال الامين العام: "ان الامم المتحدة خلقت كأداة لعملية التحويل الكبرى من نظام دولي تسيطر عليه دول قليلة الى واحد يمثل الجميع، ووضعت قواعد للمحافظة على حقوق الانسان ارضت مشاعر الكرامة الانسانية والحرية، وانجدت الملايين من المجتثين من اصولهم في ديارهم: ووسعت وقوت الى حد كبير بنية القانون الدولي، كما خلقت وعيا دوليا لضرورة التنمية وللحاجة الى توازن اكبر في الاقتصاد العالمي".

واضاف: "على الصعيد السياسي تحديدا، هناك اوضاع تبقى الامم المتحدة او الامين العام فيها ضروريين للاتصالات بين الاطراف. ان المنظمة بدأت وقادت اعمالا لحفظ السلام ادت الى تجنب الكثير من النزاعات الاكبر. وهي تخدم منبرا وحيدا لحوار شامل بين الحكومات في ما يتعلق بكل المواضيع ذات الاهمية الدولية. وحتى خلال فترة التوتر القاسية الحالية، اظهرت التطورات الاخيرة مرة اخرى اهميتها كمكان وحيد يستطيع فيه قادة او ممثلو الامم المختلفة ان يأتوا معا وان يصوغوا مواقف تستطيع ان تؤدي الى مفاوضات جديدة".

وخلص الى "ان نظرة واقعية الى وضع العالم والى القوى التاريخية العاملة تستدعي التزاما عميقا ودائما للميثاق. دعونا نتقوى في جهدنا باليقين المؤكد ان الهدف الذي كرسنا انفسنا له لا يستغنى عنه حقا من اجل السلام والتنمية وبالتأكيد من اجل البقاء الانساني نفسه".

ودعا السيد بول لوساكا رئيس الجمعية العمومية الى "مراجعة او تعديل ميثاق الامم المتحدة"، قائلا انها "كانت مأساة كبرى تلك التي حدثت قبل ٣٩ عاما مجموعة من الدول على تأسيس منظمة تعرف بالامم المتحدة (...) اليوم ليست لدينا مأساة واحدة ولكن سلسلة من المآسي، كل واحدة منها محتمل ان تكون اعظم من تلك التي حصلت في ١٩٤٠، اذ لا يزال هناك ملايين من البشر يموتون جوعا، وهناك ازمات اقتصادية من احجام مختلفة وانتهاكات كبيرة لحقوق الانسان، ودورات لا تنتهي من النزاعات الاقليمية المسلحة. وبالطبع ينتابنا الان اكثر من اي وقت مضى كابوس الحرب النووية. ان استمرار هذه المآسي الانسانية وبذور النزاع هو سبب اكبر لوجوب محافظتنا على المنظمة. فاليوم نحن في حاجة الى الامم المتحدة اكثر بكثير مما كنا في ١٩٤٥".

الجوع الكافر في اثيوبيا

١٠٠ الف شخص يتجمعون في مركز اغاثة في كورم في شمال اثيوبيا. (أب راديو)

٩٠ اثيوبيا يموتون جوعا يوميا في كورم. (أب راديو)

فيما تجتاح المجاعة شمال اثيوبيا، ويموت يوميا نحو ٩٠ شخصا في مدينة كورم، ويتدفق الالاف على مراكز الاغاثة لتأمين ما يسدون به رمقهم، يبقى العالم منشغلا بأمور أخرى على رغم ان المطلوب واحد: تأمين الغذاء والكساء والدواء والمأوى لمخلوقات بشرية.

وفي اثيوبيا، لم يهطل المطر منذ اعوام، ويجتاح الجفاف المنطقة الشمالية متسببا في موت العشرات يوميا.

وقد تحركت المنظمات الدولية وارسلت كميات من المواد الغذائية الى هناك. وأقيمت مراكز للاغاثة في شمال البلاد. الا ان كل ما عمل حتى الان لم يمنع منظمة الامم المتحدة من دق ناقوس الخطر والدعوة الى برنامج دولي للاغاثة وانقاذ الملايين المهددين بالجوع والعطش.

الهنود والباكستانيون يتبادلون النار على الحدود في منطقة كشمير

نيودلهي - رويتر - افادت وكالة "برس تراست" الهندية ان الجنود الهنود والباكستانيين تبادلوا النار على الحدود بين البلدين في كشمير بعدما حاولت القوات الباكستانية حفر خنادق في منطقة فاصلة.

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية في مدينة بونتش على حدود الهند في ولاية جامو وكشمير ان منزلا في الجانب الهندي اصيب باضرار جسيمة من جراء تبادل النار ولم تقع اصابات في الارواح. وأوضحت المصادر ان المناوشات بدأت في ١٨ تشرين الاول في منطقة خاري التابعة لمدينة بونتش ثم امتدت على طول ٥٠ كيلومترا على الحدود بين مدينتي بالاكوتي وباغيال في الجانب الهندي. وأضافت ان القوات الباكستانية فتحت النار عندما اعترض الجنود الهنود على حفرها خنادق في المنطقة الفاصلة على الحدود بين البلدين: وان حفر الخنادق لا يزال مستمرا وان تعزيزات باكستانية "شوهدت تتدفق على نقاط عدة" حدودية.

ونفت السفارة الباكستانية في نيودلهي تقارير الصحف الهندية التي جاء فيها ان باكستان تجري مناورات عسكرية كبرى في نقاط استراتيجية عدة على الحدود المشتركة. وقالت: "ان مناورات روتينية تجرى في هذا الوقت من السنة وان السلطات الهندية المعنية اعلمت بها سلفا".